

الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
شرف - إخاء - عدل



وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي  
المعهد التربوي الوطني

# كتاب اللغة العربية

للسنة الثانية الإعدادية

كتاب التلميذ

2022

المعهد التشريعي الوطني

## تقديم

زملائي المرين،  
أبنائي التلاميذ،

في إطار الجهود الرامية إلى إصلاح النظام التعليمي، ومواكبة لمراجعة برامج التعليم الثانوي التي جرت سنة 2020 وللمستجدات الوطنية والعالمية يسعى المعهد التربوي الوطني إلى تجسيد هذا التوجه عن طريق تأليف الكتاب المدرسي، وإعادة نشره في صورة تخوله تبوأ مكانته المتميزة في تطوير الممارسات التعليمية وتحسينها.

وفي هذا السياق، يسرنا أن نقدم لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الإعدادي كتاب اللغة العربية، آمليين أن يجد فيه الأساتذة والتلاميذ خير مساعد في الرفع من مستوى بناء التعلم لدى التلاميذ، وتجذير الممارسات البيداغوجية لدى الأساتذة. وإننا نعلق الأمل الكبير على السادة الأساتذة في تقديم كافة الملاحظات التي من شأنها أن تزيد من جودة الطبقات القادمة. ولا يسعنا إلا أن نقدم جزيل الشكر وكامل الامتنان للفريق التربوي الذي تولى تأليف وتدقيق وتصميم هذا الكتاب، والمكون من السادة:

### المؤلفون:

- منير محمدن إخليه
- القطب باب ازخيمي
- مفتش تعليم ثانوي
- مستشار تربوي بالمعهد التربوي

### المدققون:

- د/ سيدي محمد/ سيدنا
- محمد المختار/ اندكسعد/ آكاه
- رئيس قسم النشر بالمعهد التربوي الوطني.
- أستاذ بالمعهد التربوي الوطني.

### تصميم وإخراج:

- شيخ أمي سيد أحمد الجيد
- مصممة بالمعهد التربوي الوطني.

والله ولي التوفيق

المدير العام  
الشيخ ولد أحمدو

## مقدمه

زملاءنا المدرسين وأبناءنا التلاميذ :

ها نحن نضع بين أيديكم كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الإعدادية المؤلف طبقا للبرنامج المقرر من وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي سنة 2020 م، وهو البرنامج الذي وضع على أساس المقاربة الشمولية التي تربط التعلّات المكتسبة بالحياة وتركز على البعد المهاري، وتتوخى تسهيل اكتساب التلاميذ للمادة

ويجدر التنبيه إلى أن البرنامج المذكور يشتمل على أنشطة خارجة عن مجال هذا الكتاب الذي يعنى بما يجري داخل الفصول من البرنامج (تدريس العناوين المقررة)، أما تلك الأنشطة فمتروكة لاختيار الأستاذ والإدارة التي يعمل في ظلها.

وهذا البرنامج مكون من ثلاث مكونات:

- نصوص القراءة: وتضم النصوص المتعلقة بموضوع الوحدة.

- القواعد اللغوية: وتشمل النحو والصرف .

والخطوات المتبعة في تقديم الدروس موحدة بالنسبة لكل مكونة، فدروس النصوص تجري وفق الخطوات التالية :

- النص .

- تنمية الرصيد اللغوي: ويعنى بشرح مفردات النص الصعبة .

- تنمية الرصيد المعرفي: وفيه يعرف بصاحب النص (الكاتب، الشاعر)، والأعلام الواردة أسماؤهم فيه .

- الملاحظة: وتضم أسئلة ترصد المؤشرات العامة للنص .

- الفهم: وهو القراءة النموذجية التي تتوخى فهم مضمون النص .

- التحليل: وهو مرحلة التمعن في النص .

- التركيب والإنتاج: ويمثل مرحلة قياس مدى استيعاب التلميذ للدرس بتركيب إجاباته لأسئلة النقاش في إنشاء تحليلي .

- الأنشطة والتطبيقات: وتتمثل في تمارين مستنبطة من النص تُقدم للتلميذ من أجل ترسيخ المعارف اللغوية التي تلقاها .

أما دروس القواعد فمن أربع خطوات، هي :

- الأمثلة

- الملاحظة والاكتشاف: وتتم فيها مناقشة الأمثلة بغية فهم الموضوع .

- الاستنتاج: وهو استنباط قاعدة أو خلاصة للموضوع من نقاش الأمثلة .

- الأنشطة والتطبيقات: وهي تمارين ترسخ المعارف في ذهن التلميذ .

ودروس التعبير تمر بخطوتين :

- أنشطة الاكتساب: وتتكون من عدة خطوات فرعية، وفيها يطلع التلاميذ على الخطوات التي تمكن من امتلاك المهارة، بتعريفهم على مراحل إنجازها .

- أنشطة التطبيق والإنتاج: نشاط تطبيقي يخول التلاميذ إنجاز المهارة التعبيرية المستهدفة واكتسابها .

وفي الختام قراءنا الكرام لا يسعنا إلا أن نرجو منكم موافاتنا بملاحظاتكم واقتراحاتكم حول الكتاب

من أجل أخذها بعين الاعتبار في طبعاته اللاحقة.

الوحدة الأولى:  
القيم الإسلامية

المعهد التشريعي الوطني

قال تعالى: ﴿يَبْنِيْ أَقْمِرَ الصُّكُوَّةِ وَأَمْرًا مَّعْرُوفًا وَانَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝١٩﴾ سورة لقمان.

## ثانيا: الرصيد اللغوي:

- تُصَعِّرُ خَدَّكَ : لا تمل خدك تيتها وتكبرا
- ولا تمش في الأرض مرحا: فرحا، متكبرا، مختالا.
- واقصد في مشيك: تواضع فيه.
- اخفض من صوتك: لا ترفع صوتك، لأن ذلك يجعلك كالحمار صوتا وبلادة.

## ثالثا: الرصيد المعرفي

هذه الآيات الكريمة وردت في القرآن على لسان لقمان الحكيم - وهو يعظ ولده-، ولقمان هذا كان في زمن نبي الله داود - عليه السلام- وهو عبد حبشي عاش في مصر يحترف النجارة أو الخياطة على قول آخر، وقد وهبه الله الحكمة يقينا لقوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ مَنْ يَشْكُرْ لَنَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝١٢﴾

## رابعا: الملاحظة والفهم

- لاحظ معي، ترتيب الأوامر في الوصية :
- ما أول أمر وصى به لقمان ابنه؟ وما دلالة ذلك؟
- إذا أراد الإنسان أن يدخل الإسلام، ما أول شيء ينطق به بعد الشهادتين؟
- ما قيمة الصبر لمن يواجه مهمة صعبة؟
- كيف تكون متكبرا وأنت تدعو الناس إلى المحامد؟

## خامسا: الرصد والتحليل

- ما دلالة بداية النص بالنداء؟
- جاء الخطاب الإلهي على لسان لقمان في الآيات على ثلاث وقفات، بينها.
- انتهت كل وقفة في الآيات إلى نتيجة، بين تلك النتائج.

- اختر للنص عنوانا بديلا.

- أعد قراءة الآيات في صمت، واذكر لنا ما الذي استفدت منها.

### سادسا: التركيب والإنتاج

في هذه الآيات وصية عظيمة مع وصايا كثيرة في بقية سورة لقمان، في بداية السورة أمر لقمان ابنه ألا يشرك بالله، فإذا امتثل ذلك الأمر ووحده الله، شرع يوصيه بعبادة الواحد الأحد، فقال: «أقم الصلاة» وإذا أقامها مخلصا سيصل إلى نتيجة حتمية هي: أنها تنهيه عن الفحشاء والمنكر ومن ثم يصبح مؤهلا لأمر آخر عظيم هو: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر فلن يسلم من شرهم، هنا جاء الحث على الصبر واعتباره من عزم الأمور.

ومن التناقض أن تكون داعيا للخير وتريد من الناس أن يتبعوك، وتتكبر عليهم، ومن أشنع علامات التكبر الإمالة بصفحة الوجه عمن تخاطبه تكبرا واستهزاء، ومن أبشع مظاهر التكبر أيضا مشي الخيلاء والتبختر وهي صفات يكرهها الله تعالى الذي آمنت به وتعبده.

ولكي تكتمل صورة الداعية لا بد له من مظهر خارجي يميزه قبل حديثه، ولذا أمره: بالتواضع في مشيه، وخفض صوته؛ لإظهار السكينة والوقار، لأن رفع الصوت لو كان مهما لميز الحمار عن غيره من الحيوانات بل إن رفع الصوت إضافة إلى إزعاجه للمخاطب يدل على البلادة وضعف الحجة.

### سابعا: أنشطة وتطبيقات

1- اشرح البيتين التالين وبين أين يوجد الخلق المذموم فيهما وفي الآيات:

- وكنا إذا الجبار صَعَّرْ خده أقمنا له من ميله فتقوما

- وكنا إذا الجبار صَعَّرْ خده مشينا إليه بالسيوف نعاتبه

2- استخراج كل الأفعال الواردة في الآيات، وبين أزمقتها.

3- إذا كان فعل الأمر هو المسيطر في النص، فما دلالة ذلك؟





## أوزان المجرد والمزيد



### الأمثلة:

ضللت الطريق وأنا اجتاز الغابة نحو مخيم كنت قد رأيتَه، فهمت على وجهي دون دليل، وبينما أنا حائر؛ إذ أبصرت فيلا ضخما كأنه قطعة من جبل، يداعب الرياح بخرطومه، فتجمدت أطرافني وجمد الدم في عروقي، فوفقت أرقبه من مكاني، فرأيت أنه يقصد غديرا فشرب منه حتى ارتوى ثم خرج يأكل من ورق الشجر المجاور للغدير، وبينما الفيل لاه في الأشجار فإذا بنمريتبختر ويهز ذيله فتسمرت في مكاني أرقب ما سيحدث فلما تقابلا وثب النمر على ظهر الفيل وأنشب فيه مخالبه فمد إليه الفيل خرطومه فلفه من حوله وضغطه حتى كاد يحطم أضلعه ثم قذفه في الهواء فسقط النمر على الأرض وفرهاريا.

### الملاحظة والاكتشاف:

إذا عدنا إلى نص الأمثلة، نلاحظ، أنه يوجد نوعان من الأفعال: أفعال تحتها خط وأخرى مغلطة.

فإذا عدنا إلى نص الأمثلة، نلاحظ، أنه يوجد نوعان من الأفعال: أفعال تحتها خط وأخرى مغلطة. فإذا عدنا إلى التي تحتها خط، سنلاحظ أنها تألفت من ثلاثة حروف؛ إذا نزع منها واحد فسد معناها، مثل: (ضَلَّ، فهم، أكل، وقف، رأى)، وكلها يحكمها ميزان صرفي هو: (ف، ع، ل)، لا يتغير فيه إلا حركة العين: فعل، فَعَلَ، فِعِل.

وإذا عدنا إلى الأمثلة مرة أخرى وتأملنا في الكلمات المغلطة، وجدناها أفعالاً مزيدة: (أبصر داعب، حَطَّم)، أفعال ثلاثية زيدت بحرف واحد فأصبحت رباعية، ولها أوزان ثلاثة هي: (أفعل، فاعل، فَعَلَ) وبذلك يتضح أن الثلاثي المزيد بحرف واحد يُزادُ بحروف هي: الهمزة، الألف، التضعيف. ومرة أخرى نعود إلى الأمثلة لنرى نوعاً آخر من الأفعال المزيدة، ستجد أن الأفعال المزيدة بأكثر من حرف، تنقسم إلى قسمين: قسم بدأ بهمزة وصل (ارتعد، اجتاز) وقسم يبدأ بتاء زائدة تدل على الماضي: (تبختر، تسمر، تقابل).

والفعل الثلاثي إذا زيد بحرفين يصبح خماسياً وله خمسة أوزان هي:

- انفعل: انكسر

- افتعل: انتهى.

- افعلَّ: اسودَّ، احمرَّ، اصفرَّ.

- تفاعل: تقابل، تعادل الفريقان.

- تفَعَّل: تحطَّم، تقدَّم.

أما الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (السداسي) فله ثلاثة أوزان:

- استفعل: استخرج، استشهد، استكمل.

- افْعُوعل: اعشوشب، اخضوضر الشجر.

- افعالَّ: اخضأَّ احمازَّ

أما الرباعي المجرد: وهو ما كانت حروفه الأصلية أربعة بحيث إذا نزع منها واحد تغير المعنى مثل:

بعشر، زقزق، دحرج، لعلع، وله وزن واحد هو: فَعَلَّل.

ويزاد الفعل الرباعي بحرف وحرفين حتى يصل عدد الحروف إلى الحد الأعلى لعدد حروف الفعل (ستة حروف).

الرباعي المزيد بحرف واحد له وزن واحد هو: (تفعّل) أي زيادة تاء في أوله تدل على الماضي مثل: تبعثر تدحرج.

أما الرباعي المزيد بحرفين: فيأتي على وزنين هما:

أ/- أفعَّلَل: بزيادة: (همزة وصل ونون) ويدل على المطاوعة مثل: اخْرُجْمْ مثل: خُرِجَتْ الإبل فأخرنجمت، أي جمعتها فتجمعت.

ب/- أفعَّلَل: بزيادة «همزة وصل وتضعيف» مثل اقشعِرْ، اطمأنَّ.

### الاستنتاج:

الفعل نوعان: مجرد ومزيد.

أولا المجرد: هو كل فعل تكون من حروف أصلية وينقسم المجرد إلى: مجرد ثلاثي ومجرد رباعي.

أ- الفعل الثلاثي المجرد: وهو ما كان عدد حروفه ثلاثة مثل: جلس، قرأ، ورد، قال، سعا، مشى، وميزانه الصرقي: (ف، ع، ل).

ويأتي على ثلاثة أوزان هي: فَعَل، فَعِل، فَعَلَّ.

الرباعي المجرد: وهو ما كانت حروفه الأصلية أربعة بحيث إذا نزعنا منها واحدا تغير المعنى مثل: بعشر، زقزق، دحرج، لعلع، وله وزن واحد هو: فَعَلَّل.

ثانيا: المزيد: وله أنواع هي:

أ/ الثلاثي المزيد بحرف واحد:

تكون زيادته بثلاثة حروف هي: (الهمزة - الألف - التضعيف) وله ثلاثة أوزان هي:

- أفعَل: أهمل، أسمع، أقبل.

- فاعَل: ناقش، جادل، سامح.

- فَعَل: علّم، كَبّر، سلّم.

ب/ الثلاثي المزيد بحرفين: وله خمسة أوزان هي:

- انفعَل: انكسر.

- افتعل: انتهى.

- افعَلَّ: اسودَّ، احمرَّ، اصفرَّ.

- تفاعل: تقابل، تعادل.

- تفعَّل: تحظّم، تقدّم.

ج/ الثلاثي المزيد بثلاثة حروف، وله ثلاثة أوزان هي:

- استفعل: استخرج، استشهد، استكمل.

- افْعَوْعَلْ: اعشوشب، اخضوضر الشجر.

- افعالاً: اخضأر احماأر

2- الرباعي المزيد:

أ- الرباعي المزيد بحرف واحد: وله وزن واحد هو: تَفْعَلَلْ: تجمهر، تدحرج، تجلبب أي لبس الجلباب .

ب- الرباعي المزيد بحرفين: وله وزنان هما:

- افعللل: احرنجم: بمعنى تجمع.

- افعللّ: اقشعر، اطمانّ

### أنشطة وتطبيقات:

ميز بين المجرد والمزيد من الأفعال التالية:

الفعل	جذره	نوعه (مجرد أم مزيد)	أحرف الزيادة
انكسر	كسر	مزيد	ا، ن
يقع			
ناقشت			
استهزؤوا			
عَلِمْتُ			
نجحتما			
يستفهمان			
علمنا			
جابهتم			
مَلُّ			
انهزموا			
استفتح			
يكتبان			

## أولاً: النص

جاء التشريع الإسلامي لمصلحة الفرد وإصلاح المجتمع، فوضح للمسلم الطريق التي تجعله مميزاً في كل شيء، ومن أجل ذلك أرسى القواعد والمبادئ والآداب والقيم الفاضلة، ومن أهم تلك القيم آداب الحديث.

فقد شرف الله تبارك وتعالى الإنسان وميزه بالبيان فجعله ناطقاً، ونطقه موضح لسِرِّه وسريرته، قال زهير:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ولم يبق إلا صورة اللحم والدم

ولما كانت للكلام هذه الخطورة كان حرياً بمعلم الأمة ومرشدها وشفيعها أن يوجه الإنسان ويحذره من حركة اللسان، فقال - عليه الصلاة والسلام - في معرض حديث طويل مع معاذ بن جبل لما سأله: «وإننا لمؤاخذون بما نتكلم به؟» فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ثكلتك أمك وهل يكُثُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أوقال على مناخرهم - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ» رواه الترمذي.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة».

وفي صحيح البخاري: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

إن هذه التعليمات الربانية: درس وموعظة لمن اختار الله له طريق الخير ذلكم الطريق الذي يكون صاحبه مقبولاً عند أهل الأرض لمن يريد الدنيا، ومقبولاً عند أهل السماء لمن يريد الآخرة.

## ثانياً: الرصيد اللغوي

- أرسى القواعد: ثبتها

- البيان: الوضوح والإظهار والمقصود به: النطق.

- ثكلتك أمك: الشكل الفقد، أي: فقدت أمك وهي جملة ظاهرها الدعاء وحققتها زجر المتكلم للمخاطب لصدده عما يعتقد.

- مناخرهم: قصد بها يكبُّون على أنوفهم لأن من كبَّ على وجهه أول ما يلامس الأرض منه الأنف،

- الأنف: مكان النخير فسميت الأنوف مناخر؛ لأنها عضو النخير وهو: صوت يخرج من الخياشيم

### ثالثاً: الرصيد المعرفي

- معاذ بن جبل: صحابي جليل، أنصاري من الخزرج شهد بيعة العقبة، كما شهد بدرًا وكل المشاهد، وهو معدود من أربعة أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأخذ القرآن منهم وهم: عبد الله بن مسعود وأبي ومعاذ وسالم.

### رابعاً: الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. ما ذا يفهم من عنوان النص؟
3. ما هي العبارة الأولى من النص وماذا تفيد؟
4. ما هي العبارة الأخيرة من النص وماذا تعني؟

### خامساً: الفهم

- 1- هل ترى مع الكاتب أن الشريعة الإسلامية جاءت لمصلحة الفرد والمجتمع؟
- 2- ما الذي يميز الإنسان عن بقية الحيوانات المشتركة معه في الأكل والشرب وحب الملذات؟
- 3- هل يعد احترام الآخرين من أصحاب وجيران ... من أدب الحديث؟
- 4- في النص بيت من الشعر وثلاثة أحاديث، هل هي متفقة في المضامين أم أن كل نص خدم جانباً من الموضوع؟
- 5- من يذكرونا بآية من القرآن تحث على صون اللسان عما لا نفع فيه ولا ضرر.

### سادساً: الرصد والتحليل

1. ما الفكرة العامة التي يعالجها النص؟
2. قسم النص إلى أفكاره الجزئية وشرح كل واحدة على حدة.
3. تضمن النص بعض الأدلة النقلية، فهل تستطيع دعمها بأدلة عقلية؟
4. بدأ النص بجملة تقريرية، ما مضمونها؟ وهل توافق على ذلك المضمون؟ وكيف؟
5. ما الذي يمكن أن نستخلصه من النص

## سابعا: التركيب والإنتاج

جاء الدين الإسلامي والبشرية تعيش في ظلام دامس من الجهل، وتيه العقول، فالكتب السماوية حُرِّفت مضامينها طبقا لهوى أتباعها، أما الجزيرة العربية فكان أهلها عبارة عن قبائل متناحرة يأكل القوي منها الضعيف، فجاء الإسلام دين إصلاح لهذه الأوضاع:

شاهدا لكتب الديانات السابقة، ومتمما لما حثت عليه، وما فطر عليه الإنسان من أخلاق، وعليه فقد سعى الإسلام إلى تهذيب النفوس حتى تكون صالحة لأهدافه الكبرى المتمثلة في:

الإخاء والتراحم والعدل، وحسن الأخلاق وذلك يتجلى في أكبر مظاهره من خلال ما يصدر من الآخرقولا وعملا.

وإذا عدنا إلى النص وما ورد فيه من أحاديث نجدها تحض على ما يلي:

1- خطورة الكلام: فمن أطلق للسان العنان خسر نفسه وآخرته وقديما قيل: «من كثر لغطه كثر غلظه».

2- فضل الصمت: فالإنسان إذا همَّ بالكلام، عليه أن يفكر فيما سيقول، إن كان خيرا تكلم، وإن كان شرا أولا خيرا فيه ولا شر، فالأفضل الصمت؛ لأن كلمة الشر التي لا يلقي لها صاحبها بالا قد تهوي به في النار، والفضول جعله الله بين ركنين من أركان الإسلام في قوله تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤﴾

## ثامنا: أنشطة وتطبيقات

أنجز ما يلي:

1. أعط أصداد الكلمات التالية: المصلحة - النطق - السُّرُّ.

2. استخرج من النص ثلاثة أفعال مزيدة.

3. استخرج من النص ثلاثة أفعال مضارعة، وبين حركتها الإعرابية وطبيعتها.

- يقال: «إذا كان الكلام فضة يكون السكوت ذهباً» اكتب في ما لا يقل عن عشرة أسطر عن مضمون هذا القول مستعينا بالنص كدعامة.



## كتابة الألف في آخر الكلمة



### أولاً: الأمثلة :

1- قال تعالى: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾ .

2- قال الشاعر:

ومهما دعا الداعي إلى مجلس الصيا أشار إليه الشيب من حينه ألا

3- قال تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (14)

4- قال الشاعر:

مررت بذات الربط ملقى جدارها ممزقة الأشلاء باد عثارها

5- قال الشاعر:

ألا إنما الدنيا نضارة أيكة إذا اخضرَّ منها جانب جف جانب

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

لاحظ الأمثلة الثلاثة الأولى ستجد أن الكلمات التي تحتها خط فيها ألف في آخرها، وستجد أيضاً أن عدد حروف الكلمة ثلاثة (رمى، دعا، كلا، مهما).

ونترب على ذلك:

أولاً: أن الألف إذا كان آخر الحروف في كلمة ثلاثية ينظر إلى أصلها:

- إن كانت منقلبة عن واو كتبت طويلة هكذا (ا) في الأفعال مثل: (دعا، سما، دنا)

وفي الأسماء مثل: (ربا، ذرا، عصا)

- وإن كانت منقلبة عن ياء كتبت مقصورة على صورة ياء غير منقوطة (ى) مثال ذلك في الأفعال:

(رمى قضى، سعى) ومثاله في الأسماء: (فتى، رعى، قرى).

- وإذا كنا نجهل أصل الألف كتبناها طويلة مثل: كلاً.

قد تطرح، سؤالاً، كيف نستطيع معرفة أصل الألف؟

الجواب: لمعرفة أصل الألف تعود بالفعل إلى مضارعه فإن انقلبت الألف واوًا نكتبها طويلة، وإن انقلبت ياء نكتبها قصيرة.

أما في الأسماء: فنقوم بتثية الاسم إذا كان مفرداً فإن انقلبت واوًا فأصل الألف واو، وإن انقلبت ياء فأصلها ياء مثل: عصا، عصوان،، وإن كان الاسم جمعاً نرده إلى مفرده مثل: ذرى، ذروة، قرى، قرية.

معظم الأسماء والأفعال المهموزة، والأسماء التي تشتمل على واو، تكتب ألفها مقصورة، مثل: الأسى، الرؤى، الطوى.

## ثالثا: الاستنتاج

أولا: في حالة ما إذا كانت الألف هي الثالثة من الكلمة:

في هذه الحالة ننظر إلى أصل الألف:

- إذا كانت منقلبة عن واو نكتبها طويلة هكذا (ا) مثال ذلك في الأفعال : دنا، دعا سما، وفي الأسماء : ربا، ذرا، عصا.

- إذا كانت منقلبة عن ياء نكتبها مقصورة هكذا (ى) على صورة ياء غير منقوطة، مثال ذلك في الأفعال: قضى، سعى، رمى. وفي الأسماء: فتى، رعى، قرى.

ثانيا: في حالة ما إذا كانت الألف هي الحرف الرابع فأكثر:

- إذا جاءت الألف هي الحرف الرابع فصاعدا في آخر الفعل أو الاسم، كُتبت قصيرة بشرط ألا تسبقها ياء مثل: ألقى، يُعتدى، مَرَمَى، مُستشفى.

أما إذا سبقتها ياء كُتبت طويلة مثل: يحيا، استحيا، دنيا، خطايا

تنبيه:

- نكتب يحيى بألف قصيرة إذا قصدنا الاسم، وبألف طويلة إذا قصدنا الفعل.

- نكتب الألف في آخر الأسماء الأعجمية طويلة مثل: يافا، كندا، اسويسرا، روما، أوربا، أمريكا.... ويستثنى من ذلك: موسى، عيسى، مئى، بخارى، كسرى.

## أنشطة وتطبيقات:

أتمم الكلمات بكتابة ألف مناسبة :

- دع.....

- جر.....

- رو...

- بك.....

- عص.....

- سلم.....

- دني.....

- هن.....

- عيس....

- أنث....

- ثري...

- حت.....

- مهم.....

- كيفم....

- عل....

- لول.....

- كل....



## من ديباجة الميثاق العربي لحقوق الإنسان

انطلاقاً من إيمان الأمة العربية الإسلامية بكرامة الإنسان - الذي كرمه الله منذ بدء الخليقة - وبما أن وطنها العربي مهد الديانات وموطن الحضارات ذات القيم الإنسانية السامية التي أكدت حقه في حياة كريمة على أسس من الحرية، والعدل والمساواة وتحقيقاً للمبادئ الخالدة للدين الإسلامي الحنيف في الأخوة والمساواة والتسامح بين البشر...

بناء على هذا وغيره، اتفقت الدول العربية على ميثاق شمل العديد من المواد التي تخدم الإنسان وتصور كرامته بصرف النظر عن جنسه ولونه ودينه، جاء في مادته الأولى ما يلي:

- تنشئة الإنسان في الدول العربية على الاعتزاز بهويته الوطنية، أرضاً وتاريخاً ومصالح مشتركة مع التشبع بثقافة التآخي البشري...

- الإعداد لحياة كريمة حرة ومسؤولة في مجتمع مدني متضامن وقائم على التلازم بين: الوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات، وتسوده قيم المساواة والتسامح والاعتدال.

وفي المادة الثانية:

- للشعوب كافة الحق في تقرير مصيرها والسيطرة على ثرواتها ومواردها ولها الحق في أن تقر بحرية اختيار نمط نظامها السياسي.

- إن أشكال العنصرية والصهيونية والاحتلال، وكافة أنواع السيطرة الأجنبية هي تحد لكرامة الإنسان وعائق يحول دون حقوقه الأساسية.

### ثانياً: الرصيد اللغوي

- مَهْدُ الديانات: المكان الذي ظهرت فيه.

الدين الحنيف: المستقيم الذي لا عوج فيه، وهو الإسلام.

الميثاق: القانون أو هو: ما تعاهد عليه طرفان أو أكثر.

تصون: تحفظ مثل: الشريعة الإسلامية جاءت لصيانة كرامة الإنسان.

العنصرية: مذهب يقوم على التفرقة بين البشر على أساس جنسهم ولونهم.

الصهيونية: حركة يهودية معاصرة هدفها إنشاء وطن قومي لليهود على أرض فلسطين العربية.

### ثالثاً: الرصيد المعرفي

الميثاق العربي لحقوق الإنسان: صدر عن جامعة الدول العربية سنة 1991 بعد تداول في أروقة الجامعة دام نحو عشرين عاماً، ورغم مرور فترة طويلة من الزمن فإنه لم يدخل حيز التنفيذ بسبب إجماع بعض الدول العربية عن المصادقة عليه، في حين أن المنظمات العربية لحقوق الإنسان ترى أنه لا يلبي أبسط معايير حقوق الإنسان.

## رابعاً: الملاحظة والفهم

- تبين معي الخلفية الثقافية التي تتبناها الجامعة العربية في احترام حقوق الإنسان.
- حاول أن تستخرج المبادئ أو الأهداف التي يسعى الميثاق إلى تحقيقها.
- عد إلى النص، واذكر نقطة أعجبتك في المادة الأولى من الميثاق، وأخرى أعجبتك في المادة الثانية.
- ما الذي نحتاج لتطبيقه من هذه المواد في بلادنا؟

## خامساً: الرصد والتحليل

- ما الموضوع الذي يعالجه النص؟
- ما الفكرة الأساسية للنص؟
- قسم النص إلى فقرات جزئية وأعط عنواناً لكل فقرة.

## سادساً: التركيب والإنتاج

حاول تجميع إجاباتك السابقة وصياغتها في شكل نص جديد يتحدث عن ضرورة احترام الإنسان وصور حقوقه ونجاعة ذلك في التعايش السلمي.

## سابعاً: أنشطة وتطبيقات

أجب بإيجاز على الأسئلة التالية:

- 1- لقد كرم الله الإنسان عن سائر المخلوقات، أثبت هذا القول بأدلة من القرآن والحديث.
  - 2- لقد من الله على الإنسان بكثير من النعم الجليلة، تحدث عن أهمها في نظرك.
- عد إلى النص وابحث عن ثلاثة أفعال مجردة؛ وأدخلها في جمل مفيدة، وزد على كل فعل حرفاً واحداً ثم أدخلها في جمل أخرى، واذكر الفرق الذي حصل في المعنى بين الجملتين.



## الأفعال الناصبة لمفعولين



### أولاً: الأمثلة

- 1- قرأت قصة جميلة و تصفحت كتاباً مفيداً.
- 2- زعمت الأمر سهلاً.
- 3- تعلم شفاء النفس قهر عدوها وبالغ بلطف في التحيل والمكر
- 4- علمتك البازل المعروف فانبعث إليك بي واجفات الشوق والأمل
- 5- نطق إذا حظ الكلام لثامه أعطى بمنطقه القلوب عقولاً
- 6- أعطيت الصديق كتاباً.

### ثانياً : الملاحظة والاستكشاف

عد معي إلى المثال الأول: تجد: أن الفعل «قرأ» والفعل «تصفح» كل منهما نصب مفعولاً واحداً، فمفعول «قرأ» في الجزء الأول من المثال «قصة»، ومفعول تصفح في الشق الثاني «كتاباً».

أما إذا عدنا إلى المثال الثاني لاحظنا أن الفعل «زعم» احتاج إلى مفعول ثانٍ لإتمام معنى جملة، فمفعوله الأول: الأمر والثاني: سهلاً، ومن هنا يتضح أن الأفعال تنقسم إلى: لازم يكتفي بالفاعل لإتمام معنى الجملة مثل: نزل المطر، ومتعد يحتاج لإتمام معنى الجملة إلى مفعول واحد كما في المثال الأول، ومتعد يحتاج لإتمام معنى جملة إلى مفعولين وهو موضوع درسنا.

عد معي إلى المثال الثالث تجد أن الفعل «تعلم» نصب مفعولين، الأول: شفاء التي وردت مفعولاً أول، والثاني: قهر التي جاءت مفعولاً ثانياً.

وحدث نفس الشيء في المثال الرابع، إذ الفعل «علم» نصب مفعولين الأول «الكاف» والثاني «البازل».

وكذلك في المثال الخامس نجد أن الفعل «أعطى» احتاج مفعولين لإتمام معنى الجملة، فجاء الأول: القلوب والثاني: عقولاً، فلو قال: أعطى منطقته القلوب وسكت لبقى المعنى ناقصاً حتى يقول لنا ما الذي أعطى القلوب، والحال نفسه ينطبق على المثال السادس، فلو قال أعطيت الصديق لبقى ما أعطى الصديق مبهماً.

### ثالثاً: الاستنتاج

تنقسم الأفعال في اللغة العربية إلى: أفعال لازمة، وأفعال متعدية، ويكمن الفرق بينهما باكتفاء الفعل بفاعله أو عدمه، فالأول يكتفي بالفاعل لإتمام معنى الجملة، والثاني يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر لإتمام المعنى المقصود، والأفعال التي تنصب مفعولين في النحو العربي هي: أفعال القلوب وأفعال التحويل وأفعال الرجحان، وقد قسمها النحاة إلى أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وهي: أعطى وأخواتها: منح، وهب، كسا، ألبس، سأل.

أما الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر فتقسم إلى:

- أفعال القلوب، وسميت بذلك لاتصال معانيها بالقلب كاليقين، والشك، والإنكار، وتنقسم بدورها إلى

قسمين هما:

- أفعال اليقين: أي أنها تفيد يقين حدوث الفعل وهي: علم، وجد، درى، ألقى، تعلّم، رأى (القلبية)، مثل: رأيتك قويا، فالكاف، ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. قويا: مفعول به ثان منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره وتسمى أفعال القلوب لصدورها عن القلب.
- أفعال الرجحان: وهي أيضا من الأفعال التي تنصب مفعولين وسميت بذلك لرجحان حدوث الفعل مثل: ظننت الأمر سهلاً، وزعمت المطر منهمراً.
- أفعال التحويل وهي أفعال تنصب مفعولين وتفيد تحويل الشيء من حال إلى حال وهي: صير، جعل، اتخذ، ترك، حول، ردّ: مثل: جعلت الدرس سهلاً. وصيّرتُ الماء ثلجاً.

### رابعاً: أنشطة وتطبيقات

- استخراج من الأمثلة الآتية، الأفعال التي نصبت مفعولين، وبين المفاعيل:
- وجدت الكتاب مفيداً وشاملاً لجوانب الموضوع.
- قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (44) سورة ص.
- اللهم امنح عبادك المذنبين عفوكم.
- ظننتك شهماً تترفع عن الخنا.
- إخالك - إن لم تغضض الطرف - ذا هوى يسومك ما لا يستطاع من الوجد

وقل الفصل وجانب من هزل  
 فلأيام الصبا نجم أفل  
 ذهبت لذاتها والإثم حل  
 تُمس في عز رفيع وتجل  
 أنت تهواه تجد أمرا جلل  
 جاورت قلب امرئ إلا وصل  
 إن من يتقي الله البطل  
 كيف يسعى في جنون من عقل  
 فل من جمع وأفنى من ذول  
 هلك الكل ولم تغن القل  
 أين أهل العلم والقوم الأول  
 وسيجزي فاعلا ما قد فعل  
 حكما خُصَّت بها خير الملل  
 أبعد الخير على أهل الكسل  
 عمر بن الورد

اعتزل ذكر الأغاني والغزل  
 ودع الذكر لأيام الصبا  
 إن أحلى عيشة قضيتها  
 واترك الغادة لا تحفل بها  
 وافتكر في منتهى حسن الذي  
 واتق الله فتقوى الله ما  
 ليس من يقطع طرقا بطلا  
 واهجر الخمرة إن كنت فتى  
 كتب الموت على الخلق فكم  
 أين من سادوا وشادوا وبنوا  
 أين أرباب الحجا أهل النهى  
 سيعيد الله كلامهم  
 أي بني اسمع وصايا جمعث  
 اطلب العلم ولا تكسل فما

## ثانياً: الرصيد اللغوي

- الغزل: الشعر الذي يقال في النساء.
- الفصل: القول الحق الذي لا لبس فيه.
- جانب من هزل: خالفه، جانب، خالف.
- الغادة: المرأة الحسناء.
- نجم أفل: اختفى.
- أمر جلل: أمر عظيم.
- فل: فلّ السيف، تثلّم، وفلّ الجمع: تفرق.
- القل: المرتفعات.
- أرباب الحجا: أصحاب العقول.
- الملل: ج، ملة، والملة: الطريق والمقصود بها الشريعة الإسلامية.

### ثالثا: الرصيد المعرفي

صاحب النص:

ابن الوردي: هو عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي، وولد بمعرة النعمان في سوريا سنة 691هـ - شاعر وأديب وعالم، تولى القضاء في منبج، مات في حلب بسبب وباء الطاعون سنة: 749هـ.

### رابعا: الملاحظة والفهم

- ألا تلاحظ معي أن النص في التوجيه؟
- يستخدم الأمر عادة من الأعلى إلى الأسفل، فهل في النص ما يدل على ذلك؟
- ما الأمور التي نهى عنها الشاعر ولده في الأبيات الخمسة الأولى؟
- نهى الشاعر عن محرمات ومستقبحات، اذكر أمثلة من النوعين.
- ذكر الشاعر أمثلة للفناء والزوال، أين ورد ذلك في النص؟

### خامسا: الرصد والتحليل

- ما دلالة استخدام الشاعر لفعل الأمر؟
- يقوم النص على ثنائية: النهي ومسببه، والنهي ونتيجة امتثاله، وضح ذلك من خلال قراءة النص.
- ما مفهوم التقوى في نظر الشاعر؟
- قدم الشاعر دليلا عقليا يمنع العاقل من شرب الخمر، ما هو؟ وهل توافق عليه؟
- نهى الشاعر عن تحصيل الأموال والمغالاة في جمعها على حساب الآخرة، أين تجد ذلك في النص؟
- هدد الشاعر مخاطبته بالبعث والجزاء في الآخرة، اذكر البيت الذي ورد فيه.
- بدأ النص بالنهي عن النساء وختم بالحث على طلب العلم، ما دلالة ذلك في ثقافتنا الشرعية؟

### سادسا: التركيب والإنتاج

إذا جمعت أجوبة الملاحظة والفهم والرصد والتحليل ستجد نفسك أمام نص نشري مأخوذ من مضمون نص ابن الوردي، أعد تركيب هذا النص.

### سابعا: أنشطة وتطبيقات

- ارسم جدولا من عمودين تضع في الأيمن المنهي عنه - في النص - وفي الأيسر سبب النهي أو نتيجة الإقلاع.
- خذ خمسة أفعال مضارعة ثم أدخل على كل فعل أداة نصب ولاحظ الفرق بين معنى الفعل قبل الأداة وبعدها.
- واهجر الخمر إن كنت فتى كيف يسعى في جنون من عقل؟
- أعرب صدر البيت إعرابا مفصلا.



## أفعال المقاربة والرجاء والشروع



### أولاً: الأمثلة

- 1- قف للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا
- 2- أوشك الحرث على الحصاد.
- 3- قال تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ 116 سورة البقرة.
- 4- قال تعالى: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لُهُمَا سَوْءٌ تُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ الْجِنَّةِ﴾ 121 سورة طه.
- 5- بينما نحن ننتظر درسا إذ شرع الأستاذ يكتب أسئلة الامتحان.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

عد إلى الأمثلة ولاحظ معي الكلمات التي وُضع تحتها خط، فماذا تلاحظ؟ ستلاحظ أنها جمل اسمية دخلت عليها أفعال وهي: كاد، عسى، أوشك، طفق، شرع.

ثم أعد النظر مرة أخرى تجد أن هذه الأفعال عملت عمل كان وأخواته، ومن هنا فهي أفعال ناقصة.

ولكن إذا تأملنا المعاني هذه الأفعال التي تؤديها في الجمل نلاحظ أنها على ثلاثة أنواع:

**النوع الأول:** نوع يفيد قرب وقوع الخبر، ويطلق عليه: أفعال المقاربة مثل: كاد، كرب، أوشك، كاد العقل أن يكون وحيا.

**النوع الثاني:** يفيد الرجاء والأمل في وقوع الخبر، ويطلق عليها أفعال الرجاء، وهي: عسى، حرى، اخلوق، مثل قوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾ 52 سورة المائدة.

**النوع الثالث:** أفعال تفيد الشروع والبدء في الخبر، وتسمى: أفعال الشروع.

وإذا عدنا إلى الجمل التي دخلت عليها هذه الأفعال نجد أن الخبر فيها لم يرد إلا جملة فعلية.

### ثالثاً: الاستنتاج

- تعمل أفعال المقاربة والرجاء والشروع عمل «كان» وأخواتها، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.
  - تدل أفعال المقاربة على قرب وقوع الخبر، وهي: كاد، أوشك، كرب.
  - أما أفعال الرجاء، فتدل على الرجاء والأمل في وقوع الخبر، وهي: (عسى، حرى، اخلوق).
  - بينما تدل أفعال الشروع على: الشروع والبدء في الخبر، وهي كثيرة منها: (أنشأ، طفق، أخذ...).
- تنبيهات:

1- اقتران خبر أفعال المقاربة والرجاء بأن:

- كاد، كرب: يغلب عدم اقتران خبرهما بأن.

- أوشك وعسى: يغلب اقتران خبرهما بأن.
- حرى واخلولق: يجب أن يقترن خبرهما بأن.
- ب- أفعال الشرع: يشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع، ويمنع اقتران خبرها بأن.

### رابعاً: أنشطة وتطبيقات

#### النشاط الأول:

1- حول الخبر في الجمل التالية إلى جملة فعلية، وأدخل على الجمل فعلا من أفعال المقاربة:

- الصبر مفتاح الرحمة.

- الجبل مخضر.

- الليل مظلم.

- الدراسة منتهية.

#### النشاط الثاني:

2 - بين نوع كل فعل ناقص في الجمل الآتية، وعين اسمه وخبره:

- عسى الله أن يغفر ذنوبكم. - شرعت الحرارة تشتد.

أخذ البرد يتوقف. - كاد الوضع ينفجر.

#### النشاط الثالث:

أعرب ما يلي:

كاد العقل أن يكون وحيا.



## أسرى الحرب في الإسلام: ثمامة بن أثال نموذجاً.

الإسلام دين رحمة وعدل، وقد أمر أتباعه بالدعوة بالتي هي أحسن وبالموعظة اللينة والترغيب في هذا الدين العظيم، والوعيد الذي ينتظر من حاربه أو أنكره، ولكن قد يقف في وجه هذه الدعوة متعصبون لا يرضون الاحتكام للعقل فإن أصروا على عنادهم في رفض دين الرحمة والحكم بما أنزل الله، خيرهم المسلمون بين ثلاثة أمور:

-الإسلام، فإن أبوا فالجزية عن يد وهم صاغرون والجزية مبلغ يدفعه الكفار للمسلمين مقابل البقاء في أرضهم وحمائيتهم، وإلا فما اختاروا لأنفسهم، وهو القتال، فإن كانت الغلبة للمسلمين وأسير من المشركين من أسير، ساقوهم إلى المكان المخصص لهم، وهنا تتجلى رحمة تعاليم الإسلام التي تقضي بأن الأسرى لا يعذبون؛ لا بضرب أو جوع أو عطش ولا يُشركون في الشمس؛ ولا البرد ولا تكلم أفواههم ولا تعصب عيونهم بل يأمر الدين الإسلامي بالرفق بالأسير وإطعامه والإحسان إليه وترغيبه في الإسلام، فهذا ثمامة بن أثال - سيد بني حنيفة - جيء به فربط في سارية المسجد فجاءه الرسول - صلى الله عليه وسلم - فقال له: ماذا عندك يا ثمامة؟ فقال: عندي خير يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تُنعم تُنعم على شاكر، وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت، فتركه رسول الله ثم عاوده ثلاث مرات يسأله نفس السؤال فيجيب بنفس الإجابة، وفي اليوم الثالث أمر الرسول الكريم بفك أسره، فانطلق إلى نخل قريب فاغتسل ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلن إسلامه وقال: يا رسول الله، والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك، ولا دين أبغض إلي من دينك ولا أرض أبغض إلي من أرضك، فأصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي، ودينك أحب دين إلى نفسي وأرضك أحب أرض إلى قلبي، ثم طلب الإذن ليعتمر فأذن له، ولما جاء مكة قال له قائل: أصبوت؟ قال لا بل أسلمت مع رسول الله! ووالله لا تأتينكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله. وهكذا رأينا أن المعاملة الكريمة التي كان يعامل بها المسلمون الأسرى أدخلت الكثير منهم في الإسلام.

### ثانياً: الرصيد اللغوي

-الأسر: وقوع المحارب حياً في يد خصومه أثناء القتال.

-تكميم الأفواه: وضع قطعة من قماش أو غيره على فم الأسير حتى لا يتكلم. ويعبر بها عن منع الشخص من حقه في الدفاع عن نفسه بالكلام.

حبة حنطة: الحنطة القمح

### ثالثاً: الرصيد المعرفي

من هو ثمامة بن أثال؟ هو ثمامة بن أثال بن النعمان بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع، كان سيد سادات بني حنيفة ومن ألد أعداء الإسلام، أسره المسلمون وقد أسلم بالمناسبة المبينة في النص، وهو أول من دخل مكة مليباً، وهو من فرض حصاراً اقتصادياً على قريش، شارك في حروب الردة وأبلى فيها بلاء حسناً، مات في خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -

## رابعاً: الملاحظة والفهم

- عد إلى النص ولاحظ الطريقة التي يدعو بها المسلم إلى الإسلام.
- ما الخيارات التي يعرضها المسلمون على أعدائهم في حال دعوتهم إلى الدخول في الإسلام؟
- إذا رفض المشركون الدخول في الإسلام عرضت عليهم الجزية، فما مسوغها في نظرك؟
- إذا اختار المشركون الحرب، فمن الذي أشعلها حسب رأيك؟
- كيف عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمامة؟ ولماذا في نظرك؟
- ما الذي دفع ثمامة للإسلام رغم أنه أسروها وهو ألد أعدائه؟

## خامساً: الرصد والتحليل

- الإسلام دين تسامح ورحمة، يتفادى سفك الدماء بطرق عديدة، اذكر أهمها حسب رأيك.
- هل ترى في الجزية عدالة في الحكم وإنصافاً للكفار وفتح باب للحرية؟ وكيف؟
- هل توافق على أن ثمامة كان شجاعاً رابط الجأش؟ ولماذا؟
- ألا ترى معي أن مسامحة رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل قتل كثيراً من الصحابة، فيه دلالة عظيمة على البعد عن الانتقام، والسعي إلى مصلحة الإسلام، أيد ما تقول بدليل منطقي.
- ما الذي يستفيدة المسلمون سياسياً من دخول رجل ذي هيبة ونصرة - كان بالأمس عدواً للمسلمين - إلى مكة ملبياً، ويظهر العداء لقريش؟

## سادساً: التركيب والإنتاج

- حاول أن تستجمع إجاباتك على أسئلة الملاحظة والفهم والرصد والتحليل، وتكون منها نصاً موازياً يتحدث عن سماحة الإسلام ودعوته الناس بالموعظة والمجادلة الحسنة والمعاملة الطيبة.

## سابعاً: أنشطة وتطبيقات

- استخراج من النص: ثلاثة أفعال مضارعة: صحيح سالم وصحيح مهموز وصحيح مضعف.
- استخراج من النص: ثلاثة أفعال ماضية ثم حولها إلى المضارع.
- أعرب ما يلي إعراباً تاماً:
- ولكن قد يقف في وجه هذه الدعوة متعصبون.



## إعراب الفعل المضارع



### أولاً: الأمثلة

1- قال المتنبي:

وَأَرْحَمُ أَقْوَاماً مِنَ الْعِيِّ وَالْغَبَا وَأَعْدِرُ فِي بُغْضِي لِأَنَّهُمْ ضِدُّ

2- وقال أيضاً في سيف الدولة:

إذا كان ما تنويه فعلا مضارعا مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

3- أن يحمل الأب هم أبنائه ذلك هو المنهج السليم.

4- لن أسعى لتمزيق نسيج المجتمع ولن أدعو لشق صفه ولن أرمي بكلمة تحريض تهوي بي في النار.

5- لم يظلم عمر أحدا بقصد، ولم يمض في طريق عرف أن الحق في غيره.

6- وقال المتنبي:

ولم أرقبلي من مشى البحر نحوه ولا رجلا قامت تعانقه الأسد

### ثانياً: الملاحظة والاستكشاف

قبل الدخول في الملاحظات يجدر بنا أن نجيب أبناءنا التلاميذ على أسئلة نطرحها نيابة عنهم من قبيل:

- ما الفعل المضارع؟ ولماذا سمي بهذا الاسم (المضارع).

الفعل المضارع: هو كل لفظ دل على حدث وقع في الحال أو الاستقبال (الحاضر والمستقبل) وهنا قد

يقول التلميذ: كيف يدل لفظ واحد على زمنين مختلفين؟ وهنا نحل الإشكال بالقول: انتبه يا ولدي:

أنت إذا قلت: محمد يكتب فهو يكتب في الحاضر وقد أنهيت كلامك، وهو يواصل ممارسة الفعل،

أليس استمرار محمد في الكتابة بعد سكوتك داخل في المستقبل؟

أما عن دلالة التسمية: فقد سمي المضارع مضارعا: لمضارعه للاسم، فضارعه أي شابهه، فالمضارع

شبيهه بالاسم؛ لأنه معرب مثله، إذ المضارع تتعاوره جميع الحركات عدا الكسر الخاص بالاسم، فهو

يرفع: يكتب، وينصب مثل: لن يكتب، ويجزم مثل: لم يكتب، وهو الفرق بينه مع الاسم، أعني الجزم.

نعود إلى الأمثلة والكلمات التي تحتها خط نجد أن المثال الأول احتوى على فعليين مضارعين صحيحين هما: أَعْذُرُ، أَرْحَمُ، فقد بدأ إذن بحرف مضارعة هو «أ» فجاء الفعلان مرفوعين بضمة ظاهرة، فالفعل المضارع الصحيح الآخر إذن:

يرفع بالضمة الظاهرة على آخره.

وإذا كان من الأفعال الخمسة ( تفعليين، تفعلان، يفعلون، يفعلون) فعلامة رفعه: ثبوت النون، مثل: أنت تجلسين في البيت.

وفي المثال الثاني نجد: فعل نوى فإذا قلت هو ينوي، فإن الفعل مرفوع بضمة مقدرة على حرف العلة. فالفعل المضارع المعتل الأخير إذن: يرفع بضمة مقدرة على حرف العلة تقول: هو يدعو ويسعى ويمشي وكلها مرفوعة بالضمة المقدرة.

وفي المثال الثالث لاحظ أن فعل يحمل الذي تقدمه حرف ناصب للفعل المضارع وهو «أن» جاء منصوبا بفتحة ظاهرة على آخره، لأن الفعل آخره صحيح.

أما إذا كان المضارع حرف علة تعتريه حالتان:

- أن يكون آخره ألفا ينصب بفتحة مقدرة لتعذر ظهور النصب، كما في المثال الثاني: أن تلقى عليه الجواز.

- أما إذا كان آخره واوا أو ياء فيظهر عليه النصب مثل: أنا لن أدعو إلى باطل، ولن أمشي إلى محرم.

ويظهر من المثال الخامس أن علامة جزم المضارع الصحيح الآخر هي السكون الظاهر مثل:

لم يظلم عمر أحدا وعلامة جزم المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة مثل: ولم يمض في طريق رأى الحق في غيره.

وكذلك مثل: ولم أر قبلي في المثال (6) وهنا بدا جليا أن المضارع المعتل الأخير علامة جزمه حذف

حرف العلة فإذا كان المحذوف ألفا تبقى الفتحة على الحرف الأخير وإذا كان واوا تبقى الضمة لم يدع وإذا كان ياء تبقى الكسرة مثل لم يرم.

### ثالثا: الاستنتاج

تعريفه: الفعل المضارع هو: كل حدث دل على الحال والاستقبال.

وسمي مضارعا لمضارعتة للاسم، أي مشابهته له.

- الفعل المضارع معرب ما لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة.

إعرابه:

أما عن إعرابه: فحكمه الرفع إذا لم يتقدم عليه ناصب ولا جازم.

فيرفع بالضمة الظاهرة، إذا كان آخره صحيحا والمقدرة إذا كان آخره معتلا. وبشوت النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة.

وينصب بالفتحة الظاهرة إذا كان آخره صحيحا أو معتلا بالواو أو الياء - كما رأينا في الملاحظة والاستكشاف - وبالفتحة المقدرة إذا كان حرف العلة أفعالن أسعى للشر. وتحذف نون الأفعال الخمسة في حال النصب مثل: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ البقرة 184.

أما جزمه: فيكون بالسكون الظاهر إذا كان آخره صحيحا: ﴿الرَّيِّمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرِي﴾ العلق 14. ويحذف حرف العلة إذا كان آخره حرف علة: لم يدع، لم يرم، لم يسع، ويحذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة: لم تكتبي... لم تكتبا... لم يكتبوا... لم يكتبوا..

تنبيه: لا يبنى المضارع إلا في حالتين :

- إذا اتصلت به نون النسوة ، يبنى على السكون: البنات يتعلمن الكتابة.

- وإذا اتصلت به نون التوكيد بني على الفتح: لا تحرضن.

## رابعا: أنشطة وتطبيقات

- أعرب الجملة التالية: علمت بما لم تعلم به من الأخبار.

- بين علامة المضارع فيما يأتي:

- «يا بني إني أحب لك الخير بل أن تكون أحسن مني حالا، عليك أن تفكر قبل أن تعمل كي تعيش عيشة السعداء، وإن لم تجتهد فلن يكون لك ما تريد ولا تخف إلا الله فلكل أجل كتاب»، قال الشاعر:

ومن لم يمث بالسف مات بغيره تنوعت الأسباب والموت واحد

## وصية أبي بكر الصديق لجيش أسامة بن زيد

### أولاً: النص

لما عزم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - على تنفيذ وصية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بإرسال جيش على رأسه: أسامة بن زيد - رغم معارضة بعض كبار الصحابة - خطب في الجيش وقال: أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة .

وستمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له ، وستقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئاً فاذكروا اسم الله عليه ، وستلقون أقواماً قد فحسوا أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فاخفقوهم بالسيف خفقا، واندفعوا باسم الله». وقال لأسامة: « اصنع ما أمرك به رسول - الله - صلى الله عليه وسلم -

أبدأ ببلاد قضاة ثم ات أبل ولا تقصرن من شيء من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تعجلن لما خلفت من عهده ».

### ثانياً: الرصيد اللغوي

- لا تغلوا: الغلُّ: تجاوز الحد، والغُلُّ، الخيانة في المغرم.
- لا تعقروا نخلاً: العقْر: القطع، وعقر النخلة: قطعها من رأسها.
- الصومعة: بناء لتخزين الحبوب، والصومعة في النص: بناء يتعبد فيه الراهب بعيداً عن ضوضاء الحياة.
- أخفقوهم بالسيف: اضربوهم به.
- قضاة: قبيلة عربية لها بطون كثيرة وهي ، نسبة إلى قضاة بن معد بن عدنان وبعض المؤرخين ينسبهم إلى حمير.

### ثالثاً: الرصيد المعرفي

بعد حجة الوداع أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتجهيز جيش لمحاربة المرتدين، على رأسه أسامة بن زيد وهو شاب حدث أبوه زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاحتار كثير من الصحابة من تأمير شاب - تنقصه التجربة في الحرب - وفي الجيش كبار قادة حروب الفتح، ولكن مفاجأة رحيل الرسول الكريم إلى الرفيق الأعلى حلت قبل مغادرة الجيش، فكانت سبباً في تعطيل الجيش حتى يتجاوز المسلمون صدمة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أذهلت العقول وأوقعت ارتباكاً عظيماً في نفوس العظماء من أمثال الفاروق.

ولما انتهت مراسيم الدفن والعزاء بدأ التفكير في العدول عن قرار تأمير أسامة لكن أبابكر الصديق وقف

كالجبل الشامخ، مصرا على تنفيذ وصية نبيه وخليله صلى الله عليه وسلم، وأرسل الجيش طبقاً لأوامر رسول الله، فتم بحمد الله ما تحدث عنه النص.

### رابعاً: الملاحظة والفهم

- أعط للنص عنواناً جديداً.
- قسم النص إلى فقرات، وأعط لكل فقرة عنواناً.
- من جهز جيش أسامة؟ وما مهمته؟
- ماذا قال أبو بكر للجيش؟ وماذا قال لأسامة؟
- متى غادر الجيش المدينة المنورة لأداء مهمته؟

### خامساً: الرصد والتحليل

- سيطر على النص ضمير المخاطب الجمع (أنتم) والمخاطب المفرد (أنت) أين تجد ذلك في النص؟ وما دلالاته؟
- كانت وصايا أبي بكر الصديق العشر تدور بين النهي والأمر، ما دلالة ذلك؟
- لتأمير أسامة على جيش يضم رجالاً عظماء من المهاجرين والأنصار أكثر من دلالة كيف ترى ذلك؟
- نجح أمير المؤمنين في أول امتحان، إرسال جيش على رأسه أسامة، فما النتائج التي ترتبت على ذلك النجاح؟

### سادساً: الإنتاج والتركيب

إذا عدت إلى النص وتأملت وصايا أبي بكر العشر المستنبطة من روح الإسلام ونصوصه، وجدت أن الإسلام دين رحمة وعدل، غايته إصلاح البشرية وانتشالها من ظلمات الجهل والضلال إلى نور الهداية وذلك بواسطة الدعوة إلى الحق والتي هي أحسن وإلا فبالقوة.

إن من له فطرة سليمة وكان يعيش تحت ظلم الجابرة - قبل الإسلام - ورأى جيش المسلمين لا يقتل المسن ولا النساء ولا الأطفال ولا يفسد في الأرض؛ لا يقطع الأشجار المثمرة، ولا يذبح الحيوانات إلا لغرض معلوم، لا بد أن يدرك أن منهجاً جديداً نزل إلى الأرض من أجل البشرية.

ومن هنا كان جيش أسامة فتحاً وبركة؛ فقد كان اختباراً عقدياً للمسلمين وخليفتهم، هل سينفذون أم رسولهم بعد موته رغم مخالفته لقناعاتهم وهو ما يزال حياً؟

لكن إيمان أبي بكر الصديق بأوامر رسول الله كان راسخاً، لا تحركه عواصف الرأي والمشورة، فكانت النتيجة باهرة:

- انتصار الجيش على المرتدين وحصول المسلمين على غنائم كثيرة دون أن يفقد الجيش أي عنصر من عناصره.

- خلف رهبة كبيرة في نفوس جيوش الأعداء.

- أيقن معارضو تأمير أسامة أنهم كانوا على خطأ، وأن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ينظر بنور الله.

## سابعا: أنشطة وتطبيقات

تمرين الأول:

- تحدث - في ما لا يقل عن عشرة أسطر- عن سماحة الإسلام ورحمته بالضعفاء معتمدا على ما فهمته من شرح الأستاذ، ومستعينا بالنص كدعامة.

تمرين الثاني:

- استخراج ثلاثة أفعال وردت في النص بصيغة الأمر، وأعربها.

- أعرّب ما تحته خط مما يلي:

وستمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له.

المعهد العربي الوطني





## الأدوات الناصبة للفعل المضارع



### أولاً: الأمثلة

- 1- أريد أن أتعلّم الفرق بين الحق والباطل. ولن أقرب الباطل.
- 2- قال محمدٌ لعمر: أريد أن أزورك، قال عمر: إذن أكرمك.
- 3- قال أب لابنه: يا بني اجتهد كي تنجح.
- 4- لم تدرس النحو؟ أدرس النحو لأتقن اللغة العربية.
- 5- ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (33) الأنفال 33.
- 6- في الحديث: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».
- 7- حسن خلقك فتنازل رضى الله.
- 8- لآلته عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
- 9- لألزمك أو تقضيني حقي.

### ثانياً: الملاحظة والاستكشاف.

- عد - معي - إلى الأمثلة تجد أنك أمام تسعة أمثلة اشتملت على أدوات النصب، تلك الأدوات التي إذا دخلت على فعل مضارع نصبتة. وسنوضح ذلك فيما يلي:
- المثال (1) اشتمل على الأداة « أن » و « لن » فنصبت « أن » الفعل « أتعلّم » ونصبت « لن » الفعل « أقرب » والمثال (2) اشتمل على الأداة « إذن » فنصبت الفعل « أكرمك ».
- والمثال (3) اشتمل على الأداة « كي » فنصبت الفعل « تنجح ».
- والمثال (4) اشتمل على الأداة « لام كي » وهي التي تأتي بمعنى « كي » فنصبت الفعل « أتقن ».
- والمثال (5) اشتمل على الأداة « لام الجحود » وهي التي تأتي بعد ما كان أو لم يكن أي بعد كون منفي فنصبت الفعل « يعذبهم ».
- والمثال (6) اشتمل على الأداة « حتى » فنصبت الفعل « يحب ».
- والمثال (7) اشتمل على الأداة « الفاء » فنصبت الفعل « تنال ».
- والمثال (8) اشتمل على الأداة « الواو » فنصبت الفعل « تأتي ».
- والمثال (9) اشتمل على الأداة « أو » فنصبت الفعل « تقضي ».
- وهكذا أصبح واضحاً أن الفعل المضارع ينصب إذا دخلت عليه إحدى الأدوات السالفة الذكر.

### ثالثاً: الاستنتاج

ينصب الفعل المضارع إذا دخلت عليه إحدى الأدوات التالية:

أن، لن، إذن، كي، لام كي (التي تفيد معنى كي)، لام الجحود (التي تأتي بعد كون منفي، وتأتي لتأكيد النفي) حتى، الفاء (وتسمى فاء السببية)، الواو، أو (التي بمعنى إلى أو إلا).

إن هذه الأدوات إذا دخلت على الفعل المضارع نصبتة بلا خلاف وتكون حركته الفتحة الظاهرة على آخره إذا كان الفعل صحيحاً أو معتلاً بالواو أو الياء، وتكون حركته الفتحة المقدرة إذا كان آخره ألفاً مثل: لن أرضى الكذب لنفسى .

أما الأفعال الخمسة فتنصب بحذف النون كما في قوله تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ آل عمران 92.

المعهد العربي الوطني

## التآزر: طوق نجاة المجتمع الموريتاني

### الدرس السادس

#### أولا - أنشطة الاكتساب

التآزر والتكافل والتعاون، كلها مسميات لتلك السمة التي تتحلى بها المخلوقات الاجتماعية، وعلى رأسها الإنسان، فمنذ الأزل والناس يتعاونون على تذليل مصاعب الحياة؛ فيتعاونون من أجل جلب المنافع في الصيد والزراعة وتوفير المياه.. ويتعاونون من أجل دفع المضار والتغلب على مخاطر الأعداء والمفترسات وكوارث الطبيعة، وتختلف درجة عمق التعاون بين الأفراد من مجتمع لآخر، ولكن المجتمع الموريتاني تمسك بهذه الممارسة الاجتماعية، وكثفها أكثر من غيره من مجتمعات العالم.

لا يخفى على من خبر المجتمع الموريتاني أنه مجتمع تكافلي لدرجة الاشتراكية، فالشخص المنتج يتكفل بكل من تربطه علاقة به من غير المتكسبين، أبا كان أو أما أو ابنا أو بنتا أو أخا أو أختا..

كما أن العادات الموريتانية المرتبطة بالتكافل والتآزر كثيرة جدا، ومنها على سبيل المثال:

- عادة «التويزة»: فمن التقاليد الراسخة عند الموريتانيين أنهم عندما تهم إحدى النساء بخياطة خيمة أو تصليحها فإنها تجمع باقي نساء الحي ليعملن معها كفريق يتعاون على إنجاز هذا العمل.

- عادة «المشارية»: كان الموريتانيون يعتمدون في توفير اللحم على عادة تسمى «المشارية» وهي أن تعاون مجموعة من الأسر أو الأشخاص على شراء شاة يدفع كل واحد منهم قسطا من ثمنها بالتساوي ويتقاسمونها بينهم.

- عادة «السهم»: كلمة عريية فصيحة تعني النصيب من كل مقسم، وقد درج الموريتانيون على ممارسة عادة «السهم» التي تلزم كل من يذبح شاة أن يرسل لكل أسرة من جيرانه جزءا منها يسمى «السهم».

ملحق جريدة الشعب الموريتانية نوفمبر 2020 - بتصرف

## ثانياً. الملاحظة والاكتشاف

- اقرأ النص قراءة متأنية ثم أعد قراءته.
- انظر إلى عنوان النص واستحضر ما له من دلالات.
- ما الغاية القصوى التي من أجلها كتب الكاتب مقاله هذا؟
- اشرح تلك الغاية مستخدماً تعابير أكثر بساطة، ومستغلاً معارفك السابقة في توضيحها.
- ما الطرق التي سلكها للوصول إلى غايته؟
- انظر إلى الفقرة الأولى من بداية النص إلى قوله: (المجتمعات في العالم) هل تضمنت معنى خاصاً؟
- هل بدأ كلام جديد في الفقرة الثانية، من قوله (لا يخفى..) إلى (أختا)؟
- هل تضمنت بقية النص معنى مستقلاً؟
- اشرح تلك المعاني مستخدماً تعابير أكثر بساطة ومستغلاً معارفك السابقة في توضيحها.
- هل ترتبط المعاني المضمنة في كل واحدة من هذه الفقرات؟
- هل لاحظت أن مجموع المعاني المتضمنة في الفقرات المذكورة هي الغاية التي سعى الكاتب إليها من خلال نصه؟

## ثالثاً: الاستنتاج

- لتحديد أفكار النص نقوم بالخطوات التالية:
- قراءة النص قراءة متأنية ثم إعادة قراءته.
- تحديد الفكرة العامة وهي الهدف العام الذي من أجله كُتِب النص.
- تحديد الأفكار الجزئية: وهي الأجزاء المعنوية التي شكلت متضافرة عموم المعنى.
- لشرح أفكار النص نقوم ببسط معانيه بشيء من التوضيح عن طريق استخدام تعابير جديدة أكثر وضوحاً ويتم ذلك باستخدام المعارف السابقة.

## رابعاً: أنشطة التطبيق والإنتاج

- حدد أفكار النص التالي وشرحها متتبعا الخطوات التي تم شرحها أعلاه.

النص:

الريف: مدينة البادية وبادية المدينة

عندما بدأت الهجرات الهائلة من الريف إلى المدن بعد التطور الصناعي وانتعاش الاقتصاد فيها، لم يكن أحد يتصور أن البشرية ستعود أدراجها بعد حين، في رحلة معاكسة من المدن إلى الريف، بعد أن تبين أن تلك الوفرة الاقتصادية والتوفر الكبير لفرص العمل في المدن له ضريبة مكلفة تتمثل في الضغط النفسي والمعاناة من إيقاع الحياة السريع الذي لا يرحم..

لقد أدرك الناس حول العالم ما للريف من مزايا تتمثل في الراحة النفسية والهدوء والسلام الروحي، الشيء الذي يعتبر مفقودا تماما في المدن الكبيرة، وإلى ذلك فإن الريف لا يخلو من فرص للإنتاج الاقتصادي، تتمثل في مجالات الزراعة والتنمية الحيوانية، وحتى التنقيب عن المعادن.

وكثيرا ما نجد الشعراء يتغنون بجمال الريف ونقائه، ويشيدون بمزاياه في أشعارهم، يقول بدر شاكر السياب في قصيدة «ذكريات الريف»:

تذكرت سرب الراعيات على الرى      وبين المراعي في الرياض الزواهر  
ورنات أجراس القطيع كأنها      تنهد أقداح على ثغر شاعر  
أقود قطيعي خلفهن محاذرا      وانظر عن بعد فيحسرنناظري  
وما كنت لو لم اتبع الحب راغيا      ولا انصرفت نحو المروج خواطري  
إليها طويت الليل بالليل صابيا      وطاردها (مستهونا) بالمخاطر  
وقبلت حتى البهم لما رأيتها      تقبل تلك البهم قبلة ثائر

ولم يكن الاهتمام بالريف مقصورا على الشعراء، بل إن غيرهم من كتاب الرواية والمقالة قد وجدوا في حياة الريف ومناظره مادة ملهمة وموضوعا خصبا للكتابة، مثل رواية زينب لمحمد حسين هيكل ويوميات نائب في الأرياف لتوفيق الحكيم، وغيرها من الأعمال الأدبية الخالدة..

ملحق جريدة الشعب المريتانية مايو 2012 - بتصرف

المعهد التشريعي الوطني

# الوحدة الثانية: القيم الوطنية والإنسانية

المعهد التشريعي الوطني



## أولا - النص

جاءت رسالة الإسلام - منذ البداية - كونية الخطاب، عالمية الدعوة، وسرعان ما أصبحت المدينة عاصمة لدولة الرسول - صلى الله عليه وسلم - متعددة الشعوب والعقائد، إذ الناس فيها كما جاء في صحيح البخاري: «أخلاق من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود»! ثم كان إعلان الرسول صحيفة المدينة، أي «دستور المدينة» الذي وضع أسس تعايش مشترك صارت بها ساكنة هذه المدينة الدولة ينتمي إليها الفرد تبعاً لمبدأ المواطنة لا الديانة أو العرق.

وقد وضع الرسول - صلى الله عليه وسلم - أسس التعايش بين مكونات «الوطن» الجديد، تمثلاً للتوجيهات القرآنية عقدياً ومجتمعياً: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ و﴿لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقِنُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾<sup>8</sup>؛ وطبق النبي - صلى الله عليه وسلم - ذلك في سنته العملية؛ فكان يزور مرضى اليهود (حسب ما جاء في صحيح البخاري)، ويقوم احتراماً لجنازتهم، ويعاملهم مالياً حتى إنه اقترض من تاجر يهودي فقد توفي - صلى الله عليه وسلم - ودرعه مرهونة لديه (صحيح البخاري).

وعلى حُطى هذا الهدي النبوي الحنيف؛ سار الصحابة والتابعون وتابعوهم بإحسان من مناصفي المسلمين وغيرهم من أبناء الوطن الإسلامي، طوال الحقب التي تمتعت فيها الأمة بعافيتها الفكرية وأريحياتها الحضارية؛ وخير مثال على ذلك رسالة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إلى واليه مالك بن الأشتر في كيفية إدارة شؤون الرعية بمختلف مكوناتها، وكان قادة الفتوح الإسلامية يعطون لأصحاب الأرض المفتوحة «الأمان لأنفسهم وملتهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم».

ويحدثنا الإمام ابن كثير (ت 477هـ/1337م) - في البداية والنهاية - عن أن المسلمين والمسيحيين اشتروا في دمشق مدة سبعة عقود «معبدًا» واحداً لتأدية صلواتهم، فكان نصفه كنيسة ونصفه الآخر مسجداً، وكان المسلمون والنصارى يدخلون هذا المعبد من باب واحد...، فينصرف النصارى إلى جهة الغرب إلى كنيستهم، ويأخذ المسلمون يميناً إلى مسجدهم. وهذا «المعبد» هو الذي صار فيما بعد مسجداً خالصاً للمسلمين حين تراضى الفريقان على ذلك سنة 68هـ/705م، وعُرف تاريخياً وحتى الآن بـ«الجامع الأموي».

وإذا كان هذا هو موقف الإسلام من التعايش مع غير المسلمين، فما بالك بالتعايش بين المسلمين أنفسهم؟ لقد كان موقف الإسلام حاسماً وصريحاً في هذا الشأن؛ فقول الله تعالى: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسَكُمْ﴾ سد الباب أمام أي إحساس بالاختلاف وصهر المجتمع في مكون واحد، أساس التفاضل فيه هو التقوى لا غير.

الجزيرة نت - بتصرف

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- كونية الخطاب: ذات خطاب موجه للكون بأسره.

- تَبَرُّوهُمْ: تصلوهم - وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ: توفوا إليهم بعهدهم.

- اقترض: استلف.

- الدرع: قميص من حديد يلبس للوقاية من السلاح.
- مرهونة: الرهن: حبس شيء مقابل حق؛ ليستوفي منه عند تعذر قضائه.
- الهذي: الطريق الذي يسترشد به.
- الحقب: جمع حقبه وهي الفترة الزمنية.
- الأريحية: الارتياح للندي والنشاط للمعروف.

### ثالثا: الاستنتاج

- من رسالة الإمام علي بن أبي طالب إلى مالك بن الأشتر النخعي عندما ولاه الحكم في مصر: «وأشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللطف بهم... فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق... فأعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب وترضى أن يعطيك الله من عفوه وصفحه...»

- اعتمدت هذه الرسالة في الأمم المتحدة لكونها من أوائل الرسائل الحقوقية، وقد قال الأمين العام للأمم المتحدة: إن هذه العبارة من العهد يجب أن تعلق على كل المؤسسات الحقوقية في العالم.

### رابعا: الملاحظة

- 1 - ما نوع النص؟
- 2 - بم يوحى إليك عنوان النص؟
- 3 - ما المرجع الذي أخذ منه النص؟

### خامسا: الفهم

1. ما طبيعة رسالة الإسلام المذكورة في بداية النص؟
2. ما علاقة ذلك بالتعايش السلمي؟
3. ما موقف الإسلام من التعامل مع المواطنين من غير المسلمين؟
4. كيف سار الصحابة والتابعون بعد النبي في تعاملهم مع غير المسلمين؟
5. ما موقف الإسلام من تعايش الفئات المسلمة والمختلفة عرقيا؟
6. ما الأساس الذي وضعه الإسلام للتفاضل بين المسلمين؟

### سادسا: الرصد والتحليل

1. كم عدد فقرات النص؟
2. ما الفكرة العامة التي يقدمها النص؟
3. قسم النص إلى أفكاره الجزئية.
4. ما دلالة رسالة الإمام علي بن أبي طالب لابن الأشتر؟

5. تضمن النص نماذج من التعايش السلمي بين المواطنين في دولة الإسلام وضحاها.

### سابعاً: التركيب والإنتاج

ركب من إجاباتك على الأسئلة السابقة نصاً تتحدث فيه عن التعايش السلمي في دولة الإسلام.

### ثامناً: الأنشطة والتطبيقات

1. أعط أضداد الكلمات التالية: كونية - متعددة - أريحية.
2. بين نوع الجملة التالية وحدد عناصرها الأساسية:  
وضع الرسول صلى الله عليه وسلم أسس التعايش بين مكونات الوطن الجديد.
3. تحدث في خطبة شفوية أمام زملائك عن مظاهر التعايش السلمي في حيك.



## مصادر الفعل الثلاثي



### أولاً: الأمثلة

1. جاءت رسالة الإسلام - منذ البداية - كونية الخطاب.
2. كان قادة الفتوح الإسلامية يعطون لأصحاب الأرض المفتوحة الأمان..
3. قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ ﴾ (سورة المؤمنین - 27)

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

1. ما أنواع الفعل باعتبار عدد الحروف؟
2. لاحظ كلمة (البداية) في المثال الأول وكلمة (الأمان) في المثال الثاني، ثم استخراج من كل واحد منها فعلا ماضيا.
3. هل لاحظت أن كل واحد من الفعلين فعل ثلاثي؟ وأن كلمتي (البداية) و (الأمان) مصدران لهذين الفعلين؟
4. انظر إلى المثال الثالث ولاحظ الكلمات (صَنَعَ - فار - سَبَق - ظَلَمَ)، هل لاحظت أنها جميعاً أفعال ثلاثية؟
5. اكتب مصادر هذه الأفعال.
6. والآن انظر إلى أوزان المصادر التي حصلت عليها، هل اتحدت أم كان لكل واحد منها وزن مختلف؟
7. ستلاحظ أن:

- بدأ مصدرها بداية على وزن فِعَالَة.
- أَمِنَ: مصدرها أَمَان على وزن فَعَال.
- صَنَعَ: مصدرها صِنَاعَة على وزن فِعَالَة.
- فَارَ: مصدرها فَوْرَان على وزن فَعْلَان.
- سَبَقَ: مصدرها سَبَقُ على وزن فَعْل.
- ظَلَمَ: مصدرها ظُلْمٌ على وزن فُعْل.

أي أن كل واحد من هذه المصادر جاء على وزن مختلف.

- هل تفهم من هذا أن مصادر الأفعال الثلاثية ليست لها قاعدة ثابتة؟

- هذا صحيح، فمصادر الأفعال الثلاثية كلها سماعية. ومع ذلك، يمكن أن نلاحظ فيها وجود بعض الضوابط التي تضبط بعض أوزانها.  
 - ارجع إلى المصدر "صناعة" وحاول أن تتذكر بعض المصادر التي تتحد معه في الوزن.  
 - هل فكرت في: تجارة - زراعة - نجارة؟  
 - إذا بحثت عن علاقة بين "صناعة" وبين هذه المصادر ستجد أن كل واحد منها يدل على حرفة.  
 - طبق هذه العملية على المصدر "فوران":  
 ابحث عن مصادر تتحد معه في الوزن، ولاحظ العلاقة بينها.  
 ستجد أن كل واحد منها يدل على حركة واضطراب: دَوْران، هَيَّجان...

### ثالثاً: الاستنتاج

نستنتج مما سبق أن:

- 1- المَصْدَرُ: مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مَجْرَدٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَهُوَ أَضَلُّ جَمِيعِ الْمُشْتَقَّاتِ.
- 2- مصادر الأفعال الثلاثية: كثيرة لا تُعرف إلا بالسَّماع والرُّجُوع إلى كُتُبِ اللُّغَةِ، غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابِطَ لِبَعْضِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، أَهْمُهَا مَا يَأْتِي:
  - أ- ما دل على حركة واضطراب: يكون مصدره على وزن "فَعْلان" مثل: دَوْران.
  - ب- ما دل على حرفة: يكون مصدره على وزن "فِعالَة" مثل: تِجارة و خِياطة.
  - ج- ما دل على مرض: يكون مصدره على وزن "فُعال" مثل: زُكام.
  - د- ما دل على خصلة: يكون مصدره على وزن "فِعالَة" مثل: ظِرافة.
  - هـ- ما دل على صوت: يكون مصدره على وزن "فِعيْل وفُعال" مثل: خَريِر و صُراخ.
  - و- ما دل على امتناع: يكون مصدره على وزن "فِعال" مثل: نِفار و جِماح.
  - ز- ما دل على لون: يكون مصدره على وزن "فُعلَة" مثل: حُمْرة و خُضرة.
- 3- وَإِذَا لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، فَالْغَالِبُ:
  - أ- فِي فِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولَةٍ أَوْ فِعالَةٍ كَسُهُولَةٍ وَفِصاحَةٍ.
  - ب- وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ كَفَرَحٍ وَعَطَشٍ.
  - ج- وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولٍ كَقُعُودٍ وَجُلُوسٍ.
  - د- وَفِي الْمُتَعَدِّيِّ مِنْ فِعْلٍ وَفِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ كَفَهْمٍ وَفَتْحٍ.

### رابعاً الأنشطة والتطبيقات

- 1- حول الفعل الماضي إلى مصدر في ما يلي:  
 كتب - سَعَلَ - فَرَّ - سهل - خرج
- 2- حول المصدر إلى فعل ماض في ما يلي:  
 شهيق - حمق - عطاس - جلوس - سماح
- 3- استمع إلى خطاب الناطق باسم الحكومة واستخرج منه ثلاث مصادر للفعل الثلاثي.

## أولاً: النص

بفضل التعاون أرسـت أمم  
 فلم يُبنَ مجدٌ على فـزقةٍ  
 معا للمعالي يدا بيدٍ  
 فمبدا التعاون من ديننا  
 فمدوا أياديكم إخوتي  
 فهذا المعلم جيلا يربي  
 وهذا المهندس ينشي صروحا  
 وكل الأيادي إذا اجتمعت  
 بغير التعاون لن نرتقي  
 صروحا من المجد فوق القمم  
 ولم يـرتفع باخـتلافِ عـلم  
 نشيد البناء بكل الهمم  
 به الله في مُحكمات حكم  
 نعيد بنا مجدنا في شمم  
 وهذا طيب يزيل الألم  
 وجهد المزارع بالخير عم  
 دنا المجد حتما لنا وابتسم  
 وليس لنا الذكر بين الأمم  
 غانم الروحاني

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- صروحا: جمع صرح وهو البناء العالي العظيم.
- القمم: جمع قمة وهي الأعلى من كل شيء.
- المعالي: جمع معلاة، ومعالي الأمور: أشرفها وأنبها.
- يدا بيد: عبارة يعبر بها عن اشتراك الجميع وتعاونهم.
- نشيد: نبي ونرفع.
- الهمم: جمع همة وهي العزيمة.
- مبدا: مبدأ، سهلت همزتها.
- مُحكمات: المحكم من القرآن: الظاهر الواضح الذي لا يحتاج إلى تأويل.
- بنا: بناء، حذفت منها الهمزة ضرورة.
- شمم: الشمم الارتفاع.
- حتما: قطعاً، بالتأكيد.

## ثالثاً: الاستنتاج

غانم الروحاني: شاعر يمني معاصر، من دواوينه الشعرية (أقبل العيد والدمع ملاً المآقي) كتبه سنة 2005.

إذا كان الاسم منتهيا بهمزة قبلها ألف جاز حذف الهمزة في الشعر، مثل البناء: البناء، وإذا كان قبلها متحرك جاز تحويلها إلى مدٍّ مثل: ينشئ: ينشي.

### رابعاً: الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. ما مضمون النص حسب ما يفهم من العنوان؟
3. ماذا تعرف عن صاحب النص؟
4. اقرأ البيت الأول والبيت الأخير، ولاحظ العلاقة الدلالية بينهما.

### خامساً: الفهم

1. ما فائدة التعاون، كما ورد في البيت الأول؟
2. ما ضرر الفرقة والخلاف كما ورد في البيت الثاني؟
3. ما الذي دعا إليه الشاعر في البيت الثالث؟
4. ما موقف الإسلام من التعاون؟
5. ما الذي يحصل، إذا اجتمعت الأيدي واتحدت؟
6. ما شرط الرقي والتقدم بين الأمم، كما جاء في البيت الأخير؟

### سادساً: الرصد والتحليل

1. عم يتحدث الشاعر في هذا النص؟
2. بدأ الشاعر نصه بالدعوة إلى شيء، والتحذير من شيء آخر، فما هما؟
3. استدل الشاعر على صحة كلامه الذي بدأ به النص، كيف كان ذلك.
4. عدّد الشاعر نماذج من المجتمع لكل منها، دور لا غنى للآخرين عنه، بين ذلك.
5. ختم الشاعر نصه بخلاصة استنتجت من الكلام الذي سبقها، فما هي؟

### سابعاً: التركيب والإنتاج

ركب من إجاباتك السابقة نصاً تتحدث فيه عن التعاون والتكافل، معيدا بناء نص الشعر بلغتك الخاصة.

### ثامناً: الأنشطة والتطبيقات

1. أعط مرادفات للكلمات التالية: التعاون - اختلاف - القمم - نشيد.
2. تضمن النص مثالا لتقدم المفعول به على الفعل، فما هو؟
3. يحتوي النص على فعل مبني للمجهول، اذكره وحدد نائب فاعله.
4. حاور أحد زملائك حول فوائد التكامل والتعاون، ثم احكم على صحة ما يقوله لك.



### أولاً: الأمثلة

1. دحرج العامل البرميل حتى أدخله في الحظيرة.

2. قال الشاعر:

بفضل التعاون أرسيت أمم

فلم يُبَيِّنْ مجدُّ على فزقةٍ

صروحا من المجد فوق القمم

ولم يـزُتْفَعِ باختِلافِ عَلم

3. استعمل الأستاذ الحوار في شرحه حتى انكشف غموض الأمثلة وتبين معناها.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

. ما تعريف المجرد والمزيد من الأفعال؟

. ما أنواع الفعل باعتبار عدد الحروف؟

. أي تلك الأنواع مجرد؟ وأيها مزيد؟

. هل تتذكر أن الفعل الثلاثي لا يكون إلا مجرداً وأن الرباعي قد يكون مجرداً وقد يكون مزيداً وأن الأفعال الخماسية والسداسية كلها مزيدة؟

. انظر الآن إلى المثال الأول:

. ستلاحظ أنه يشتمل على فعلين هما (دحرج وأدخل) وأنها فعلا رباعيان، فما وزن كل واحد منهما؟

. ستجد أن الفعل «دَحْرَجَ» على وزن «فَعْلَلَّ» وأن الفعل «أَدْخَلَ» على وزن «أَفْعَلَّ»

. هل تعرف أفعالا رباعية أخرى وزنها مختلف عن هذين الوزنين؟

. استعن بالقائمة التالية: خاطَبَ - أَبْدَعَ - سَلَّمَ - بَيَّنَّ - رَاحَمَ - زَلْزَلَ.

. ما مصادر هذه الأفعال؟

. ستجد أن الأفعال الرباعية لها أربعة أوزان (فَعْلَلَّ - أَفْعَلَّ - فاعَلَّ - فَعَّلَ).

. وستجد أن مصادرها تخضع لقاعدة محددة:

. فَعْلَلَّ: وهو وزن الفعل الرباعي المجرد. مصدره يكون على وزن «فَعْلَلَّة» أو «فَعْلَلَّ» مثل «زلزلة وزلزال»

. أَفْعَلَّ: بزيادة همزة قطع قبل الفاء، مصدره يكون على وزن «إفعال» مثل «إدخال وإبداع»

. فاعَلَّ: بزيادة ألف بعد الفاء. مصدره يكون على وزن «مفاعلة» و«فعال» مثل: «مخاطبة وخطاب ومزاحمة وزحام».

. فَعَّلَ: بزيادة التضعيف في العين. مصدره يكون على وزن «تفعيل» مثل «تسليم وتبيين».

. انتقل إلى المثال الثاني، ستلاحظ أنه يشتمل على مصدرين هما (التعاون - اختلاف)، وإذا صغت الفعل الماضي من كل واحد منهما ستحصل على (تعاون - اختلف).



- انتقل إلى المثال الثالث، ولاحظ الأفعال الواردة فيه: (استعمل - انكشف - تبين).
- ستجد أن الأفعال (تعاون - اختلف - استعمل - انكشف - تبين). تضم الأفعال الخماسية والسداسية.
- والآن قسمها حسب نوع الحرف الذي تبدأ به.
- ستجد أنها تنقسم إلى قسمين: قسم يبدأ بالألف وقسم يبدأ بالتاء.
- ما مصدر الفاعلين البادئين بالتاء؟
- تعاون: مصدره «تعاون».
- تبين: مصدره «تبين».
- ما الفرق بين المصدر والفعل في هاتين الحالتين؟
- الفرق أن الحرف قبل الأخير فُتِح في الفعل وضمَّ في المصدر.
- ما مصادر الأفعال البادئة بالألف؟
- اختلف: مصدره «اختلف».
- استعمل: مصدره «استعمل».
- انكشف: مصدره «انكشف».
- ما الفرق بين المصدر والفعل في هذه الحالات؟
- الفرق أن المصدر كسر حرفه الثالث وزيد فيه ألف قبل الأخير.
- قارن بين أفعال أخرى (خماسية وسداسية)، وبين مصادرهما، وستجد أنها تخضع لنفس القاعدة.

### ثالثاً: الاستنتاج

تستنتج مما سبق أن:

#### 1- مصادر الأفعال الرباعية كلها قياسية:

- ما كان على وزن «فَعَّلَ» يكون مصدره على وزن «فَعَّلَّة» أو «فِعْلال».
- ما كان على وزن «أَفْعَلَ» يكون مصدره على وزن «إفعال».
- ما كان على وزن «فَعَّلَ» يكون مصدره على وزن «تَفْعِيل».
- ما كان على وزن «فَاعَلَ» يكون مصدره على وزن «مفاعلة أو فِعال».

#### 2- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية:

- إذا كانت تبدأ بتاء زائدة يكون مصدرها على وزن الفعل الماضي مع ضم ما قبل الآخر.
- إذا كانت تبدأ بهمزة الوصل الزائدة يكون مصدرها على وزن الفعل الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر.

## رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1- حول الأفعال إلى مصادر في ما يلي:

امتحنَ - سيطرَ - تقدّم - استغفر - أعلنَ - تسابقَ.

2- حول المصادر إلى أفعال في ما يلي:

استخراج - تشاور - انفتاح - زلزال - إخبار.

3- أكتب خطاباً لزميلك تعتذرفيه عن عدم تمكنك من المشاركة في حفلة ينظمها، واستخدم في ما تكتبه بعض المصادر الرباعية والخماسية والسداسية.

المعهد العربي الوطني

## موريتانيا وسياسة الباب المفتوح

### الدرس الثالث

#### أولاً : النص

حافظت موريتانيا على سياسة الباب المفتوح الكريمة تجاه اللاجئين وطالبي اللجوء، وتبعا للحالة الأمنية العامة التي لا تزال مستقرة في البلاد والدعم المستمر للمانحين، يمكن إحراز تقدم كبير في مجال حماية اللاجئين، تمشياً مع الميثاق العالمي بشأن اللاجئين.

لم تتردد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير الحماية والمساعدة لـ 75.000 لاجئ من مالي ممن يعيشون في مخيم «امبره» وما حوله، ونحو 8200 لاجئ وطالب لجوء في المناطق الحضرية في نواكشوط ونواذيبو.

ينحدر معظم اللاجئين من مالي وجمهورية إفريقيا الوسطى والجمهورية العربية السورية وساحل العاج.

من المتوقع أن تعتمد موريتانيا -الموقعة على اتفاقية اللاجئين لعام 1951 واتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية- قانون اللجوء الوطني في المستقبل القريب. وسوف يمهد القانون الطريق لوضع إجراءات للجوء تضمن حقوق اللاجئين، وتعزز اعتمادهم على أنفسهم وتدمجهم في خطط التنمية الوطنية. في غضون ذلك، تعمل المفوضية عن كثب مع السلطات الوطنية لتعزيز المعرفة بحقوق اللاجئين واحترامها.

إن التحول التدريجي من حالة الطوارئ إلى وضع لجوء مطول يتطلب استجابات طويلة الأجل وأكثر تركيزاً على الحلول. لذلك، ستواصل المفوضية في عام 2020 جهود حشد التأييد مع الجهات الفاعلة في مجال التنمية والجهات المانحة، بهدف زيادة فرص الاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المضيفة لهم...

في المناطق الحضرية، ستستمر المفوضية في تلبية احتياجات الحماية للاجئين وطالبي اللجوء ودعم حكومة موريتانيا من أجل حماية الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية ضمن التحركات السكانية المختلطة. وقد وفر مسح أجرته المفوضية في عام 2019 للمرة الأولى بيانات أساسية حول السكان اللاجئين في نواذيبو، والتي سوف تفيده المفوضية في استجابتها في المنطقة خلال عام 2020. بالإضافة إلى ذلك، من المحتمل أن تؤدي بداية التسجيل خارج المخيم للاجئين الماليين إلى زيادة الحاجة إلى المساعدة والحماية القانونية في المناطق الحضرية.

وستواصل المفوضية العمل عن كثب مع حكومة موريتانيا ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة تحت مظلة إطار الأمم المتحدة للشراكة من أجل التنمية المستدامة، والذي يدمج الأنشطة الإنسانية والإنمائية ويتضمن استراتيجية لتعزيز التعايش السلمي والاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المضيفة في موريتانيا.

عن موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - بتصرف

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الباب المفتوح: عبارة يعبر بها عن الترحاب والكرم

- رهنا: شرطا
- المانحون: مجموعة الدول والهيئات العالمية التي تمنح الأموال من أجل التنمية.
- الميثاق: العهد
- امبرّه: قرية في الحوض الشرقي قرب باسكنو فيها أكبر مخيم للاجئين الماليين.
- غضون: أثناء
- كشب: قرب
- المستدامة: التي يراد لها أن تدوم أطول فترة ممكنة.
- يدمج: دمج الشيء في الشيء؛ أدخل فيه.
- الاستراتيجية: التخطيط وتحديد الوسائل التي يجب الأخذ بها لتحقيق الأهداف.

## ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (RCHNU) وتعرف اختصاراً باسم مفوضية اللاجئين: هي إحدى منظمات الأمم المتحدة، أنشئت سنة 1950 بهدف حماية ودعم اللاجئين، بطلب من حكومة ما أو من الأمم المتحدة نفسها؛ لتساعد اللاجئين في إتمام عودتهم الاختيارية إلى أوطانهم أو الاندماج في المجتمعات المستقبلية، أو توطينهم في بلد ثالث.

## رابعاً: الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. ما الجهة التي صدر عنها النص؟
3. ماذا يفهم من عنوان النص؟

## خامساً: الفهم

1. ما السياسة التي تتبعها موريتانيا تجاه اللاجئين؟
2. ما الذي توفره المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؟
3. ما البلدان التي ينحدر منها أغلب اللاجئين في موريتانيا؟

4. ما المنتظر من قانون حق اللجوء في موريتانيا؟
5. ما فائدة البيانات التي وفرها مسح المفوضية حول السكان اللاجئين في نواذيبو؟
6. ما الهدف من التعاون المتواصل بين الحكومة الموريتانية ومفوضية اللاجئين؟

### سادسا: الرصد والتحليل

1. كم عدد فقرات النص؟
2. ما الفكرة العامة التي يقدمها النص؟
3. قسم النص إلى أفكاره الجزئية.
4. أكثر في النص استخدام الفعل المضارع، فما دلالة ذلك؟
5. ما دلالة وجود الأرقام بكثرة في النص؟

### سابعا: التركيب والإنتاج

اعتمد على إجاباتك للأسئلة السابقة في كتابة نص من إنتاجك، تتحدث فيه عن أهمية إيواء اللاجئين.

### ثامنا: الأنشطة والتطبيقات

1. أعرب كلمات الجملة: (تواصل المفوضية العمل عن كشب).
2. استخرج من النص مثالين لهزمة الوصل ومثالين لهزمة القطع.
3. حول المفردات إلى جموع والجموع إلى مفردات من الكلمات التالية:  
اللاجئين - كبير - الميثاق - شؤون - المناطق - قانون.



## الأدوات الجازمة لفعل واحد



### أولاً: الأمثلة

- 1- يمكن إحراز تقدم كبير في مجال حماية اللاجئين.
- 2- لم تتردد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير الحماية والمساعدة..
- 3- قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ، وَلَمَا يَأْتِيهِمْ قَاوِيلُهُ﴾ يونس 39.
- 4- قال تعالى: ﴿وَنَادَوْا بِمَمْلِكِكَ لِيَقْضَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الزخرف 77.
- 5- قال تعالى: ﴿وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا رَأَدُّهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ سورة القصص 7.
- 6- قال الشيخ محمد سالم ولد عدود:  
لم نسه عن ذاك الخليط ولا نرى ... ذاك الخليط لفضله عنا سها

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- ماذا تذكر من علامات الإعراب؟
- ما الحالة الإعرابية الأصلية للفعل المضارع؟
- عد إلى الأمثلة السابقة وحدد ما اشتملت عليه من الأفعال المضارعة.
- قارن بين أواخر تلك الأفعال.
- ستلاحظ أن الأفعال المضارعة الواردة في الأمثلة السابقة هي: (يمكن - تتردد - يحيطوا - يأت - تخافي) وستلاحظ أن الفعل الأول «يمكن» جاء الحرف الأخير منه مرفوعاً علامة على أنه مرفوع، أما الفعل الأخير «نرى» فالرفع فيه مقدر، أما بقية الأفعال فالعلامة في آخرها مختلفة.

- هل لاحظت أن الفعل «تتردد» سُكِّنَ آخره، والفعلين «تحيطوا - تخافي» حذفت النون من آخرهما، وأن الفعلين «يأت - يقض» حذفت حرف العلة من آخرهما؟
- هل للتغيير الذي في آخر الأفعال المذكورة علاقة بالأدوات التي سبقتها (لم - لما - لام الأمر - لا الناهية)؟
- ستلاحظ أن التغيير في أواخر الأفعال سببه دخول هذه الأدوات عليها.

### ثالثاً: الاستنتاج

- الأصل في الفعل المضارع أن يكون مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو المقدره، أو ثبوت النون في الأفعال الخمسة.
- يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأداة جزم.

- علامة الجزم الأصلية هي السكون، وفي الأفعال الخمسة تكون علامة الجزم حذف النون، أما الفعل معتل الآخر فعلمة جزمه حذف حرف العلة.

- الأدوات الجازمة لفعل واحد هي:

لم - لما - اللام التي تفيد الأمر أو الدعاء - لا التي تفيد أو الدعاء.

### رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1- حدد الأفعال المضارعة المجزومة وعلامة جزمها وأداة جزمها في الأمثلة التالية:

أ. قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ (سورة آل عمران).

ج. قال الأستاذ لتلميذه: (لا تتهاون في مراجعة دروسك، ولتحافظ على نظافة كتبك ودفاترك).

2. حول الجملة التالية إلى منفية بحيث تجزم الأفعال المضارعة فيها:

يتحابب الناس الذين يفشون السلام بينهم ويحترم بعضهم بعضاً.

3. تابع نشرة الأخبار المسائية وحاول أن ترصد ما تشتمل عليه من الأفعال المجزومة.

## أولاً: النص

ديونِي في أشياء تكسبهم حمدا  
 ثغورَ حقوق ما أطاقوا لها سدا  
 وبين بني عمي لمختلفُ جدا  
 دعوني إلى نصر أيتهم شداً  
 وإن يهدموا مجدي بنيت لهم مجدا  
 وإن هم هووا غيبي هويت لهم رشدا  
 وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا  
 وإن قل مالي لم أكلفهم رفدا  
 المقنع الكندي

يعاتبني في الدين قومي وإنما  
 أسدُّ به ما قد أخلوا وضيّعوا  
 وإن الذي بيني وبين بني أبي  
 أراهم إلى نصري بطاءً وإن هم  
 فإن يأكلوا لحمي وفرت لحومهم  
 وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم  
 ولا أحمل الحقد القديم عليهم  
 لهم جلّ مالي إن تتابع لي غنى

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- يعاتبني: يلومني.  
 - حمدا: مدحا وثناء.  
 - أسدُّ: سد الشيء: أغلق خلله.  
 - أخلوا: أخل في الشيء: قصّر فيه.  
 - ثغور: جمع ثغر: الفرجة في الجبل وغيره.  
 - أطاقوا: استطاعوا.  
 - غيبي: ضلال.  
 - رشدا: هداية.  
 - رفدا: عطاء وصلة.

## ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص:

المقنع الكندي: هو محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر الكندي، أحد شعراء العصر الأموي من قبيلة كندة، من أهل حضرموت، كان من أحسن الناس وجهًا وأمدّهم قامَةً وأكملهم خلقًا، وكان إذا سافر اللثام عن وجهه أصابته العين ويمرض؛ فكان لا يمشي إلا مقنعا ساتراً وجهه مثلثماً خوفاً من العين، ولذلك سمي بالمقنع، وقيل أيضاً في تفسير لقبه إن المقنع هو اللابس لسلاحه، عاصر عبد الملك بن مروان وامتدحه، وكان جيد الشعر ويُعرف بكرمه ومكانته الرفيعة داخل عشيرته. توفي سنة 986م.



## رابعاً : الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. كان المقنع الكندي مشتهراً بصفة حميدة، ما هي؟
3. اقرأ البيت الأول والبيت الأخير، وقارن بينهما.

## خامساً : الفهم

1. ذكر الشاعر عتاب قومه له، فلماذا يعاتبونه؟
2. لماذا يتعجب الشاعر من عتاب قومه له؟
3. ما الذي يدفع الشاعر إلى ارتكاب ما يلومونه عليه؟
4. كيف يتصرف قوم الشاعر إذا دعاهم لنصره؟
5. كيف يتصرف الشاعر إذا دعاه قومه لنصرهم؟
6. ما مظاهر الاختلاف الأخرى التي عددها الشاعر بينه وبين قومه؟
7. لماذا لا يحمل الشاعر الحقد على قومه؟

## سادساً : الرصد والتحليل

1. بم بدأ الشاعر نصه؟
2. ما علاقة هذه البداية ببقية النص؟
3. انقسم النص إلى ثلاثة أجزاء، بينها وأشرح مضمون كل واحد منها.
4. تظهر في النص القيم النبيلة التي يتصف بها الشاعر، برهن على ذلك.
5. أكثر الشاعر من استخدام الأداة (إن)، فما دلالة ذلك؟

## سابعاً : التركيب والإنتاج

حاول أن تجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة وتركب منها نصاً جديداً يتحدث عن ما ينبغي توفره في الشخص ليكون حسن المعاشرة.

## ثامناً : الأنشطة والتطبيقات

1. يكثّر في النص استخدام كلمة وعكسها، أعط ثلاثة أمثلة على ذلك.
2. استخرج من النص فعلاً مضعفاً وصرفه في الماضي مع جميع الضمائر.
3. أعرب كلمات الجملة: يعاتبني في الدين قومي.



## الأدوات الجازمة لفعلين



### أولاً: الأمثلة

1. قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾ النساء 133.
2. قال تعالى: ﴿أَيُّمَاتُكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ النساء 78.
3. قال تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ النساء 123.
4. قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ البقرة 179.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- ما الكلمة التي بدأ بها المثال الأول؟
- ما نوع الكلمتين اللتين أعقبتهما؟
- هل كان لها تأثير عليهما؟
- ألا تلاحظ أنّ الأداة «إِنْ» ربطت الفعل الأول «يشأ» بالفعل الثاني «يذهب» ودلت على أن الأول شرط لوقوع الثاني؟
- هل لاحظت أن كل واحد من الفعلين جاء مجزوماً؟
- ما الأداة التي أدت إلى جزم الفعلين؟
- انظر إلى المثال الثاني وحدد الفعلين المترابطين فيه، والأداة التي تربط بينهما، واكتشف تأثيرها الإعرابي عليهما.
- هل اشتمل المثال الثالث على فعلين مضارعين؟
- هل يشترط أحدهما لوقوع الآخر؟
- ما الأداة التي تدل على هذا الاشتراط؟
- ما الحالة الإعرابية لكل واحد من الفعلين؟
- والآن انظر إلى المثال الرابع وحاول أن تلاحظ وجود الأداة التي تفيد الشرط وتأثيرها على الفعلين الموجودين في المثال.

### ثالثاً: الاستنتاج

- أدوات جزم الفعل المضارع نوعان:
- أدوات جازمة لفعل واحد وقد تعرفت عليها في الدرس السابق.

أدوات جازمة لفعلين، وهي:

إِنْ وَأَيْنَ وَأَيَّ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَمَتَى وَأَيَّانَ وَحَيْثَمَا وَإِذْمَا وَأَنَّى.

فَهَذِهِ الْأَدْوَاتُ تَسْمَى أَدْوَاتُ الشَّرْطِ وَتَجْزَمُ فَعْلَيْنِ يُسَمَّى الْأَوَّلُ مِنْهُمَا فَعْلَ الشَّرْطِ وَيُسَمَّى الثَّانِي جَوَابًا أَوْ جَزَاءً.

ملاحظة: إذا لم تصلح الجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِأَنَّ تَقَع بَعْدَ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَجِبَ اقْتِرَانُهَا بِالْفَاءِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ اسْمِيَّةً أَوْ فَعْلِيَّةً فَعَلَهَا طَلْبِي أَوْ جَامِدًا أَوْ مَنْفِيًّا بَلَنَ أَوْ مَا أَوْ مَقْرُونًا بَقَدَ أَوْ حَرْفَ تَنْفِيْسٍ ...

### رابعاً : الأنشطة والتطبيقات

1- حدد الأفعال المضارعة المجزومة وعلامة جزمها وأداة جزمها في الأمثلة التالية:

أ- وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْ خَلِيقَةٍ      وَلَوْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمُ

ب- أَنَا ابْنُ جَلَاءٍ وَطَلَعِ الشَّيَا      مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

ج- حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يَقْدِرْ لَكَ الْوَلِيُّ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

د- فَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ      بِهِ تَلْفُ مِنْ إِيَّاهِ تَأْمُرَاتِيَا

2- ألق خطاباً أمام زملائك تذكرهم فيه بما توأصيتهم عليه من الاجتهاد في الدراسة وحسن الخلق، واستخدم في خطابك أدوات شرط جازمة لفعلين.

### أولاً: النص

عدت إلى أهلي يا سادتي، بعد غيبة طويلة، سبعة أعوام على وجه التحديد، كنت خلالها أتعلم في أوروبا، تعلمت الكثير، وغاب عني الكثير، لكن تلك قصة أخرى المهم أنني عدت وبي شوق عظيم إلى أهلي في تلك القرية الصغيرة عند منحني النيل، سبعة أعوام وأنا أحن إليهم وأحلم بهم، ولما جئتهم كانت لحظة عجيبة أن وجدني حقيقة قائماً بينهم، فرحوا بي وضجوا حولي، ولم يمض وقت طويل حتى أحسست كأن ثلجاً يذوب في دخيلتي، فكأنني مقرر طلعت عليه الشمس، ذاك دفء الحياة في العشيرة، فقدته زماناً في بلاد (تموت من البرد حياتها)، تعودت أذناي أصواتهم، وألفت عينايا أشكالهم من كثرة ما فكرت فيهم في الغيبة، قام بيني وبينهم شيء مثل الضباب، أول وهلة رأيتهم، لكن الضباب راح، واستيقظت ثاني يوم وصولي، في فراشي الذي أعرفه في الغرفة التي تشهد جدرانها على ترهات حياتي في طفولتها ومطلع شبابها وأرخت أذني للريح، ذاك لعمرى صوت أعرفه، له في بلدنا وشوشة مرحة، صوت الريح وهي تمر بحقول القمح وسمعت هديل القمري، ونظرت خلال النافذة إلى النخلة القائمة في فناء دارنا، فعلمت أن الحياة لا تزال بخير، أنظر إلى جذعها القوي المعتدل، وإلى عروقها الضاربة في الأرض، وإلى الجريد الأخضر المنهدل فوق هامتها فأحس بالطمأنينة. أحس أنني لست ريشة في مهب الريح، ولكني مثل تلك النخلة، مخلوق له أصول، له جذور له هدف. وجاءت أمي تحمل الشاي. وفرغ أبي من صلاته وأوراده فجاء، وجاءت أختي، وجاء أخوأي، وجلسنا نشرب الشاي وتحدث، شأننا منذ تفتحت عينايا على الحياة. نعم، الحياة طيبة، والدنيا كحالها لم تتغير.

موسم الهجرة إلى الشمال - الطيب صالح - دار العودة - بيروت - ص 5

### ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- منحني: منعطف
- أحن: أشتاق
- دخيلتي: داخلي وباطني
- مقرر: أصابه القرو وهو البرد
- المنهدل: المتدلي
- هامتها: أعلاها.

### ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

موسم الهجرة إلى الشمال: هي رواية كتبها الأديب السوداني الطيب صالح، وفيها يزور مصطفى سعيد، وهو طالب عربي، الغرب قادمًا من الجنوب، من إفريقيا، بعيدًا عن الثقافة الغربية، يحصل على وظيفة كمحاضر في إحدى الجامعات البريطانية ويتبنى قيم المجتمع البريطاني، ويتزوج هناك، وبعد أعوام يعود إلى بلاده، حيث يلتقي هناك بصورة مفاجئة براوي القصة الذي عاش أيضًا في بريطانيا.

الطيب صالح: أحد أشهر الأدباء العرب أطلق عليه النقاد لقب «عبقري الرواية العربية». أديب عربي من السودان، اسمه الكامل الطيب محمد صالح أحمد. ولد عام: 1929م في السودان، حيث عاش مطلع حياته إلى أن حصل في جامعة الخرطوم على درجة البكالوريوس في العلوم ثم سافر إلى إنجلترا ليوصل دراسته في جامعة لندن. عاش في بريطانيا وقطر وفرنسا. توفي سنة: 2009م في العاصمة البريطانية لندن التي كان يقيم فيها.

### رابعاً : الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. عم تتحدث قصة موسم الهجرة إلى الشمال؟
3. اقرأ الجملة الأولى، وحاول تحديد موضوع النص انطلاقاً منها.

### خامساً : الفهم

1. ما المدة التي قضاها البطل بعيداً عن أهله بعد غيبته عنهم؟
2. أين كان البطل يقيم طيلة تلك المدة؟
3. كيف كان إحساس البطل وهو يعود إلى أهله؟
4. أين تقع مدينة أهل البطل؟
5. كيف كان استقبال أهل البطل له؟
6. عدد الأفراد الذين تتكون منهم أسرة البطل.

### سادساً : الرصد والتحليل

1. ما المعنى العام الذي يدور حوله النص؟
2. ما الأحداث التي تضمنها النص؟
3. اشتمل النص على وصف المشاعر، أين كان ذلك؟
4. اشتمل النص على وصف بعض عناصر الطبيعة، أين كان ذلك؟
5. قارن الكاتب بين بلاده وبلاد الغزّة، بين ذلك.

### سابعاً : التركيب والإنتاج

حاول أن تجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة وتركب منها نصاً جديداً يتحدث عن قصة وصول الكاتب إلى أهله.

### ثامناً : الأنشطة والتطبيقات

1. لماذا تكتب الألف بهذا الشكل في الاسمين التاليين: منحى - الدنيا.
2. أعرب مفردات الجملة: « وكانت الحياة طيبة ».
3. صغ الفعل الماضي من المصادر التالية:  
غيبة - التحديد - وصول - وشوشة.



## أدوات الشرط غير الجازمة



### أولاً: الأمثلة

- 1- ولما جئتهم كانت لحظة عجيبة أن وجدتني حقيقة قائماً بينهم.
- 2- لو أنصف الناس، استراح القاضي.
- 3- لولا اختلاف الأذواق، لبارت السلع.
- 4- إذا عرفت عدوك، أمئت غرتة.
- 5- كلما ازداد المرء علماً، زاد عقلاً وحكمة.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

لاحظ المثال الأول - وهو عبارة وردت في النص السابق:

- هل لاحظت أنها ربطت بين شيئين في الجملة؟

- ما الشيطان اللذان ربطت بينهما هذه الأداة؟

- هل لاحظت أن المثال يتكون من ثلاثة أجزاء، هي: الأداة (لما) + الجملة الشرطية (جئتهم)

الجملة الجوابية (كانت لحظة عجيبة..).

- والآن انظر إلى المثال الثاني؛ هل لاحظت أنه يتكون من جملتين (أنصف الناس) + (استراح القاضي)؟

- هل لاحظت أن هاتين الجملتين مرتبطتان بواسطة الأداة (لو) التي تفيد أن الجملة الأولى شرط لوقوع الثانية؟

- لاحظ المثال الثالث، وحاول أن تحدد الأجزاء التي يتكون منها وقارنها بأجزاء المثال الأول، والمثال الثاني.

- انتقل إلى المثال الرابع، ولاحظ الأداة التي بدأ بها، وحاول أن تكتشف تأثيرها على الكلام الذي بعدها.

- لاحظ المثال الخامس وقارنه ببقية الأمثلة.

### ثالثاً: الاستنتاج

1- أدوات الشرط غير الجازمة: هي تلك الأدوات التي تقوم بالربط بين جملتين إحداهما تترتب على الأخرى فهذه الأدوات تستدعي إذن جملة شرطية كاملة، فيها «أداة الشرط + جملة الشرط + جملة جواب الشرط» لكن هذه الأدوات لا تجزم الأفعال لا في الشرط ولا في الجواب.

2- أشهر أدوات الشرط غير الجازمة خمس هي: «لَوْ، لَوْلا، إِذَا، كَلَّمَا، لَمَّا؛ الحينية».

ملاحظة: قد تجزم إذا في الشعر، لا في النثر، مثل قول الشاعر:

واستغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

## رابعاً : الأنشطة والتطبيقات

- 1- حدد أداة الشرط وجملة الشرط وجملة الجواب في ما يلي:  
- قال تعالى: ﴿أَوْ كَلِمًا وَعَهْدًا وَإِنَّا لَمُبَدِّئُونَ﴾ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ سورة البقرة.  
- قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ سورة هود 118.  
- قال أبو الطيب المتنبي:  
إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه      وصدق ما يعتاده من توهم  
- قال أحمد شوقي:  
لما رنا حدثني النفس قائلة      يا ويح قلبك بالسهم المصيب زمي  
- وقال الشريف الرضي:  
لغير العلى مني القلى والتجئب      ولولا العلى ما كنت في الحب أرغب  
2- استمع لخطبة الجمعة وحاول أن ترصد ما ورد فيها من أدوات الشرط غير الجازمة.

## دور العلماء في ترسيخ التعايش السلمي

### الدرس السادس

#### أولا : النص

بذل العلماء المسلمون على مر العصور جهودا كبيرة في ترسيخ مبدأ التعايش السلمي، بوصفه أداة لا غنى عنها في سبيل بسط السلم والأمن في عالم متعدد القوميات والثقافات والديانات، وعلى هذا الدرب سار العلماء الموريتانيون، فكانوا دعاة سلم وإخاء أينما حلوا، ومن أبرزهم وأكثرهم جهودا في هذا الصدد فضيلة الشيخ عبد الله بن بيه، رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، ورئيس منتدى تعزيز السلم الذي أكد في مقابلة مع جريدة الاتحاد الإماراتية، أن البشرية الآن في سفينة واحدة على وشك الجنوح، فلا بد لأهل القيم أن يأخذوا على أيدي الذين يريدون خرق السفينة، مشددا على أنه لا بديل عن التسامح والتعايش والتحالف بين الدول والهيئات الفكرية وعقلاء العالم لمواجهة خطاب الكراهية والتطرف.

وعن النتائج المترتبة على تغليب التسامح على التعصب في المجتمع وتأثير ذلك على الإنتاجية والتقدم، أفاد العلامة ابن بيه، أن التسامح يعلمنا التسامي عن السفاسف بما فيها التعصب، موضحا أن التسامح هو عفة اللسان عن الأعراض، وسكون اليد عن الأذى، وشدد على أن التسامح يتجسد في تجاوز عن الزلات والتغاضي عن الهفوات، مصدقا لقوله تعالى: ﴿إِدْفَعْ بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ ، والتسامح هو أن تعطي من منعك وتصل من قطعك، وقال فضيلته: «تاريخ البشرية والحضارات الإنسانية شاهد بأن التسامح قيمة إنسانية في ظلها تنهض الأمم وتزدهر الحضارات فلا تنمية ولا تقدم في غياب التسامح وفقدان السلم، فالفرصة التي يمنحها التسامح للمصالح الدينية والدنيوية أنجع من الفرص التي نبث عنها والمصالح التي يتوهمها البعض في فضاء لا تسامح فيه».

الموقع الإلكتروني لجريدة الاتحاد الإماراتية - بتصرف

#### ثانيا : تنمية الرصيد اللغوي

- ترسيخ: تثبيت
- الدرب: الطريق
- الصدد: الاتجاه
- منتدى: المجلس أو النادي الذي يجتمع فيه الناس للحوار والتشاور؟
- الجنوح: الميل
- خرق: ثقب
- السفاسف: الرديء والحقير من كل شيء



- الزلات: جمع زلة وهي السقطة أو الخطيئة
- التغاضي: التغافل
- الهفوات: جمع هفوة وهي الزلة أو الخطأ
- تنهض: تقوم
- يتوهم: يظن ويتخيل.

### ثالثا : تنمية الرصيد المعرفي

الشيخ عبد الله بن بيه: عبد الله بن الشيخ المحفوظ بن بيه، ولد في تندغة 1935، فقيه وداعية إسلامي أحد أكبر علماء السنّة المعاصرين، ورئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، ورئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة ومؤسسة الموطأ في أبوظبي، والنائب السابق لرئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين.

### رابعا : الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. ما المصدر الذي أخذ منه النص؟
3. ما اختصاص ذلك المصدر؟

### خامسا : الفهم

1. كيف كان تصرف العلماء المسلمين تجاه التعايش السلمي؟
2. كيف كان تصرف العلماء الموريتانيين في هذا المجال؟
3. ذكر في النص أحد أبرز العلماء الموريتانيين في هذا الميدان، من هو؟
4. بم أوصى العلامة ابن بيه في سبيل تحقيق التعايش السلمي؟
5. بم عرف العلامة ابن بيه التسامح؟
6. ماذا قال عن نتائج التسامح في المجتمع وتأثيره على الإنتاجية والتقدم؟
7. كيف يتجسد التسامح برأي العلامة ابن بيه؟

### سادسا : الرصد والتحليل

1. ما الفكرة العامة التي يدور حولها النص؟
2. قسم النص إلى أفكاره الجزئية.

3. بم شبه العلامة ابن بيه البشرية الآن؟
4. تَضَمَّنَ النصُّ براهينَ واستشهاداتٍ، بينها.
5. وردت في النص عبارات مثل «مشددا.. وشدد». فما دلالة ذلك؟

### سابعاً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة وحاول أن تستغلها في تركيب نص جديد يتحدث عن دور العلماء في نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي.

### ثامناً: الأنشطة والتطبيقات

1. استخرج من النص ثلاث كلمات تنتهي بالألف القصيرة، وبين سبب كتابة الألف فيها قصيرة.
2. اشتملت الفقرة الأخيرة من النص على أداة من أدوات نصب المضارع، ما هي؟
3. استخرج من النص كلمتين متضادتين.
4. احك لزملائك حكاية شاهدتها تعكس التسامح والتعايش السلمي.



## لا النافية للجنس



### أولاً: الأمثلة

- 1- لا بدّ لأهل القيم أن يأخذوا على أيدي الذين يريدون خرق السفينة.
- 2- لا بديل عن التسامح والتعايش والتحالف.. لمواجهة خطاب الكراهية والتطرف.
- 3- لا تنمية ولا تقدم في غياب التسامح وفقدان السلم.
- 4- لا طالب علم محروم.
- 5- لا مهملاً دروسه ممدوح.
- 6- اللهم إنّنا نسألك جنة بلا حساب.
- 7- لا في الدار ماء ولا كهرباء.
- 8- لا المهمل محبوب ولا صديقه.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- تأمل الأمثلة السابقة وستجد أن كل واحد منها يشتمل على (لا) النافية للجنس، وإذا تأملت هذه الكلمة جيداً ستجد أنها تدل على أن الخبر منفي عن جميع أفراد جنس الاسم الذي دخلت عليه.
- والآن تأمل الاسم الذي يأتي بعد لا في الأمثلة: (1-2-3) (لا بدّ، لا بديل، لا تنمية)، ستجد أنه اسم مفرد، (ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) وستلاحظ أنه مبني على ما ينصب به.
- وإذا تأملت الاسم الذي يأتي بعد (لا) في المثالين الرابع والخامس (طالب علم، مهملاً دروسه) ستجد أنه مضاف في الرابع وشبيه بالمضاف في الخامس، وستلاحظ أنه منصوب في الحالتين.
- والآن تأمل المثال الأخير، هل اشتمل على (لا النافية للجنس)؟
- هل عملت (لا) في هذا المثال كما عملت في الأمثلة السابقة؟
- إذا بحثت عن الفرق بين حالة (لا) في هذه الأمثلة الثلاثة الأخيرة وحالتها في الأمثلة السابقة ستجد أنها في المثال السادس دخل عليها حرف جر، وأنها في المثال السابع فصل بينها وبين اسمها، أما في المثال الثامن فجاء اسمها معرفة.

### ثالثاً: الاستنتاج

- تَعْمَلُ «لا» النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ عَمَلٌ (إِنَّ) فَتَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.
- يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافاً، أَوْ شَبِيهاً بِالْمُضَافِ، وَيُنْبِئُ عَلَى مَا يَنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مَفْرُداً.
- يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ، وَأَلَّا يُفْصَلَ اسْمُهَا عَنْهَا بِفَاصِلٍ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا نَكْرَةً وَخَبَرُهَا نَكْرَةً أَوْ جَمَلَةً أَوْ شَبِهَ جَمَلَةٍ؛ فَإِنْ فُقدَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُهَا، وَإِنْ فُقدَ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّرُهَا.

## رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

أ. مَيِّز «لا» العاملة من الملغاة في ما يأتي، ويبيِّن سبب الإلغاء:

1- اشترت الحصان بلا سَرْج.

2- لا مُكْثِرُ مَزَاحٍ مَهيب.

3- لا الرجل كريم ولا ابنه.

4- لا في الحديقة صبيان ولا بنات.

5- لا دُكَّانُ فاكهاني قريب.

6- لا مؤمنين قانطون.

ب - عين في الجمل الآتية نوع اسم «لا» النافية للجنس، وبين المعرب منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

1- ولا خير في وُدِّ امرئٍ مُتَقَلِّبٍ... إذا الريح مالت مال حيث تميل

2- لا حسود مستريح.

3- لا صاحب جُودٍ مذموم.

4- لا سبيل إلى السلامة من السنة الخلق.

5- لا عاصياً أباه مُوَفَّق.

6- لا متنافسين في الخير نادمون.

7- لا بائع في السوق.

8- لا داركتب في المدينة.



## مهارة إكمال حكاية



### أولا : أنشطة الاكتساب

النص:

يحكى أن الحجاج خرج يوما متنزها فلما فرغ من نزهته انصرف عنه أصحابه وانفرد بنفسه فإذا هو بشيخ من بني عجل فقال له من أين أيها الشيخ؟ قال: من هذه القرية، قال: كيف ترون عمالكم؟ قال: شرعمال يظلمون الناس، ويستحلون أموالهم، قال: فكيف قولك في الحجاج؟ قال: ذاك ما ولي العراق شرمه قبحه الله وقبح من استعمله، قال: أتعرف من أنا؟ قال لا قال: أنا الحجاج قال: جعلت فداءك، أو تعرف من أنا؟ قال: لا قال: أنا فلان ابن فلان مجنون بني عجل أصرع في كل يوم مرتين فضحك الحجاج وأمر له بصلة.

من كتاب ثمرات الأوراق في المحاضرات ص 632

### ثانيا : الملاحظة والاكتشاف

- ما الذي تضمنه النص السابق؟
- ما الحدث الذي افتتحت به الحكاية؟
- اذكر مجموعة الأحداث التي أعقبت الحدث الافتتاحي؟
- هل كانت هذه الأحداث متسلسلة؟
- هل تضمنت الحكاية بعض التشويق؟
- هل خلقت الأحداث مشكلة تتطلب حلا؟
- ما الحدث الأخير الذي آلت إليه الأمور؟
- هل كان مترتبا على ما قبله؟
- هل شكل حلا للمشكلة التي خلقتها الأحداث سابقا؟
- هل يمكن أن نتصور نهاية أخرى لهذه الحكاية؟

### ثالثا : الاستنتاج

- الحكاية فن من فنون السرد وهو في أبسط تعريفاته: حكاية الأحداث بشكل متسق ومتتابع.
- ينبغي أن تبدأ الحكاية بحدث افتتاحي يكون جذابا، وأن تشتمل على التشويق من خلال عقدة يتابعها المستمع للوصول إلى حلها وهذا ما يسمى بالعقدة (صراع الأحداث).

. تكون نهاية القصة بالوصول إلى الحل ونهاية الصراع.

### رابعاً: أنشطة وتطبيقات

تصور نهاية للحكاية التالية واكتبه:

يحكى أن زيادا أمر بضرب عنق رجل فقال: أيها الأمير إن لي بك حرمة، قال: وما هي؟ قال: إن أبي جارك بالبصرة، قال: ومن أبوك؟ قال: يا مولاي إنني نسيت اسم نفسي فكيف لا أنسى اسم أبي...

المعهد العربي الوطني

# الوحدة الثالثة: المجتمع والبيئة

المعهد التشريعي الوطني



## أولاً: النص

لقد ظل شهر رمضان ذا مكانة عظيمة في نفوس المسلمين، فهو شهر الصيام، وشهر الجهاد والتضحية في سبيل الله، فمعظم الفتوحات الإسلامية إنما وقعت في هذا الشهر العظيم، لكن أمتنا الإسلامية تنكبت ذلك السبيل، وأصبح شهر رمضان، شهر الترفيه والوجبات والنوم...

فإذا كانت الحكمة الربانية من الصوم تقتضي أن يجاهد المرء نفسه من أجل أن تزكوا، بالذكر، والصلاة، وتلاوة القرآن، وكذلك بالجوع، فإن مجتمعاتنا العربية والإسلامية قد جعلت من شهر الصوم شهر النوم والتباهي بالأطباق والوجبات الشهية، فتعد الأم الوجبات، وهي تظل طوال النهار في المطبخ وتتعب في البحث عن الوجبات من زميلاتها وإذا لم يسعفها بذلك استنجدت بالشبكة العنكبوتية؛ فيمضي النهار كله، وربما جزء من الليل في إعداد الوجبات، وتناولها.

غير أن المتتبع للمجتمع لا تخطئ عينه الإقبال على الله من خلال ارتياد المساجد وتلاوة القرآن والذكر، والإنفاق في سبيل الله والمعاملة الحسنة بين الناس، وكف الأذى، فيعطي الناس السائل خبزاً، ويكسون العاري ثوباً، ويرى الواعظ الناس الصدقة مفيدة، ويؤخّر العاصي المعصية مضرّة، فتعلم حقيقة أنه موسم من مواسم الخير، وأن الشياطين مصفدة، وأن الناس في سباق مع الزمن لنيل رضوان الله؛ ولقد استطاع الموريتانيون إحياء بعض السنن كسنة الاعتكاف التي كانت الحياة البدوية تحول بينهم والعمل بها.

لكن المعتقد السائد عند العامة أن مردة الجن يطلق سراهم في ليلة القدر التي توافق السابع والعشرين من رمضان حسب زعمهم، فتراهم يحرصون على تنظيف المنازل ورشها بماء الختمة، وربما شفع ذلك بإشعال البخور طرداً لهؤلاء الشياطين، متناسين قوله تعالى ﴿سَلِّمُوا حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (5) ؛ كما يحرص الناس على طلب المسامحة؛ لأنها الليلة التي قال عنها الله تعالى ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (4) سورة الدخان.

نقلا عن كتاب المعهد التربوي الوطني 2018

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- تنكبت: تجنّب
- تزكوا: تصلح
- التباهي: التفاخر
- يسعفها: يقضين حاجتها
- استنجدت: استعانت
- الشبكة العنكبوتية: الأنترنت
- ارتياد المساجد: قصدها والتردد عليها
- مردة: جمع مارد؛ وهو الطاغية المجاوز للحد

- مصفدة: مقيّدة

- يُفَرَّق: يُقضى.

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

ماء الختمة: يختتم أئمة المساجد القرآن الكريم خلال صلاة التراويح، بحيث يقرؤون حزين ونصف حزب في كل ليلة مدة اثنتي عشرة ليلة الأولى ثم يقرؤون بعد ذلك حزين في كل ليلة، وهكذا يختمون القرآن (60 حزبا) في الليلة السابعة والعشرين، وقد اعتاد الناس في هذه الليلة أن يحضروا أواني فيها ماء ويطلبوا من الإمام أن ينفث لهم فيها لتحصل البركة، ويسمونه ماء الختمة.

- يقضي الله في ليلة القدر ما يكون في السنة كلها إلى مثلها من العام المقبل من الخير والشر والشدة والرخاء والمصائب.

### رابعا: الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. بم يوحى إليك العنوان؟
3. اقرأ الفقرة الأولى من النص.

### خامسا: الفهم

1. ما مكانة رمضان في نفوس المسلمين؟
2. ما الحكمة من الصوم؟
3. ما مظاهر الإقبال على الله في شهر رمضان؟
4. كيف تكون الشياطين في رمضان؟
5. ما السنن التي أحيها الموريتانيون في رمضان؟
6. ما أهم الممارسات التي ترتبط بليلة القدر عند الموريتانيين؟

### سادسا: الرصد والتحليل

1. كم عدد فقرات النص؟
2. شملت الفقرة الأولى مقارنة واضحة بين شيئين، وضح ذلك.
3. في الفقرة الثانية، إجمال لفكرة معينة ثم تفصيل لها، وضح ذلك.
4. ضمت الفقرة الثانية برهنة واضحة واستدلالات ذكيا، كيف كان ذلك؟
5. ضمت الفقرة الأخيرة إشارة إلى معتقد يتعارض مع نص القرآن، فما هو؟
6. حدد الفكرة العامة للنص، وأفكاره الجزئية.
7. هل كانت لغة النص واضحة، أم صعبة الفهم؟

## سابعاً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة وحاول استغلالها في كتابة نص جديد تتحدث فيه عن العادات في رمضان.

## ثامناً: الأنشطة والتطبيقات

- 1- أعط أضداد الكلمات التالية: معظم - تزكو - التباهي - الإقبال - الإنفاق.
- 2- أعرب كلمات الجملة التالية: (ظل شهر رمضان ذا مكانة).
- 3- استخراج من النص ثلاثة مصادر للفعل الثلاثي، وثلاثة للفعل الرباعي، وثلاثة للفعل الخماسي أو السداسي.
- 4- تحدث شفهيًا أمام زملائك عن العادات في رمضان معتمداً على ما ورد في النص من معلومات.

المعهد العربي الوطني



## الأفعال الناصبة لثلاثة مفاعيل



### أولاً: الأمثلة

- 1- تعد الأم الوجبات.
- 2- لا تخطئ عينه الإقبال على الله.
- 3- يعطي الناس السائل خبزاً.
- 4- يكسون العاري ثوباً.
- 5- يُري المُحاضر الناس الصدقة مفيدةً.
- 6- يُخبر الواعظ العاصي المعصية مضرّةً.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- انظر إلى الأمثلة السابقة، وحدد الفعل الذي اشتمل عليه كل واحد من هذه الأمثلة.
- انظر إلى المثالين الأول والثاني، ولاحظ المفعول الذي تعدى إليه الفعل في كل واحد من المثالين.
- والآن لاحظ المثالين الثالث والرابع، هل تعدى الفعل فيهما إلى مفعول واحد؟
- انتقل إلى المثال الخامس، ستلاحظ أنه يتكون من خمس كلمات، أولها الفعل (يري) يليه الفاعل (المحاضر)، أما الكلمات الثلاث الأخريات فهي مفاعيل كلها للفعل (يري).
- وإذا انتقلت إلى المثال السادس، ستلاحظ أنه يتكون أيضاً من خمس كلمات، أولها الفعل (يخبر) يليه الفاعل (الواعظ)، أما الكلمات الثلاث الأخريات فهي مفاعيل كلها للفعل (يخبر).

### ثالثاً: الاستنتاج

يُنْقَسِمُ الفعلُ المتعدّي إلى:

- أ- ما يُنْصَبُ مفعولاً به واحداً.
- ب- ما يُنْصَبُ مفعولين.
- ج- ما يُنْصَبُ ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى. وأعلم، وأنبأ، ونبأ، وأخبر، وخبر. وحدت.

### رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

أ- حدد الفعل ومفاعيله في ما يلي:

- 1- زرع الفلاح القصب.
- 2- أطفأ الهواء المصباح.
- 3- ظننت الجو معتدلاً.

4- وَجَدْتُ الْفِرَاعَ مَفْسَدَةً.

5- يَكْسُو الْعِلْمُ أَهْلَهُ وَقَارًا.

6- يَسْقِي الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ الدَّوَاءَ.

7- سَأُرِي عَلَيْكَ الْكِتَابَ مُفِيدًا.

8- أَعْلَمْتُ الطَّغَاةَ الظَّلْمَ وَخِيَمًا.

9- نَبَأْتُهُمُ الْكِبْرَ مَمْقُوتًا.

10- أَحْبَزْتُ الْغُلَمَانَ اللَّعَبَ مُفِيدًا.

11- حَبَزْتُ الْمَسَافِرِينَ الْقَطَارَ مَتَأَخَّرًا.

ب. اكتب وصفا لما يقوم به أهلك في رمضان، مستخدما أفعالا تنصب ثلاثة مفاعيل.

المعهد العربي الوطني

## أولاً : النص

الشواطئ الموريتانية طويلة جميلة، وليست عند الشعب الموريتاني ظاهرة الاصطياف بها. عجب أحمد وسأل أباه (يزيد) عن السبب، فأجابه:

لم يعرف أغلبنا نحن الموريتانيين ما عرفه غيرنا من نعمة الاصطياف على الشواطئ، والتمتع بمناخها المعتدل ومناظرها الخلابة، ولكننا عوّضنا عنها بمصائب أخرى فيها من متعة النفس وراحة الجسم ما لا يتوفر في مصايف الشواطئ، فعندما يغيرُ وجه الطبيعة اغباراً، وتزحف موجات الحر على الصحراء زحفاً، وتجف المياه ويقل المرعى، وتعجف المواشي، يتجه المصطافون إلى واحات النخيل فتستقبلهم استقبالا رائعاً، بظلالها الظليل ومائها العذب المتدفق وثمارها الدانية، فيدخلونها دخول المظمئين بسلام آمنين، وقيمون حيث يطيب لهم المقام، فينسى المهموم همه والمتعب تعبته والمريض مرضه، فهم يأكلون ويشربون كما شاؤوا ويلهون ويمرحون كما يريدون، تمتع أبصارهم المياه تجري بين الجداول والعرايين تتجاورفتتعا، والعنايق تتشابك فتتدلى ما بين أصفر وأحمر وأخضر، ويطرب أسماهم خريير المياه وزقزقة العصافير وخشخشة النسيم في سعف النخيل، يتناولون ما طاب لهم من طري البلح وجني الرطب، فيفرح المصطافون فرحتين؛ فرحة بالراحة وفرحة بالطيبات، ويستمتعون في نعيمهم إلى أن تتهاطل الأمطار على السهول والأودية فترتوي الحقول وتكتسي الطبيعة ثوبها الجميل، فيودعون جنتهم وهم على موعد معها في الصيف المقبل.

مكسب اللغة العربية - المعهد التربوي الوطني

## ثانياً : تنمية الرصيد اللغوي

- الاصطياف: قضاء الصيف.
- الخلابة: الجميلة.
- المصائب: الأماكن التي يقضى فيها الصيف.
- تعجف: تهزل.
- الجداول: جمع جدول المجرى الصغير للماء.
- العرايين: - جمع عرجون وهو عنقود النخل.
- جني: ما جني لساعته.
- تكتسي: تلبس.

## ثالثاً : تنمية الرصيد المعرفي

- تتمتع موريتانيا بشواطئ جميلة على المحيط الأطلسي يبلغ طولها 745 كلم.

## رابعاً : الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. بم يوحى عنوان النص؟
3. ماذا تعرفون من أماكن التنزه؟

## خامساً : الفهم

1. بم ترتبط الشواطئ عادة؟
2. هل عند الموريتانيين عادة الاصطياف على الشواطئ؟
3. لماذا ترتبط الشواطئ بالاصطياف؟
4. بم يعوض الموريتانيون عن الشواطئ؟
5. متى يتوجه الموريتانيون إلى مصائفهم في واحات النخيل؟
6. ما التأثير الذي يحدثه جوالاصطياف في واحات النخيل؟
7. متى ينتهي موسم الاصطياف في واحات النخيل؟

## سادساً : الرصد والتحليل

1. يتحدث النص عن عادة معروفة لدى الموريتانيين. ما اسمها؟
2. يتضمن النص نوعاً من المقارنة بين شيئين، ما هما؟
3. كم عدد فقرات النص؟
4. ورد في النص أن (الكيطنة) متعة للعين كما أنها متعة للنفس، وضح ذلك.
5. تكثر في النص الكلمات التي تشترك في أصل اشتقائي واحد، وضح ذلك بالأمثلة.
6. وردت في النص أفعال بصيغة الماضي، وأخرى بصيغة المضارع، فأيهما أكثر؟

## سابعاً : التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة وحاول الاستفادة منها في تركيب نص جديد عن عادة الاصطياف عند الموريتانيين.

## ثامناً : الأنشطة والتطبيقات

1. استخراج من النص ثلاثة أفعال، واذكر مصادرها.
2. استخراج من النص ثلاثة مصادر، واذكر أفعالها.
3. أعرب مفردات الجملة التالية: (تتهطل الأمطار على السهول).
4. حاور أحد زملائك حول مجالات الترفيه المختلفة.



## المفعول المطلق



### أولاً: الأمثلة

- 1- يغيرُ وجه الطبيعة اغبارارا.
- 2- تزحف موجات الحر على الصحراء زحفاً.
- 3- تستقبلهم استقبالا راعا.
- 4- يدخلونها دخول المطمئنين.
- 5- يفرح المصطافون فرحتين.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- انظر إلى الأمثلة السابقة، ولاحظ الكلمة التي بدأ بها كل مثال.
- هل لاحظت أن كل واحدة من هذه الكلمات جاء بعدها في نفس المثال اسم من لفظها؟
- ما الحالة الإعرابية لذلك الاسم؟
- ستلاحظ أن كل واحد من هذه الأمثلة يشتمل على فعل جاء بعده اسم منصوب موافق للفعل في لفظه.
- والآن انظر إلى المثال الأول ولاحظ المعنى الذي أضافه الاسم المنصوب الذي هو من لفظ الفعل.
- لاحظ أيضاً المعنى الذي أضاف الاسم المنصوب الذي من لفظ الفعل في المثال الثاني.
- ستجد أن الاسم المنصوب في المثالين قد أكد الفعل الذي قبله.
- انظر الآن إلى المثالين الثالث والرابع ولاحظ المعنى الذي أضافه الاسم المنصوب، والذي هو من لفظ الفعل إليها.
- ستجد أن الاسم المنصوب في المثالين قد بين نوع الفعل الذي قبله.
- انتقل إلى المثال الخامس ولاحظ المعنى الذي أضافه الاسم المنصوب الذي هو من لفظ الفعل، ستجد أن الاسم المنصوب في المثال قد بين عدد الفعل الذي قبله.

### ثالثاً: الاستنتاج

- 1- المفعول المطلق: اسم منصوب موافق للفعل في لفظه، ويجيء بعد الفعل لتأكيدِهِ، أو لبيان نوعِهِ، أو عَدَدِهِ.
- 2- الأصل في المفعول المطلق أن يكون مصدراً، وأن يكون من لفظ الفعل، وما جاء منصوباً على المفعولية المطلقة وليس مصدراً أو ليس من لفظ الفعل، فهونائب عن المفعول المطلق، مثل درست



أفضل دراسة. وضحكت تبسما.

### رابعاً : الأنشطة والتطبيقات

أ- حدد المفعول المطلق ومعناه في الأمثلة التالية:

1- لعب أحمد لعباً.

2- يثب النمر وثوب الأسد.

3- تدور الأرض دورة واحدة في اليوم.

4- خطف اللاعب الفوز خطفاً.

5- يشرب الطفل اللبن شرباً.

6- مرت الطائرة مرّ السحاب.

7- جرى العداء جرياً سريعاً.

8- أكل علي أكلتين.

9- ضرب الولد العقرب ضربةً.

ب- كون ثلاث جمل تحتوي على مفعول مطلق يؤكد الفعل.

ج- كون ثلاث جمل تحتوي على مفعول مطلق يبيّن نوع الفعل.

د- كون ثلاث جمل تحتوي على مفعول مطلق يبيّن عدد الفعل.

## أولاً : النص

عندما تنتهي الدورة العلمية اليومية مساءً ويتم تسريحنا من طرف شيخ المحضرة، وبعد أن نتناول ما كتب لنا من طعام، يجتمع كل الأطفال خارج الحي في نقاط التقاء حدوها سلفاً، فنقف لحظة لتدارس الأنشطة لتلك الليلة، وعادة تبدأ الرحلة قرب الحي بشن هجمة كاسحة على حمير الحي دون تمييز، فيمتطي كل طفل الحمار الذي استطاع السيطرة عليه، بما في ذلك كبار الجحوش التي لم ترؤض بعد، والتي يتطلب ركوبها جلسة خبير، وتكون هذه من نصيب المحظوظين والشطار، لكونهم ينعمون بما لقفزاتها المتواصلة من متعة لا نظير لها.

وننطلق انطلاقاً الفرح قاصدين المنتصف للالتقاء بأطفال الحي المجاور، حيث تتم مباريات رائعة في مختلف الألعاب، تبدأ ألعابنا عادة بسباق الحمير، حيث يتربع كل طفل فوق حمار، فنختار نحن حميراً مجربة من جانبنا، وينتقي خصومنا حمراً مماثلة، فيمتطيها المهرة منا ومنهم لينتقلوا بها إلى مدى معروف، تصطف الحمير قبل إشارة الانطلاق باتجاه ساحة اللعب التي يعتبر أول حمار وصلها فائزاً..

وبعد سباق الحمير يتواجه الأطفال أنفسهم فيقف كل لاعب أمام خصمه فيتبارون في الجري من مسافات قصيرة لصغار السن وطويلة لمن يكبرونهم، ثم في المصارعة التي تجري على شكل مبارزة بين كل طفلين متقاربين سناً وقدرًا، ونمارس ألعاب الكرة بجميع أشكالها، كالتي تضرب بالعصي وتتعالى في الجو، أو التي تُدحى على الأرض بالصوالج، يتبارى فيها فريقان يريد كل منهما أن يكون الظافر المنتصر.

مكسب اللغة العربية - المعهد التوبوي الوطني

## ثانياً : تنمية الرصيد اللغوي

تسريحنا: إطلاقنا

- سلفاً: سابقاً

- يمتطي: يركب

- الجحوش: جمع جحش وهو صغير الحمير

- ترؤض: يتم إخضاعها بواسطة التدريب

- الشطار: جمع شاطر وهو الماهر الفاهم المحنك

- نظير: مثيل - ينتقي: يختار

- خصوم: جمع خصم وهو المنافس

- المدى: المسافة والغاية

- يتبارى: يتنافس
- مباراة: مواجهة فردية بين شخصين
- تُدحى: تُدفع
- بالصوالج: جمع صولجان: عصا معكوفة الرأس.

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

- المحضرة نظام تعليمي موريتاني صرف، وهو يناسب الظروف التي كان يعيشها الموريتانيون، يُبدأ فيها بتدريس القرآن وعلوم الشريعة والأدب العربي.
- من أهم الألعاب التقليدية للأطفال في موريتانيا:
- أ- أم الغميظ: وهي لعبة يغمض فيها أحد الأولاد عينيه ويبقى في «المالة» ثم يختبئ بقيتهم لبحث عنهم زميلهم، وإذا أمسك أحدهم يحل محله.
  - ب- قاش: لعبة يمسك فيها أحد الأولاد ركبه في وضعية الركوع، ثم يقفز الباقون من فوقه.

### رابعا: الملاحظة

- 1- ما نوع النص؟
- 2- ما عنوان النص؟
- 3- ماذا تعرفون من الألعاب التقليدية؟

### خامسا: الفهم

- 1- متى تبدأ فترة الألعاب اليومية عند تلاميذ المحضرة؟
- 2- ما الخطوة التمهيديّة لبداية اللعب عندهم؟
- 3- ما البداية الفعلية لممارسة اللعب؟
- 4- ما الخطوات الموالية؟
- 5- ماذا يتطلب ركوب كبار الجحوش التي لم تُرَوِّض بعد؟
- 6- لماذا يعتبر ركاب الجحوش محظوظين؟

### سادسا: الرصد والتحليل

- 1- عم يتحدث النص؟
- 2- ما عدد فقرات النص؟
- 3- ورد في النص ذكر مجموعة من الألعاب، ما هي؟

4. اذكر نظام اللعب في كل واحدة من هذه الألعاب كما ورد في النص.

5. تضمن النص تدرجا منطقيا للوقائع، وضح ذلك.

6. تضمن النص وصفا لكيفية انطلاق الأطفال، ما هو؟

7. ما الجو العام الذي يعكسه النص؟

### سابعاً: التركيب والإنتاج

اكتب نصاً من إنتاجك عن الألعاب التقليدية مستفيداً من إجاباتك على الأسئلة السابقة.

### ثامناً: الأنشطة والتطبيقات

1. لماذا تكتب الهمزة بهذا الشكل في الكلمتين: (التقاء - تبدأ).

2. استخرج من النص مثالا للفعل المتعدي ومثالا للفعل اللازم.

3. أعرب كلمات الجملة التالية: (ننطلق انطلاقة الفرح).

4. تحدث أمام زملائك عن نظام الألعاب المتبع في حيكم.



## المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)



### أولاً: الأمثلة

#### المجموعة الأولى

- 1- تنتهي الدورة العلمية اليومية مساءً.
- 2- في نقاط التقاء حدودها سلفاً.
- 3- نقف لحظةً لتدارس الأنشطة.
- 4- تصطف الحمير قبل إشارة الانطلاق.

#### المجموعة الثانية:

- 1- يجتمع كل الأطفال خارج الحي.
- 2- تبدأ الرحلة قرب الحي.
- 3- يتربع كل طفل فوق حمار.
- 4- يقف كل لاعب أمام خصمه.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- انظر إلى أمثلة المجموعة الأولى، هل لاحظت أن كل واحد منها يشتمل على فعل؟  
هل تستطيع أن تحدد الأفعال الواردة في هذه الأمثلة؟
- انظر إلى الأمثلة نفسها مرة أخرى، هل اكتشفت أن كل واحد منها يشتمل على كلمة تحدد وقت وقوع الفعل؟
- ستلاحظ أن المثال الأول اشتمل على فعل (تنتهي) وأن المثال الثاني اشتمل على فعل (حدودها) وأن المثال الثالث اشتمل على فعل (نقف) وأن المثال الرابع اشتمل على فعل (تصطف).
- وستلاحظ أن الكلمات التي تحدد وقت وقوع الفعل هي على الترتيب: مساءً - سلفاً - لحظةً - قبل.
- انظر الآن إلى أمثلة المجموعة الثانية، هل لاحظت أن كل واحد منها يشتمل على فعل؟  
هل تستطيع أن تحدد الأفعال الواردة في هذه الأمثلة؟
- انظر إلى الأمثلة نفسها مرة أخرى، هل اكتشفت أن كل واحد منها يشتمل على كلمة تحدد مكان وقوع الفعل؟
- ستلاحظ أن المثال الأول اشتمل على فعل (يجتمع) وأن المثال الثاني اشتمل على فعل (تبدأ) وأن المثال الثالث اشتمل على فعل (يتربع) وأن المثال الرابع اشتمل على فعل (يقف).
- وستلاحظ أن الكلمات التي تحدد مكان وقوع الفعل هي على الترتيب: خارج - قرب - فوق - أمام.

### ثالثاً: الاستنتاج

المفعول فيه: اسم منصوب يأتي بعد الفعل ليدل على المكان، أو الزمان، الذي يفعل فيه.  
يسمى المفعول فيه ظرفاً، وهو ينقسم إلى قسمين: ظرف المكان وظرف الزمان.

### رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

أ- حدد المفعول فيه ونوعه في الأمثلة التالية:

1- استمعت إلى الخطبة يوم الجمعة.

2- وقف التلاميذ أمام القسم.

3- جلست الهرة تحت المائدة.

4- توقد المصابيح ليلاً.

5- تجمع النملة قوتها صيفاً.

6- شرب المريض الدواء صباحاً.

7- جلست مع صديقي ساعةً.

ب- كون ثلاث جمل تحتوي على ظرف زمان.

ج- كون ثلاث جمل تحتوي على ظرف مكان.

أولاً: النص

فلما اجتمعنا للكرين عشيّة  
وتأقت لها أيدي الرماة ملاوة  
سدت لها بين التدافع ضربة  
وزدت لها أخرى وأخرى كمثلها  
فلما رأوا ألا احتيال لردها  
تداعوا غضابا بانتداب جموعهم  
فلم تغنم عيدانهم وعديدهم

ودافع شيب الضارين شباهها  
وقد سُدَّ من نحو الفريقين بابها  
بمقلاء يحلو في اليدين انجذابها  
فعرَّ عليهم بعدهن انقلابها  
وعوَّض بالإبعاد منها اقترابها  
ولكن غرورا ما يريك انتدابها  
وأوجههم لما تبدَّى اكتئابها  
نقلا عن كتاب المعهد التربوي الوطني 2018

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكرين: جمع كرة

- شيب: جمع أشيب، وهو الذي شاب شعره

- تأقت لها: أسرعت إليها

- ملاوة: برهة

- سُدَّ: أغلق

- مقلاء: العيدان التي تضرب بها الكرة

- عرَّ: امتنع

- احتيال: حيلة

- انتداب: استجابة وإسراع

- غرورا: انخداعا بما لا فائدة منه

- وعديدهم: أعدادهم

- تبدى: ظهر

- اكتتابها: حزنها.

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص:

الدكتور محمد المختار ولد اباه: كاتب وأديب وشاعر موريتاني ولد في بتلميت سنة 1924م، تلقى تعليمه الأولي في محيطه، حصل على دكتوراه الدولة من جامعة السربون سنة 1975م، له مؤلفات عديدة منها: كتاب الشعر والشعراء، وتاريخ التشريع الإسلامي في موريتانيا، ومدخل إلى أصول الفقه المالكي...

### رابعا: الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. ما معنى الكلمة التي عُنون بها النص؟
3. اقرأ البيت الأول والبيت الأخير من النص.

### خامسا: الفهم

1. عم يتحدث النص؟
2. ما الوقت الذي يبدأ فيه اللعب، حسب ما جاء في النص؟
3. بم كانوا يضربون الكرة؟
4. بم يبدأ لعب الكرة؟
5. كيف تصرف المتكلم في النص، بعد بداية اللعب؟
6. ما تأثير هذا التصرف على المنافسين؟
7. كيف كانت ردة فعلهم؟

### سادسا: الرصد والتحليل

1. ما الفكرة العامة للنص؟
2. قسم النص إلى أفكار جزئية.
3. تضمن النص حدثا شكل منعطفا حاسما في مسار اللعبة، ما هو؟
4. كيف كانت النتيجة النهائية للمنافسة؟
5. في أماكن من النص نجد كلمتين تجمعهما علاقة صوتية أو دلالية، حاول أن ترصد ذلك.



6. ما الدور الذي لعبه أسلوب الشرط في ربط أجزاء النص؟

### سابعاً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة وحاول أن تركيب منها نصا تشرح فيه النص السابق شرحا وافيا.

### ثامناً: الأنشطة والتطبيقات

1. أعط أوزان الكلمات: اجتمعنا - الضارين - الإبعاد.
2. أعرب كلمات الشرط التالي :  
وعوض بالإبعاد منها اقترابها.
3. استخرج من النص مثالا لأسلوب الشرط، وبين الأداة ونوعها، وجملة الشرط وجملة الجواب.
4. استمع لتقرير رياضي عن إحدى المنافسات الرياضية، وقارن بينه وبين هذا النص.



## المفعول لأجله



### أولاً: الأمثلة

- 1- يذهب التلاميذ إلى المدرسة طلباً للعلم.
- 2- يعاقب المدير المهملين تأديباً لهم.
- 3- قم احتراماً لأستاذك.
- 4- تصدقت على الفقير أملاً في الثواب.
- 5- عفوت عن المخطئ حلماً.
- 6- تجاوزت عن هفوة الصديق إبقاءً على مودته.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- انظر إلى الأمثلة السابقة ولاحظ الكلمات: طلباً، وتأديباً، واحتراماً، وأملاً، وحلماً، وإبقاءً.
- ما نوع هذه الكلمات؟
- ما حالتها الإعرابية؟
- تجد أنها مصادر، وأنها منصوبة.
- هل سبق كل واحد منها بفعل؟
- ما علاقة هذه الأسماء بالأفعال التي قبلها؟
- لو قلنا في المثال الأول (يذهب التلاميذ إلى المدرسة) هل يكون الكلام تاماً؟
- ما المعنى الذي أضافته كلمة (طلباً)؟
- ستلاحظ أن عبارة (يذهب التلاميذ إلى المدرسة) تحتوي على معنى تام يحسن السكوت عليه، وأن كلمة (طلباً) بينت السبب الذي من أجله يذهب التلاميذ إلى المدرسة.
- هل ينطبق هذا على بقية الأمثلة؟

- إذا قلنا (يعاقب المدير المهملين) فإننا لا نفهم إلا أن المدير يوقع عقوبة على المهملين، غير أننا إذا أضفنا إلى ذلك «تأديباً لهم» فهمنا أن السبب والعلة في هذا العقاب هو أن يتأدب المهملون وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة، تبين علة الفعل وسبب حصوله؛ ولذلك

يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله.

- إذا سألنا (لماذا يذهب التلاميذ إلى المدرسة؟) و(لماذا يعاقب المدير المهملين؟) فهل يصح أن يكون المفعول لأجله جواباً عن هذا السؤال؟

### ثالثاً: الاستنتاج

- المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب وقوع الفعل وعلته حصوله.

- الغالب أن يكون المفعول لأجله مصدراً.

- أسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً للسؤال عن سبب الفعل.

### رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1- استخراج المفعول لأجله من العبارات الآتية:

يزور البادية كثير من أهل المدن ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى الريف رغبة في مشاهدة المناظر الجميلة، فيقدم أهل البادية القرى إكراماً للزوار، الذين تنطلق ألسنتهم بالثناء اعترافاً بكرم أهل البادية.

2- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة:

حياء، احتيلاً، خشية، حباً، إرضاء، مجاملة، طمعا، استغاثة، حرصاً، مودة، أدبا، استهانة، صفحا، إجلالاً، شكراً، غضباً، فرحاً.

## أولا : النص

لكل قوم عادات متوارثة في عقد النكاح، ومن عادات الموريتانيين فيه عقده على مذهب الإمام مالك... ويكون غالبا على شرط ألا سابقة ولا لاحقة وإلا فأمرها بيدها أو بيد وليها.

وقد تتعدد الزوجات عند بعض ذوي الجاه والمال، والوليمة على أهل الزوجة، ويعلن ذلك النكاح بالدف، ويعطي الزوج مالا للأعبين عليه، كما يعطي شاة لطلبة القرآن والعلم، ويتبادل الأصهار الإكرام والاحترام، فعلى الزوج أضحية لأم الزوجة، أو خالتها عند كل عيد، وعليها هي مائدة للزوج.

ويحضر الزوج في أيام الأعياد، ويُعد تخلفه استهانة بالزوجة، وعليه تحفة لأولاد أصهاره، وعلى الأصهار (فسخة) وهي عدد من الأثاث والحلي (أفرشة، وسائد، خلاخل، آنية) وتعطى حاملتها نصيبا منها، ويكون الزوج مُتحرّجا من الأكل أو الشرب بمرأى من أصهاره، بل، ومن مقابلتهم ولاسيما الأب.. تقول الأسطورة: إن رجلا بلغ به احترام أصهاره أن ورد ماء فرأى عنده أتانا لأصهاره، فرجع حياء منها، وضربوه مثلا (حياء ولد خبْرزّة).

المختار ولد حامدن - نقلا عن كتاب المعهد التربوي الوطني 2018

## ثانيا : تنمية الرصيد اللغوي

- الطقوس: ممارسات وطرق خاصة في العبادات والاحتفالات، مفردها «طقس»
- التراث: ما ينتقل من عادات وتقاليد وعلوم وفنون من جيل إلى جيل.
- الدف: آلة طرب ينقر عليها
- الأصهار: أهل الزوج، مفردها «صهر»
- تحفة: هدية ثمينة
- خلاخل: جمع خلاخل، زينة تُلبس في أسفل الساق مما يلي الكعب.
- ويتحرج: يصيبه الحرج.
- أتان: أنثى الحمار
- الخيط: السلك الرفيع.

## ثالثا : تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص:

المختار ولد حامدن: شاعر وعالم وفقه ومؤرخ موريتاني ولد حوالي 1899 م في وسط علم وثقافة، حفظ القرآن الكريم على والده ودرس أحكامه ثم تنقل بين أشهر محاضر عصره فأخذ علوم اللغة والفقه. عمل مدرسا بمعهد بوتلميت للدراسات العربية والإسلامية كما درس في مدن أخرى قبل أن يسافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج ليقوم هناك بجوار النبي صلى الله عليه وسلم قرابة ربع قرن إلى أن توفي سنة 1993. ترك ديوان شعر ضخما ومؤلفات عديدة من بينها: موسوعة (حياة موريتانيا).

## رابعاً : الملاحظة

1. ما نوع النص؟
2. بم يوحى عنوان النص؟
3. اقرأ العبارة الأولى من النص.

## خامساً : الفهم

1. على أي مذهب يكون عقد الزواج عند الموريتانيين؟
2. ما أهم الشروط عندهم في عقد الزواج؟
3. كيف يتم إعلان الزواج عند الموريتانيين؟
4. ما الذي يعطيه الزوج لأم الزوجة في الأعياد؟
5. ما الذي تعطيه أم الزوجة للزوج في الأعياد؟
6. ما هي (الفسخة)؟

## سادساً : الرصد والتحليل

1. ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟
2. ما عدد فقرات النص؟
3. ما الفكرة التي تضمنتها كل فقرة من فقراته؟ وهل توافق الشرع؟
4. يبين النص أهم عادات الزواج عند الموريتانيين، فما هي؟
5. تضمن النص قصة أحد الأمثال الشعبية، ما هو المثل؟ وما قصته؟
6. استخدم الكاتب الشرح في نصه، فأين كان ذلك؟

## سابعاً : أنشطة و تطبيقات

اجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة واستخدمها في إنتاج نص جديد يتحدث عن عادات الموريتانيين في الزواج.

## ثامناً : الأنشطة والتطبيقات

1. استخرج من النص مثالا على:  
- الفعل المجرد، والفعل المزيد.  
- المثل، والأجوف.
2. أعرب كلمات الجملة: (يعطي الزوج مالا للاعبين).
3. تحدث عن زواج أحد معارفك، وما شاهدته فيه من عادات.



## اسم الفاعل



### أولاً: الأمثلة

- لا سابقة ولا لاحقة.
- يعطي الزوج مالا للاعبين على الطبل.
- يكون الزوج مُتحرِّجا من الأكل أو الشرب بمرأى من أصحابه.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- 1- انظر إلى المثال الأول، وحاول أن تجيب على ما يلي:
  - ما الاسمان اللذان تضمنهما المثال؟
  - ما مذكر كل واحد من الاسمين؟
  - ما الفعل الذي اشتقت منه كلمة (سابقة)؟
  - ما العلاقة الدلالية بين فعل (سبق) وبين كلمة (سابق)؟
  - ما الفعل الذي اشتقت منه كلمة (لاحقة)؟
  - ما العلاقة الدلالية بين فعل (لاحق) وبين كلمة (لاحق)
- 2- ستلاحظ أن العلاقة بين كل واحد من هذين الاسمين وبين الفعل الذي اشتق منه، هو أن الاسم يدل على الذي فعل الفعل أو اتصف به صفة متجددة.
  - انظر الآن إلى المثال الثاني، هل يشتمل على اسم مشتق من فعل (لعب)؟
  - ما مفرد هذا الاسم؟
  - ما العلاقة بين فعل (لعب) وبين هذا الاسم المشتق منه؟
  - ستلاحظ أيضاً أن الاسم المشتق من (لعب) هو (لاعبين) وأن مفرده لاعب، وأن (لاعب) تدل على الذي يفعل الفعل (لعب).
  - والآن انظر إلى الأسماء (سابق، لاحق، لاعب) هل جاءت على وزن واحد؟ ما هو؟
- 3- انظر إلى الأفعال التي اشتقت منها هذه الأسماء، هل هي أفعال ثلاثية؟
  - هل يشتمل المثال الثالث على اسم يدل على نفس الدلالة (الذي فعل الفعل)؟
  - ما وزنه؟
  - ما الفعل الذي اشتق منه هذا الاسم؟

هل هو فعل ثلاثي؟

### ثالثاً: الاستنتاج

- اسمُ الفاعل اسم يصاغ من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على الذي فعل الفعل أو للدلالة على صفة متجددة بتجدد حدوث الفعل.

- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن «فاعل»، ومن غير الثلاثي على وزن مُضارعِهِ مع إبدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مضمومةً وكسر ما قبل الآخر.

### رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1- عين كل اسم فاعل في العبارة الآتية، واضبطه بالشكل، واذكر الفعل الذي اشتق منه، وهل هو ثلاثي، أم غير ثلاثي؛

للضوء والظلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس، يرى وجسمه ذابل ولونه شاحب .

وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مُجفف للهواء، مُبيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة؛ فاحرص على وجوده في مسكنك تعيش سالم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً؛ وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار.

2- تحدث شفهاً أمام زملائك عن الألعاب الشائعة في حيكم، مستخدماً كلمات على صيغة اسم الفاعل.

## أولاً: النص

يحكى أن العلامة الشاعر محمد وولد سيدي محمد كانت له ذكريات كثيرة مع شجرة معروفة كانت محجا لطالبي الظل من المسافرين والسائحين والمنتجين ورعاة المواشي، يستظلون بظلها وينعمون بمحيطها الجميل الأخاذ، وكان الشاعر محمد كثيراً ما يقصدها مع أصحابه للاستجمام والراحة والتمتع بجوها الجميل، ومرت الأيام والسنون، وشاءت الأقدار أن يمر الشاعر بتلك المنطقة بعد غياب طويل عنها فوجد شجرة الذكريات مهجورة وقد سقطت وتبعثرت أغصانها فأثر فيه ذلك المنظر، ورثى لحال الشجرة التي عرفها في ظروف مختلفة كل الاختلاف عن ظروفها تلك، فأنشأ هذه الأبيات التي يحاورها فيها:

مررت بذات الربط ملقى جدارها	مَمْرُقة الأشلاء باد عثارها
فقلت لها قول امرئ شفه الهوى	على ما بها لما عداني اصطبارها
ألسن التي قد كنت أصلك ثابت	وفرعك في جو السماء قرارها؟
فقلت - وحال المرء أصدق مخبر	وحسبك وعظما ما جناه اختبارها-
نعمت مليا، والحياة ولو حلت	وطالت بها الأيام هذا مدارها

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- محجا: مقصدا
- المنتجين: طالبي الكلا
- الاستجمام: الراحة
- تبعثرت: تفرقت في كل اتجاه
- رثى لحال الشجرة: رق لها
- بذات الربط: اسم يطلق على تلك الشجرة، والربط: السد.
- الأشلاء: الأعضاء بعد التفرق والبلى
- باد: ظاهر
- عثار: سقوط وكرب
- شفه الهوى: أضعفه
- عداني: تركني وانصرف عني



- مدارها: مدار الأمر: ما يجري عليه غالبا.

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

- محمد و ولد سيدي محمد الحاجي الكلاي الجكني، ولد في حدود سنة 1912م قرب مدينة كرو وترى في منطقة أفطوط وتلقى تعليمه الأول عند أخواله (أهل سيدي عبد الله) ثم تنقل بين شيوخ عدة أشهرهم ابن عمه العلامة الشاعر محمد الحسن بن الإمام (بيدرا) ثم انتقل إلى محاضر الكبلية لتعلم اللغة التي برع في علومها.

توفي سنة 1974 وترك عدة مؤلفات أغلبها مخطوطات، وله ديوان تحت الطبع.

### رابعا: الملاحظة

- 1- ما نوع النص؟
- 2- بم بدأ النص؟
- 3- بم ختم النص؟

### خامسا: الفهم

- 1- النص يحكي قصة تحول كبير، فما الشيء الذي شهد هذا التحول؟
- 2- كيف كانت الشجرة في الأعوام السابقة على فترة مرور الشاعر بها وإنشائه للأبيات؟
- 3- كيف وجدها عندما مر عليها يوم إنشائه للأبيات؟
- 4- ماذا حدث للشاعر بعد ما رآه من تبدل حال الشجرة؟
- 5- ما سبب تعاطف الشاعر مع الشجرة؟
- 6- كيف وجد الشاعر الشجرة حين مر بها؟
- 7- بم وصف الشاعر نفسه حين خاطب الشجرة؟

### سادسا: الرصد والتحليل

- 1- ما الفكرة العامة التي يدور حولها النص؟
- 2- قسم النص إلى أفكاره الجزئية.
- 3- الأبيات عبارة عن مقارنة ضمنية بين حالين، ما هما؟
- 4- تضمنت الأبيات الشعرية حوارا، فما أطرافه؟ وكم عدد مداخلاته؟
- 5- وردت في النص عبارة (حال المرء أصدق مخبرا) وهذا معنى معروف في أحد الأمثال الشائعة، فما هو؟

6. النص يعكس الارتباط بالوطن، كيف ذلك؟

### سابعاً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة وحاول أن تستغلها في تركيب نص جديد يتحدث عن دور العلماء في نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي.

### ثامناً: الأنشطة والتطبيقات

1. استخرج من النص ثلاثة أمثلة لاسم الفاعل.
2. استخرج من البيت الثالث كلمتين متضادتين.
3. احك لزملائك حكاية شاهدتها تدل على الارتباط بالوطن.

المعهد العربي الوطني



## اسم المفعول



### أولاً: الأمثلة

1. له ذكريات كثيرة مع شجرة معروفة.
2. وجد شجرة الذكريات مهجورة.
3. مررت بذات الربط مُلقى جدارها مُمزقة الأشلاء باد عثارها

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- 1- انظر إلى المثال الأول، وحاول أن تجيب على ما يلي:
  - ما الاسم الذي وُصفت به كلمة (شجرة)؟
  - ما مذكر هذا الاسم؟
  - ما الفعل الذي اشتق منه؟
- 2- ستلاحظ أن كلمة (شجرة) وُصفت بكلمة (معروفة) ومذكرها (معروف) وهو اسم مشتق من الفعل (عُرِفَ).
  - ما العلاقة الدلالية بين فعل (عرف) وبين كلمة (معروف)؟
  - ستلاحظ أن العلاقة بين الفعل (عرف) وبين الاسم (معروف)؟ المشتق منه، الاسم يدل على الذي وقع عليه الفعل، والفعل يدل على حدوث الفعل.
  - انظر الآن إلى المثال الثاني، هل يشتمل على اسم مشتق من فعل (هُجِرَ)؟
  - ما مذكر هذا الاسم؟
  - ما العلاقة بين فعل (هُجِرَ) وبين هذا الاسم المشتق منه؟
  - ستلاحظ أيضاً أن الاسم المشتق من (هُجِرَ) هو (مهجورة) وأن مذكره (مهجور)، وأن (مهجور) تدل على الذي يقع عليه الفعل (هُجِرَ).
- 3- والآن انظر إلى الاسمين (معروف، مهجور) هل جاء على وزن واحد؟ ما هو؟
  - انظر إلى الفعلين الذين اشتق منهما هذان الاسمان، هل هما فعلان ثلاثيان؟
  - هل يشتمل المثال الثالث على اسم يدل على نفس الدلالة (الذي يقع عليه الفعل)؟
  - ما وزنه؟
  - ما الفعل الذي اشتق منه هذا الاسم؟
  - هل هو فعل ثلاثي؟

### ثالثاً: الاستنتاج

اسم المفعول اسم يصاغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على الذي وقع عليه الفعل.

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن «مفعول»، ومن غير الثلاثي على وزن مُضارِعِهِ مع إبدالِ حَرْفِ المُضارِعَةِ مِيماً مَضْمُومَةً وفتح ما قبل الآخر.

### رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

أ. عين كل اسم مفعول في العبارة الآتية، وبين ما كان فعله ثلاثياً، وما كان فعله غير ثلاثي:

على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُعَدٌّ لاستقبال الزائرين، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بالنمارق الفاخرة، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً، مقبولاً، مرتباً، منسقاً؛ ومن المستحسن أن يكون مزيناً بشيء من الثُحْفِ إن كان ذلك مُستطاعاً.

ب. أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي، وبين موقعه من الإعراب:

1- ما زال القمر...

2- البصقُ في الطريق ...

3- ما علمتُ أن المفتاح ...

4- ما تزال نتيجة الامتحان ...

5- ذهبت إلى الباب فوجدته ...

6- دعاء المظلوم ...

7- أبقيت النوافذ ...

ج. اكتب من محفوظك الشعري أبياتاً مشتتة على أسماء مفاعيل وألقها أمام زملائك.



## مهارة كتابة يوميات



### أولا : أنشطة الاكتساب

النص:

في (04) أغسطس 2002 ، حوالي الساعة العاشرة صباحا، ظهرت وحدة عسكرية من مكان ما، بعض منهم كانوا يحملون البنادق في أيديهم.

كانت عناصر الشرطة العسكرية المسلحة توجه بنادقها نحونا في الطابق العلوي، والآخرون كانوا يصرخون:

- انهضوا، انهضوا.

أصبت بالذعر ومع ذلك توقعت أن يتم ترحيلنا في وقت ما من ذلك اليوم. لم أر عرضا كهذا من قبل!

نهضنا واقفين، واصل الحراس إعطاء الأوامر:

- ممنوع الكلام.. لا تتحركوا.. سأقتلكم.. أنا جادا!

اجتاحني الكراهية عندما طلب (سجين) من فلسطين أن يستخدم المراض وقبول طلبه بالرفض من قبل الحراس.

كنت أريد أن أقول له: ألا تستطيع أن تنتظر قليلا؟ ولكن مشكلة (السجين) أنه كان مصابا بالزحار (الديزانتاريا).. كان المراض داخل زنزانتنا المشتركة، كان برميلا مفتوحا.. شاهدت الكثير من المراحيض غير النظيفة ولكنها لا تقارن البتة بمراحيض باغرام.

من كتاب يوميات اغوانتانامو لمحمد وولد صلاح ص 27 - 37

### ثانيا: الملاحظة والاكتشاف

- تعرفت على السرد في درس سابق، فهل في هذا النص سرد؟

- إلى من يعود ضمير المتكلم في النص؟

- هل اشتمل النص على وقائع من الحياة اليومية للكاتب؟

- هل تم تدوين هذه الوقائع بشكل منتظم.

- ما هو الزمن العام لليومية الذي ورد ذكره في النص؟
- هل تم تحديد الزمن الخاص لهذا الجزء من اليومية؟
- ما هي الأحداث التي تم تدوينها في النص؟
- هل تم سرد الأحداث حسب تسلسلها الزمني؟
- هل اشتمل النص على وصف للأشخاص؟
- هل اشتمل على وصف للأمكنة؟
- هل ورد في النص حوار داخلي؟

### ثالثا: الاستنتاج

- أ- تنتمي كتابة اليوميات إلى فنون السرد.
- ب- اليوميات: هي سجل شخصي يكتب فيه صاحبه وقائع من حياته اليومية بشكل منتظم.
- ج- أهم خطوات كتابة اليوميات هي:
- تحديد الزمن العام لليومية، (4 أغسطس 2002).
- تحديد الأزمنة الخاصة (صباحا - مساء - الساعة العاشرة...).
- سرد الأحداث حسب تسلسلها الزمني.
- وصف الأشخاص والأمكنة والأزمنة.
- استخدام ضمير المتكلم.
- توظيف الحوار الداخلي.

### رابعا: أنشطة التطبيق

بين ما يتضمنه النص التالي من محددات فن كتابة اليوميات:

في الرابع من سبتمبر 2002 .. وضع المحققون نهاية لعزليتي بوضعي بين عامة السجناء. من جهة كان صعبا علي أن أفارق الأصدقاء الذين أقمت معهم علاقة طيبة للتو، ومن جهة أخرى كنت مبتهجا بذهابي إلى بناء عادي لا حياة فيه، كوني سجيننا نصف ميت، تعبت من كوني سجيننا «خاصا» أطوف بكل أصقاع العالم رغما عني.

وصلت قبل غروب الشمس، وللمرة الأولى منذ أكثر من تسعة أشهر وضعوني في زنزانة استطعت أن أرى السهل منها، وللمرة الأولى كنت قادرا على التحدث إلى أصحابي وأنا أراهم، وضعوني بين سعوديين من الجنوب. كان كلاهما شخصا ودودا مسلما.

من كتاب يوميات اغوانتانامو لمحمد وولد صلاح ص 94

### خامسا: أنشطة الإنتاج

اكتب وقائع أحد أيام حياتك مطبقا فنيات كتابة اليوميات.

الوحدة الرابعة:  
المجال الحضاري

المعهد التشريعي الوطني



تأثير الموريتانيين  
في المشرق العربي

## أولاً: النص

لقد عرفت بلاد شنقيط نهضة علمية وازدهاراً ثقافياً في القرون الأربعة الأخيرة من الألفية الثانية للميلاد، وتزامنت تلك النهضة الثقافية مع تراجع كبير عرفته معظم الأقطار العربية فيما أطلق عليه «عصر الانحطاط».

والمستغرب أن الازدهار الثقافي الشنقيطي لم يستند على أساس حضاري بل حدث في بيئة الترحال والبحث عن المرعى الخصب والمورد العذب، مكسراً بذلك قاعدة ابن خلدون التي تقول: إن الثقافة سليلة العمران، وقد بدأت تلك النهضة الثقافية الشنقيطية مع قيام دولة المرابطين في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري ولكن القرن الحادي عشر الهجري كان ذروة الازدهار الثقافي الشنقيطي، حيث أصبحت وفود الحج من جُلِّ الأقطار المجاورة تنطلق من مدينة شنقيط، مما أدى إلى اكتشاف المشاركة لجزء هام من الوطن العربي بسطوع نجم علماء أفذاذ تحتضنهم أرض شنقيط يمتازون بمعارف موسوعية قل نظيرها إلا في العصور الأولى لازدهار الحضارة الإسلامية، من أمثال: أحمد بن الأمين الشنقيطي صاحب الوسيط ومحمد الخضر ومحمد العاقب أبناء ميايه ومحمد محمود ولد التلاميذ ومحمد بن حبيب الله (المجيدري) والشيخ محمد الأمين ولد محمد المختار الملقب أبه، وغيرهم كثير، أسماء عرفها المشرق العربي وتتلذذ عليها حتى العلماء المشاركة، وأثرت في الساحات الثقافية المشرقية تدريسا وتأليفاً، فجُلُّ العلماء المشهورين اليوم في بلاد الحجاز هم تلامذة لهؤلاء، وقلما تجد محاضراً اليوم - في العلوم الشرعية واللغوية في المشرق العربي - إلا ويسند لهم القول كحجة لا تقبل الطعن ومرجعيات لا تحتاج إلى تعريف.

هكذا عُرفت بلاد شنقيط في المشرق العربي بالعلم ونشره، والزهدي الذي يفوح ورعا وتقوى، ولكن ذلك الصيت بدأ يتراجع - للأسف - وإن كانت النبتة الطيبة التي غرسها أولئك العلماء ما زالت قابلة للنمو وإن سقيت بماء السفارة الثقافية الواعية للغاية والمقصد.

## ثانياً: الرصيد اللغوي

- ابن خلدون: هو عبد الرحمن بن خلدون عالم ومؤرخ عاش في القرن 14م ولد في تونس وتنقل بين ملوك المغرب والأندلس ومصر، اشتهر بمقدمة كتاب «العبر».

- سليلة العمران: المقصود أنها ابنته، لأن السليل: الولد إذا سل من بطن أمه.

- سطوع: طلوع وظهور.

- علماء أفذاذ: علماء متميزون، لانظير لهم

## ثالثاً: الرصيد المعرفي

كانت وفود الحج من إفريقية (تونس) والجزائر والمغرب والسودان وبعض الدول الإفريقية، تتخذ من مدينة شنقيط نقطة التقاء فتنتقل منها قوافل الحج، وإذا وصلوا إلى بلاد الحجاز وسئل أحدهم من أين أتيتم؟ يقول: من شنقيط، فأطلق الحجازيون على الحجاج من المغرب العربي وبلاد السودان:

الشناقطة، وفي ذلك يقول أحد الشعراء في مدح أهل مدينة شنقيط:  
بكم تضرب الأمثال شرقا ومغربا .. وينمى إليكم كل من جاء من قطر

### رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما الفترة التي عرفت فيها بلاد شنقيط (موريتانيا) ازدهارها الثقافي؟ ومتى كانت ذروته؟
- كيف كانت أوضاع الوطن العربي إبان الحركة الثقافية الشنقيطية؟
- مع من بدأ الازدهار الثقافي الشنقيطي؟
- ما اسم المدينة التي كانت تتجمع فيها الوفود منطلقة إلى الحج؟

### خامساً: الرصد والتحليل

- ماذا تقول قاعدة ابن خلدون؟ وما البيعة التي ازدهرت فيها الثقافة الشنقيطية؟
- كيف اكتشف الحجازيون أن جزءاً مهماً من الوطن العربي كانت تخفيه العزلة عن محيطه؟
- كيف حصل علماءنا على معارفهم الموسوعية؟ رغم خلو بلادنا من صروح علمية تماثل الأزهر في مصر و الزيتونة في تونس؟
- قام علماءنا بسفارة ثقافية جعلت من بلادنا حديث مجالس العلم، ما الطريق الذي نستطيع من خلاله المحافظة على ذلك الصيت؟
- كانت المحاضرة وراء تميز علمائنا، فهل ترى ضرورة المحافظة عليها؟

### سادساً: التركيب والإنتاج

عد إلى أجوبة الملاحظة والفهم والرصد والتحليل ولخص منها نصاً موازياً يتحدث عن الأسباب التي جعلت بلادنا على السنة مجالس علماء المشرق.

### سابعاً: أنشطة وتطبيقات

- 1- أوزع على التلاميذ بحثاً بعدد العلماء الوارد ذكرهم في النص، وأكلف كل ثلاثة منهم بتقديم عرض عن أحد العلماء.
- 2- تمرين منزلي :  
قارنوا بين المحاضرة والمدرسة النظامية في المنهج والتحصيل العلمي.



## المفعول معه



### أولاً: الأمثلة

- 1- كنت مهموماً، فسرت والشاطيء.
- 2- أنا سائر وطريق الحق.
- 3- زيد مكرم وأخاه.
- 4- سيرك والشاطيء في الصباح مفيد.
- 5- رويدك والمرريض.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

عد - معي - إلى الأمثلة ولاحظ الكلمات التي تحتها خط ستجد أنها منصوبة وقبلها «واو» تدل على المعية أي أنها بمعنى «مع» تتقدمها جمل تحتوي على عامل نصب هو الذي عمل في الاسم الذي بعد الواو.

ففي المثال (1) سرت والشاطيء: سرتُ، فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والواو: للمعية، والشاطيء مفعول معه عامل نصبه الفعل «سار».

وهكذا نجد في كل الأمثلة الاسم الذي بعد الواو منصوباً وقبله جملة تحتوي على عامل نصب في المثال (1) فعل، وفي المثال (2) اسم الفاعل «سائر» الذي ورد خبراً للمبتدأ أو - كما يقال - للمبتدأ «أنا» والمفعول معه «طريق».

وفي المثال (3) اسم المفعول «مُكْرَم» والمفعول معه «أخاه» الواقع بعد واو المعية.

وفي المثال (4) العامل مصدر «سير» الذي هو مبتدأ خبره كلمة «مفيد» والمفعول معه الشاطيء وهي لفظ منصوب جاء بعد واو دالة على المعية، ويعرب «مفعولاً معه».

وفي المثال (5) جاء العامل اسم فعل «رويدك» وهو اسم فعل أمر مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقدير «أنت».

والواو بعده واو المعية والمرريض مفعول معه منصوباً بالفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم الفعل «رويدك» ومعنى الجملة: أمهل نفسك مع المريض.

### ثالثاً: الاستنتاج

المفعول معه هو: اسم منصوب، لا يكون جملة ولا شبه جملة، تسبقه واو تدل على المصاحبة، وقبل الواو جملة تحتوي على فعل أو شبهه كاسم الفاعل أو اسم المفعول أو المصدر أو اسم الفعل (للتوضيح عد إلى الأمثلة وعرضها في الملاحظة والاكتشاف).

## رابعاً: أنشطة وتطبيقات

1- ميز في الأمثلة التالية بين: «واو العطف» و «واو المعية» و «واو الابتداء»:

- أقبل القطار والناس منتظرون.

- كيف حالك وبرد الشتاء؟

- وصلت إلى المدرسة ودقات الجرس.

- خلط الخباز القمح والشعير.

- سار المسافر والصحراء.

2- أعرب كلمة « الشمس في المثالين التاليين:

- سرت والشمس تتوسط السماء.

- سرت والشمس الحارقة.

المعهد العربي الوطني

## التواصل الثقافي بين موريتانيا وإفريقيا

### الدرس الثاني

#### أولاً: النص

لم تكن البحار والأنهار - على مر العصور - عامل اختلاف وتمييز بين الساكنين على ضفافها بل ظلت دائماً - جسوراً للتلاقي والتلاقح بين سكانها وما كان للحضارة البشرية أن تصل الشأ والذي وصلت إليه دون تلك المجاري المتدفقة بالحياة كالنيل والفرات ونهر صنهاجة (نهر السينغال).

قد يبدو نهر السينغال للوهلة الأولى فاصلاً طبيعياً بين شعبين يعيشان نمطين مختلفين في طريقة الحياة والتفكير، غير أن المتأمل في حياة سكان الضفتين لا يلبث أن يرى في هذا العازل المائي فضاءاً للتلاقي والتبادل التجاري وحتى تبادل السلوك والعادات.

وإذا تأملنا التركيبة الاجتماعية والإثنية والمذهبية للسكان على الضفتين وجدنا وحدة داخل هذا التنوع تتجسد عرقياً في:

اتحاد التشكيلات الإثنية والقبلية وحتى العائلية، ودينياً في: وحدة العقيدة والمذهب، وروحياً في تعاطي الطرق الصوفية ذاتها كما وحدت دولة المرابطين الضفتين في الجهاد، وقاوم علماء ومجاهدو الضفتين الاستعمار جنباً إلى جنب.

إن نهر صنهاجة (نهر السينغال) - كغيره من الأنهار - ظل على مر التاريخ جسراً تواصل ثقافي وتجاري بين شماله وجنوبه تشهد على ذلك وحدة المتون المحظرية والطرق الصوفية والعقيدة الأشعرية، كل هذه الأمور نبتت في شمال النهر وامتدت فروعها إلى جنوبه مشكلة نوعاً من التناغم صهر التنوع في بوتقة واحدة.

#### ثانياً: الرصيد اللغوي

- الشأو: المدى، أو الغاية والطموح.

- النيل: نهر عظيم منبعه في أثيوبيا ويمر بالسودان واشتهرت به مصر.

- الفرات: نهر بالعراق، يذكر دائماً مع صنوه «دجلة»

- نهر صنهاجة: هو نفسه نهر السينغال وكان اسمه قبل الاستعمار «نهر صنهاجة» وصنهاجة هي: قبائل لمتونه ومسوفه الحميرية.

- لا يلبث: لا: حرف نفي، يلبث: فعل مضارع يدل على التوقف القليل.

- الإثنية: مجموعة بشرية لها موروث ثقافي مشترك وتحدث بلسان واحد.

- العرق: مجموعة بشرية تنتمي إلى أصل واحد وتتشابه في الأشكال، إضافة إلى اللغة ووحدة التراث.

- دولة المرابطين: حركة جهادية أسسها عبد الله بن ياسين واستمرت مع أبي بكر بن عمر ويوسف بن تاشفين، أسست دولة حكمت دول المغرب العربي الخمس، وخمسة عشر دولة إفريقية.

### ثالثا: الرصيد المعرفي

هذا النص من كتاب مدخل إلى تاريخ البداوة، تأليف الدكتور: محمد وبن محمد بن محمذن ( أمين ) وهو من أوائل أساتذة التاريخ بجامعة انواكشوط حاصل على دكتوراه من جامعة تونس الأولى 1997 بميزة مشرف جدا مع توصية بالنشر، وعلى التأهيل الجامعي من جامعة محمد الخامس 2011 باحث مهتم بالتاريخ الاجتماعي والسياسي الموريتاني، له عدة بحوث في المجال وترجمات عديدة لما كتبه إدارة المستعمر عن موريتانيا.

### رابعا: الملاحظة والفهم

- عد إلى الفقرة الأولى من النص، وبين هل الحدود المائية - من الناحية الاجتماعية - عوامل فصل أم أنها عوامل اتصال؟
- هل يمكن إقامة حضارة على أرض لا ماء فيها؟
- ما العوامل التي وحدت شعوب الضفتين؟
- أي العوامل التي خلقت تقاربا بين شعوب الضفتين أكثر تأثيرا في نظرك؟

### خامسا: الرصد والتحليل

- هل ترى - مع الكاتب - أن وجود الماء بين شعوب المنطقتين كان السبب في تقاربهما؟
- قد يقع خلاف سياسي على الحدود المائية، فهل ترى أن التقارب الاجتماعي والثقافي يضعف درجة الخلاف؟
- هناك عوامل عديدة خلقت وشائج قرى بين شعوب المنطقة، اذكرها مفصلة.
- دخل الإسلام إلى الضفة الجنوبية عن طريق الجهاد المرابطي ولكنه تعزز بالحركة التجارية، بأية طريقة يعزز التاجرواح الإسلام ويحبه للآخر؟

### سادسا: التركيب والإنتاج

حاول أن تكوّن - من خلال الإجابة على أسئلة الملاحظة والفهم والرصد والتحليل - نصا موازيا يتحدث عن دور النهر السينغالي في خلق تقارب ثقافي واجتماعي.

### سابعا: أنشطة وتطبيقات

- 1- تحدث عن دور الدعوة الإسلامية في وحدة الشعوب وتقارب ثقافتها، مستعينا بالنص.
- 2- استخرج من النص خمسة أفعال مضارعة، وبين حركتها الإعرابية.



## الحال



### أولا: الأمثلة

- 1- استقبل الرئيس الضيوف ماشيا.
- 2- أقبل الضيوف مسرورين.
- 3- ﴿وَحَلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ (28) النساء.
- 4- بُعِثَ الرَّسُولُ هَادِيًا.
- 5- ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ (17) سورة مريم

### ثانيا: الملاحظة والفهم

لاحظ - معي - المثالين (2،1) ستجد أن الحال ورد: اسما نكرة مشتقا «ماشيا»، ولاحظ أن صاحب الحال ورد اسما معرفة «الرئيس» وجاء فاعلا. ونفس الشيء في المثال الثاني: صاحب الحال فاعل معرفة «الضيوف» والحال اسم نكرة مشتق «مسرورين».

ولكن إذا تأملت جيدا لوجدت أن الكلمتين الواقعتين حالا (ماشيا، مسرورين) أنهما كلمتان مبينتان لهيئة صاحب الحال ولكن هذا الوصف يمكن أن يفارق صاحب الحال، فكلمة «ماشيا» يمكن استبدالها بلفظ آخر فتقول استقبل الرئيس الضيوف راكبا أو مبتسما....

وفي المثال الثاني كلمة «مسرورين» يمكن استبدالها بمهمومين حزينين. وهذا النوع من الحال يسمى «الحال المتنقلة» أي أن الوصف يمكن أن ينتقل من هذا اللفظ ويتم استبداله بوصف آخر.

وإذا انتقلنا إلى المثالين (3-4) في الأول: خلق الإنسان ضعيفا، فكلمة «ضعيفا» حال لأنها مبينة لهيئة صاحب الحال «الإنسان» وهي نكرة ومشتقة من فعل «ضعف»

ولكن لاحظ معي أن هذا الوصف ملازم لصاحب الحال لا يفارقه، ونفس الحال في كلمة «هاديا» فالإنسان ضعيف بطبعه وهو وصف لا يفارقه والهداية للأنبياء وصف ملازم وهذا النوع من الحال يسمى «الحال اللازمة» أي الوصف ملازم للموصوف «صاحب الحال».

وإذا انتقلنا إلى المثال (5) تجد أن كلمة «بشرا» وردت حالا وهي اسم جامد وسبق أن قلنا إن الحال اسم مشتق، فالذي سوغ ورود اسم جامد حالا هو كونه موصوفا بمشتق فكلمة «بشرا» وصفت بمشتق وهو كلمة «سويا» .

### ثالثا: الاستنتاج

- 1- الحال اسم نكرة فضلة، مشتق يأتي زائدا على معنى الجملة الفعلية ليبين هيئة صاحبه الحال.
- 2- يشترط في صاحب الحال أن يكون معرفة بصرف النظر عن نوع الحال، ويكون صاحب الحال فاعلا أو مفعولا أو اسما مجرورا أو مضافا إليه ما قبله.
- 3- وللحال أنواع كثيرة أهمها:  
- الحال المتنقلة: وهي التي يكون فيها الوصف قابلا للتغيير مثل جاء أبوك راكبا، فيمكن استبدال

« ركباً » بوصف آخر مثل : ماشيا أو ضاحكا.....

- الحال اللازمة وهي التي يكون الوصف فيها ملازما للموصف مثل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾
- 4- وقد يرد الحال اسما جامدا بشرط أن يكون الاسم الجامد الواقع حالا موصوفا بمشتق.

### رابعا: أنشطة وتطبيقات

النشاط الأول :

بين الحال ونوعه في الأمثلة التالية:

- أقبل التلميذ إلى المدرسة نشيطا وجلس في الفصل مصغيا.
- حيا الأستاذ تلاميذه واقفين ، فتلقوا تحيته مغتبطين.
- عاد التلاميذ من العطلة مسرورين.

النشاط الثاني:

ميز بين النعت والحال في الجمل الآتية ثم حول النعت حالا والحال نعتا :

- رأيت رجلا كريما.
- سقط المطر غزيرا.
- تناولت الثمر ناضجا.
- أعرب الجملة التالية:
- عاد الناجحات مسرورات.



## أولاً: النص

الإدمان عموماً هو: رغبة قوية - غير قابلة للسيطرة أو التحكم في تناول شيء بعينه، سواء كان أكلاً أو شراباً أو سلوكاً يشغل صاحبه عن أداء واجبه في الحياة، ومنه الإدمان الإلكتروني.

لا شك أن للشبكة العنكبوتية أهمية كبيرة في كافة مجالات الحياة، إلا أنها في ذات الوقت تشكل خطراً كبيراً على مستخدميها وخاصة فئة الشباب، إذ يهدد الإدمان الإلكتروني المستقبل الدراسي لفئات عريضة من التلاميذ والطلاب، ذلك أن الشبكة توفر فضاءً رحباً للتعارف الافتراضي يجعل المستخدم يتعاطى مع كم لا محدود من الأصدقاء فيأخذ ذلك جل وقته، هذا إضافة إلى ما توفره الشبكة من المواقع التي تسيل لعاب الغرائز بكافة أشكالها.

إن الارتباط المفرط بهذه المواقع قد يؤدي إلى كوارث اجتماعية واقتصادية، فإذا أصبح الشخص يقضي جل وقته أمام الشاشات حتى تصبح له شاغلاً عن العمل وبديلاً عن التواصل المباشر مع أهله وأصدقائه صناع جهده وشغل عقله وبدنه، الأمر الذي يفقده محيطاً اجتماعياً يتأثر به ويؤثر فيه، وإنتاجاً يعتمد عليه في حياته، والخطر الأكبر يكمن في سيطرة الشبكة على التلاميذ والطلاب (مستقبل الأمة)، إذ أجمعت الدراسات التربوية على تراجع نسب التحصيل العلمي مع تزايد تعاطي الطلاب مع مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأخذها جل وقتهم.

ويرى علماء النفس أن استخدام الشبكة المفرط قد يوصل صاحبه إلى الإدمان الذي يفقده السيطرة على نفسه مما يؤدي إلى العزلة ومن ثم الجنون.

وبالجملة فإنه «لا إفراط ولا تفريط»، علينا أن ننظم وقتنا باعتبار أن الوقت هو أهم ثروة وهبها الله لنا، فنأخذ من شبكات التواصل ما ننتفع به، ونلجم أنفسنا عما يؤثر سلباً على علاقاتنا الاجتماعية وتحصيلنا العلمي والإنتاجي.

بقلم الأستاذ: القطب ازخيمي

## ثانياً: الرصيد اللغوي

- التلاميذ: اسم يطلق على مراحل ما قبل الجامعة
- الطلاب: الطلاب، اسم يطلق على المرحلة الجامعية.
- جُلٌّ: أكثر
- اللعاب: الريق، وسيلانه، كناية عن فتح الشهية.
- الغرائز: الشهوات، كشهوات البطون والفروج.
- المُفْرِطُ: الزائد على الحد.
- نلجم أنفسنا: نمسكها بلجام العقل.

### ثالثا: الرصيد المعرفي

الإدمان هو: الاستخدام المفرط، والإدمان الإلكتروني: هو الاستخدام غير السليم للشبكة العنكوتية ومواقع التواصل الاجتماعي من لدن الشباب، والأدهى والأمر أن بعض الآباء أكثر إدمانا من الأبناء، ولكن نذكرهم بالمسؤولية الجسيمة والأمانة العظيمة الملقاة على عواتقهم، وأن مستقبلهم العاجل والآجل متوقف على تربية ولد صالح يدعو لهم بالخير.

### رابعا: الملاحظة والفهم

- لا بد أنك لاحظت أن الإدمان الإلكتروني ظاهرة خطيرة، يجب على الآباء محاربتها بالإرشاد والتوجيه
- إن الكاتب يرى أن الإدمان عموما ظاهرة خطيرة، فهل ترى ذلك معه، أم أنه بالغ أكثر من اللازم؟
- ألا تلاحظ أن النص يتحدث عنك؟ وأنت ستصبح فريسة الإدمان؟
- ألا ترى مع الكاتب أن الإفراط في استخدام الوسائط قد يؤدي إلى الجنون؟
- على من تقع مسؤولية الإفراط في استخدام الهواتف؟
- بعد قراءة تك لهذا النص، ماذا أنت فاعل مع الارتباط بالإنترنت؟

### خامسا: الرصد والتحليل

- ما النصيحة التي تريد أن توجهها للمدمن عموما؟
- كيف نستطيع الإقلاع عن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي؟
- أيكم يستطيع أن ينظم لنا وقته بين الدراسة والمطالعة والتعاطي من الأهل والأصدقاء بما فيهم الهاتف؟
- كيف توازن - مستقبلا - بين صحتك الجسدية والعقلية التي تتأثر باستخدام الهاتف الزائد على الحد من جهة، ومتعة استخدام الهاتف؟ مارأيك في المقولة المأثورة: «لا إفراط ولا تفريط»؟

### سادسا: التركيب والإنتاج

حاول - من خلال إجابتك على أسئلة الملاحظة والفهم والرصد والتحليل - أن تكتب نصا موازيا يتحدث عن الإدمان الإلكتروني ومخاطره.

### سابعا: أنشطة وتطبيقات

- 1- اكتب في عشرة أسطر عن علاقتك بهاتفك الذكي: مدى سيطرته عليك وأخذه جل وقتك.
- 2- صرف فعل «أدمن» في الماضي والمضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب.



## النعته



### أولاً: الأمثلة

- 1- الإدمان رغبة قوية غير قابلة للتحكم.
- 2- مواقع التواصل - رغم أهميتها - تشكل خطراً كبيراً على المسرفين في استعمالها
- 3- قرأت قصتين ممتعتين، وكتابين مفيدتين.
- 4- القادة الشجعان حصون منيعة.
- 5- البنات العفيفات يهابهن الرجال.

### ثانياً: الملاحظة والفهم

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط ستجدها تدل على صفات لأسماء وقعت قبلها فكلمة «رغبة» وصفت بـ «قوية» و«خطراً» وصفت بـ «كبيراً».

وإذا دققنا الملاحظة نجد أن كلمتي «قوية وكبيراً» جاءتا مبيّنة لصفة الاسم الذي قبلهما، ونسمى ذلك «نعته»، والاسم الذي قبلهما يسمى «منعوتاً».

ولنعد إلى الأمثلة مرة أخرى لنرى كيف ضبطت الكلمات المخطوط تحتها، سنجد أن الكلمة في المثال الأول مفردة نكرة مرفوعة، فجاء وصفها مطابقاً لها في: التنكير والإفراد والضبط والإعراب (الرفع) والحال نفسه انطبق على اللفظ الوارد في المثال الثاني.

ونجد تلك المطابقة في المثال الثالث حيث وصفت «القصتين» وهي مثنى معرف بـ «ال» ومنصوب بالياء، بكلمة «ممتعتين» وهي مطابقة لها في جميع الأوصاف، وكذلك وصفت كلمة «كتابين» وهي مثنى نكرة بنعت مطابق لها وهو كلمة «مفيدتين»، ووصف القادة بوصف مطابق وهو لفظ «الشجعان» والبنات بوصف مطابق وهو «العفيفات».

ومن هنا يتضح أن النعت يبين صفة المنعوت وهو مطابق له في الإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير.

### ثالثاً: الاستنتاج

النعته تابع يصف اسماً قبله نسميه منعوت، ويتبعه في: التعريف والتنكير، وفي التأنيث والتذكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي حركات الإعراب من: رفع ونصب وجر.

### رابعاً: أنشطة وتطبيقات

- 1- أعرب الجمل الآتية بالتعاون مع من شئت:
  - رأيت محمداً الأستأذ.
  - الأمة العربية مزقتها الاستعمار وطمع الحكام.
  - مررت بالرجل الكريم .
  - رأيت امرأة حسناً خلقها .
- 2- لقد درست النعته والحال، حاول أن تفرق بينهما.

أشعقبط للشاعر:  
محمء بن ماء العفنن.

أولاً: النص

وملأت آذان القرون مكارما  
وسف جهاء ينشر العءل صارما  
وغربت ففها ما عرفت مزاحما  
ورابطت حصنا شامخ الأنف عاصما  
وعطر صحارفها وكنء العمائم  
من النسب الأسمى إلفك مزاعما  
قلوبهم أمسفن نهبا مغانما  
ولكن حذار أن فكونوا المكالما  
وماهم بعجم إن أردء أعاجما  
محمء بن ماء العفنن

1- أشعقبط أنعبء الهءاء الأعاضما  
2- وكنء رشاءا فملاً الكون نوره  
3- وسافرت فف الأيام ذكراف مشرقاف  
4- ففرءء فف ركن من الأهل نازح  
5- وكنء جمالاف للعبوبة مورقاف  
6- أشعقبط من قوم أراهم ءبوؤوا  
7- وعبوهم من أمة فجهلونها  
8- فهم منك لهما إن رأفء وعبوهم  
9- فمافهم بعبرب إن عشقت عبوبة

ءانفا: الرعبء اللعوفف

- شنقفط: مءفنة مورفءانفة، فف ولافة أءرار، كانء مركزاف ءجارفا ءمربه القوافل وفنطلق منها الحجفج، فأصبع حجاف كل المنطقه فطلق عبفهم فف الحجاز «الشناقطة»، فغلب الاسم على كل البلاد من باب ءسمفة الشفء بعبء منه.
- أنعبء: خلفء نعباء، ولكن أصبءء ءطلق - خطأ- على كل من خلف ولءاف إلفى ءرعبه أنك ءسمعهم فقولون: أنعبء البعبرة ععبلا.
- صارما: قاطعا.
- نازح: نزع عن الشفء بعء عنه.
- مغانما: ج، مغمم، وغمم الشفء: فازبه ورفعه ءون مشقفة، وغمم فف الحرب: ظفر بمال عبءه.

ءالءاف: الرعبء المعرفف

صاحب النص

ء/ محمء ماء العفنن ولد سنة (1950) بولافة اءرارزه، شاعر وءفب، ءناول فف شعره القضافا الوطنفة والقومفة ومارس العلفم فف مءءلف مراحله، وءحصل على شهاءة ءكءوراه فف اللغة والأءب العربففن، له ءفوان شعر وءحقق لكءاب الوسفط فف ءراجم أءباء شنقفط.

## رابعاً: الفهم والملاحظة

- اقرأ البيت الأول وقل لنا أوصاف أبناء شنقيط.
- هل كان ذكر شنقيط محصوراً في حدودها أم أنه كان خارج الحدود؟
- يرى الشاعر أن شنقيط كانت قصية عن محيطها العربي، ولكنها مثلت القيم العربية أحسن تميل، أين تجد ذلك في النص؟

## خامساً: الرصد والتحليل

- ما دلالة قول الشاعر: «وملأت آذان القرون»؟
- ماذا يعني الشاعر بقوله «تفرد في ركن من الأهل نازح»؟
- ركز الشاعر على الزمن في وصف شنقيط، هل ترى أن في ذلك بكاء على الماضي وحسرة على الحاضر؟ أم أنه مجرد استحضار الماضي للاستئناس به فقط؟

## سادساً: التركيب والإنتاج

- عد إلى أسئلة الفهم والملاحظة والرصد والتحليل، وحاول أن تكوّن من أجوبتها نصاً موازياً يتكلم عن شنقيط ويشيد بما أثرها التاريخية.

## سابعاً: أنشطة وتطبيقات

- 1- اكتب رسالة إلى أبناء الشناقطة - لا تقل عن عشرة أسطر- تطالبهم فيها بالمحافظة على تراث آبائهم والسير على خطاهم في التحصيل العلمي وتحثهم على القيم الفاضلة، مستعينا بالنص.
- 2- اذكر صيغ وأوزان الكلمات التالية:  
جهاد - نازح - شامخ .



## البدل



### أولاً: الأمثلة

- 1- ذهبت إلى محل مولد رسول الله مكة المكرمة.
- 2- قال تعالى: ﴿بِهَدْيِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ سورة الفاتحة.
- 3- لن أن أنسى تعاطفك معي ما تعاقب الجديدان الليل والنهار.
- 4- قرأت الكتاب مقدمته.
- 5- قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ﴾
- 6- أعجبني الورد رائحته.

### ثانياً: الملاحظة والفهم

إذا عدنا إلى الأمثلة لاحظنا أن كل مثال اشتمل على كلمتين وضع تحتها خط ، للدلالة على علاقة معنوية قوية بينهما، فتجد أن الكلمة الثانية مرتبطة بالأولى ارتباطاً عضوياً؛ كلياً أو جزئياً، وسنوضح ذلك فيما يأتي:

- إذا عدنا إلى المثال الأول نجد أن الكلمة الأولى «محل» مجرورة لتقدم حرف الجر «إلى» عليها، وتبعها في الإعراب كلمة: مكة وهي مجرورة بالتبعية لكلمة مولد، وعلامة جرهما الفتحة نيابة عن الكسرة لأنها مما لا ينصرف، وهذا التوافق في المعنى في النحو يسمى: «البدل» وهذا النوع منه يسمى بدل المطابقة أو «بدل الكل من الكل» ونستطيع حذف المبدل منه وتبقى الجملة سليمة فنقول: ذهبت إلى مكة المكرمة.

- وفي المثال الثاني: نجد في الآية الكريمة: كلمة «صراط» مبدلة من كلمة «الصراط» وهو بدل مطابق (كل من كل).

- وهناك نوع آخر من البدل مشتق من النوع الأول (الكل من الكل) ويسمى بدل المطابقة التفصيلي: ونجده في المثال الثالث: لاحظ معي أن المثال فيه تفصيل للفظي «الجديدان» وكأننا طرحنا السؤال ما الجديدان؟ فجاء الجواب: الليل والنهار ويعرب اللفظ الثاني معطوفاً على الذي قبله.

- والمثال الرابع يوضح نوعاً آخر من البدل هو «بدل البعض من الكل»: قرأت الكتاب مقدمته، فكلمة «مقدمة» بدل البعض من كل لأن المقدمة جزء من الكل «الكتاب»، ويشترط في بدل البعض من الكل أن يكون: جزء مادياً حقيقياً من المبدل منه، وأن يتصل بالمبدل ضمير يعود إلى المبدل منه - كما تلاحظ أن المقدمة جزء مادي حقيقي من الكتاب، وقد اتصل بها ضمير يعود إلى الكتاب.

- ثم نعود إلى المثال الرابع: لنرى نوعاً آخر من البدل يسمى «بدل الاشتمال» وهو يشبه بدل البعض من الكل في شروطه، حيث لا بد أن يكون في البدل ضمير يعود إلى المبدل منه ولكن بدل الاشتمال عكس الأول في شرطه الثاني إذ يشترط في بدل الاشتمال أن لا يكون البدل جزء مادياً حقيقياً ملموساً من المبدل منه. ونرى ذلك واضحاً في المثال (4) فالقتال ليس جزء مادياً من الشهر، وكذلك رائحة الورد ليست جزء حقيقياً ملموساً من الورد، ولكن الشهر الحرام اشتمل على القتال، والورد مشتمل

على الرائحة الزكية.

### ثالثا: الاستنتاج

البدل لفظ تابع لأسم قبله نسميه المبدل منه يتبعه في الإعراب ويختلف عن التوابع الأخرى في: أنه المقصود بالحكم دون الذي قبله، وينقسم إلى:

1- البدل المطابق أو بدل (الكل من الكل) وهو: ما تطابق فيه البدل مع المبدل منه في المعنى، مثل: دخلت العاصمة انواكشوط.

2- بدل البعض من الكل: ويشترط فيه أن يتصل بالبدل ضمير يعود إلى المبدل منه، وأن يكون البدل جزءا من المبدل منه: قرأت القصة خاتمتها.

3- بدل الاشتمال: ويشترط فيه: ألا يكون البدل جزءا ماديا من المبدل منه، وأن يتصل بالبدل ضمير يعود إلى المبدل منه: ما أصعب اليوم حرارته.

تنبيه:

للبدل أنواع أخرى ينبغي الاضطلاع عليها هي:

بدل الإضراب - بدل الغلط - بدل النسيان.

### رابعا: أنشطة وتطبيقات

1- ميز نوع البدل في الجمل التالية:

- أعجبت بأخلاق أحمد جارنا.

- رأيت السفينة شراعها.

- بشرتني أختي زينب بمجيئ أبي.

- أعجبتني الحديقة أزهارها.

- هالني الأسد زفيره.

2- أعرب الجملة التالية إعرابا تاما:

كان أمير المؤمنين عمرُ مثالا للعدل.

### أولاً: النص

1- سمع الصبي أخاه وأصحابه يتحدثون عن الأدب والأدباء والعلم والعلماء، وسمع حديثهم عن الشيخ الشنقيطي -رحمه الله- وحماية الأستاذ الإمام له وبره به، وكان لهذا الاسم الغريب على سمع الصبي أثر غريب وزاد عجبَه ما يسمعه عن الشيخ وأطواره وآرائه التي تضحك أقواما وتغضب آخرين.

2- تحدث الطلاب الكبار عن هذا الشيخ، وأنهم لم يروا قط ضريبا له في: حفظ اللغة ورواية الحديث سندا ومتنا عن ظهر قلب، كذلك تحدثوا عن حدته وشدته وسرعة غضبه، وتحدثوا عن إقامته في المدينة ورحلاته إلى قسطنطينة وزيارته للأندلس، كما تحدثوا عن حياته العلمية، وذكروا أن له مكتبة غنية بالمخطوطات والمطبوعات ومع ذلك يقضي أغلب وقته في دار الكتب إما ناسخا أو قارئا.

3- وكان للشيخ الشنقيطي قصة شغلت الناس به وشغلته بالناس، وسببت له الكثير من الشر، يتعلق الأمر بقصة قوله بصرف «عمر» كان الصبي يسمع هذا الحديث ولكنه لم يفهم منه شيئا إلا بعدما تقدم في درس النحو ففهم المقصود لأنه درس الصرف والممنوع من الصرف.

4- وذكر هؤلاء الشباب أن مجموعة من علماء الأزهر ناظروا الشيخ في صرف «عمر» ورفض حتى يجلسوا منه مجلس التلاميذ من الأستاذ، فترددوا فقام واحد منهم وجلس على الأرض بين يدي الشيخ -في مكر وخبت- وبدأ الشيخ في عرض رأيه فقال: أنشد الخليل:

يا أيها الزاري على عمرٍ  
قد قلت فيه غير ما تعلم

فقال الشيخ الجالس: رأيت الخليل بالأمس وأنشدني البيت ببناء عمر على النصب «أيها الزاري على عمر» فأشهد الشنقيطي العلماء على كذب صاحبهم وجهله بالنحو والعروض. وانفض المجلس دون حسم.

من كتاب الأيام لطفه حسين -بتصرف

### ثانياً: الرصيد اللغوي

-الصبي: في النص هو: الدكتور طه حسين.

-الشيخ الشنقيطي: هو العلامة البحر: محمد محمود بن التلاميذ التركي.

-الأستاذ الإمام: هو العلامة المجاهد: الشيخ محمد عبده.

-ضرباً له: مثيلاً أو شبيهاً.

-سندا ومتنا: السند الرواية، والمتن: نص الحديث.

-القسطنطينية: اسم اسطنبول قبل أن يفتحها المسلمون.

-الزاري في البيت: قلت فيه ما يزرني أي يُعيب.

-البيت: لكعب الأقسري جاء به الشيخ شاهداً على صرف عمر.



## ثالثاً: الرصيد المعرفي

صاحب النص:

1- طه حسين: ولد بالصعيد المصري سنة (1889 - 1973) وهو أديب وناقد مصري لقب بعميد الأدب العربي مبدع كتابة السيرة الذاتية في الأدب العربي عبر كتابه الأيام الذي نشر 1929م ، يعد من أبرز شخصيات الحركة الأدبية الحديثة.

2- محمد محمود ولد التلاميذ بن أحمد بن محمد التركي، ولد سنة (1829 - 1904) ولقبه ولد التلاميذ ، عالم و لغوي موريتاني ولد في ضواحي جونابه قرب أشرم في ولاية تكانت هاجر إلى المشرق بين مكة والمدينة ثم استقر في مصر معلماً للغة العربية في الأزهر تحت رعاية محمد عبده، ويعود له الفضل في تدقيق وتصحيح كثير من أمهات الكتب وخاصة القاموس المحيط .

## رابعاً: الفهم والملاحظ

- لاحظ - معي - أن الإعجاب حصل بالسمع، فمن المعجب ومن المعجب به؟
- في الفقرة الثانية: وصف الكاتب الشيخ الشنقيطي، فما أهم وصف أعجبك؟
- أعد قراءة الفقرة الثالثة، وقل لنا متى فهم الصبي (الكاتب) حجج الشيخ في صرف «عمر»؟
- اقرأ الفقرة الرابعة، وذكرنا بالذي اشترطه ولد التلاميذ كي يناظر علماء الأزهر.

## خامساً: الرصد والتحليل

- النص مقسم إلى فقرات أعط لكل فقرة عنواناً مناسباً.
- قرأنا في النص أن محمد عبده كان يجلب الشيخ الشنقيطي، فما الذي دفعه لذلك؟
- ذكر الكاتب أن آراء الشيخ تضحك فئة وتغضب أخرى، فما الفئتان في نظركم؟
- خسر الشيخ ودَّ زملائه في الأزهر بسبب بناء كلمة أو صرفها، فبم نسمي هذا الموقف؟ هل هو الأمانة العلمية؟ أم الحرص على اللغة العربية لأنها وعاء القرآن وحاضنته؟
- ما دلالة طلب الشيخ جلوس علماء الأزهر مجلس التلاميذ من الأستاذ؟
- حسب فهمك للنص، أيهما انتصر: شيخنا الواقف أم شيخ الأزهر الجالس؟ وما دليلك؟

## سادساً: التركيب والإنتاج

حاول - من خلال الإجابة على أسئلة الملاحظة والفهم والرصد والتحليل - أن تكوّن نصاً موازياً يبين رأي طه حسين في الشيخ الشنقيطي.

## سابعا: أنشطة وتطبيقات

1- عمل منزلي: أجب على الأسئلة التالية في ورقة بخط واضح:

- ما الدور الذي قام به علماؤنا الأوائل في التعريف ببلادنا، بلاد المحضرة، والمنارة والرباط؟

- ما السر في تفوق علمائنا القدماء على نظرائهم في الأقطار العربية، رغم شح المراجع وندرة الكتب؟ هل بالذكاء أم بحفظ المتون؟

2- عمل داخل الفصل: أعرب ما يلي إعرابا مفصلا:

وكان للشيخ الشنقيطي قصة شغلت الناس به وشغلته بالناس.

المعهد الشنقيطي الوطني



## الصفة المشبهة باسم الفاعل



### أولاً: الأمثلة

- 1- جو الخريف رقيق النسמת.
- 2- إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا
- 3- قال تعالى: ﴿ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَحْمِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ آل عمران 49.
- 4- وقال: ﴿ أَلذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا ﴾ يس 80.
- 5- يا قلب ردتك بعد الحلم للسفه حوراء مبسمها يشفي من البله

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا عددنا إلى المثال الأول وجدنا كلمة « رقيق » كصفة لنسמת الخريف، لاحظ أنها لا تدل على المفاضلة ولم ترد على سبيل التجدد وإنما للدلالة على ثبات الصفة في الموصوف، وكذلك الحال بالنسبة لكلمة « الكريم » و« اللئيم » في المثال الثاني، ونفس الشيء ينطبق على صفتي « الأكمه والأبرص » في الآية الكريمة في المثال (3).

أما المثال الرابع فنجد كلمة « الأخضر » التي على وزن « أفعل » التي مؤنثها فعلاء، والدالة على لون، ونجد في المثال (5) كلمة حوراء التي يأتي المذكر منها على وزن: أفعل ومؤنثها: فعلاء وقد دلت على جمال، وكذلك مادل على: عيب فهذه الثلاثة تأتي الصفة المشبهة منها على وزن: أفعل التي مؤنثها فعلاء.

### ثالثاً: الاستنتاج

الصفة المشبهة باسم الفاعل: صفة مشتقة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على الديمومة والثبات في الموصوف وتأتي على أوزان عديدة أكثرها استعمالاً هي:

- فَعْلٌ: فيما دل على حزن أو فرح مثل: حَزِنٌ، فَرِحٌ، صَجِرٌ.
- أَفْعَلٌ: الذي المؤنث منه على وزن فعلاء فيما دل على لون أو عيب أو حلية، مثل: أَحْمَرٌ، حَمْرَاءٌ، أَعْوَرٌ، عوراء، أَحْوَرٌ، حوراء.
- فَعْلَانٌ: التي مؤنثها « فعلى » مما يدل غالباً على خلو أو امتلاء، مثل: عطشان، عطشى، جوعان، جوعى، سكران، سكرى.

وتأتي الصفة المشبهة على أوزان عديدة أخرى مثل:

فَعِيلٌ: عظيم، - فَعُلٌ: شهيم - فُعَالٌ: همام - فَعَلٌ: بطل - فَعَالٌ: جبان - فُعَلٌ: حلؤ

تنبيه:

يأتي كل من وزن اسم الفاعل « فاعل » واسم المفعول « مفعول » صفة مشبهة إذا أفاد ثبات الصفة في الموصوف فمثلاً تقول: فلان، مُعْتَدِلٌ القامة، وفلان شاعر موهوب.

## رابعاً: أنشطة وتطبيقات

### التطبيق الأول:

- هات الصفة المشبهة من الأفعال الآتية، وبين وزنها:  
طرب، ساد، جاد، خضر، عظم، جلس، شجع.

### التطبيق الثاني:

ميز الصفة المشبهة من الأمثلة الآتية واذكر وزنها:

- أعجبنى الثور الأحمر لونه.

- أقرب الناس إلى قلبي الإنسان النبيل خلقه.

- خالد بن الوليد شجاع قلبه .

### التطبيق الثالث:

- أعرب: الحكيم سمح طبعه.

المعهد العربي الوطني

## أولاً: النص

وعاذلاً لمحِب البدو والقفر  
 وتمدحَن بيوت الطين والحجر  
 لكن جهلت وكم في الجهل من ضرر  
 بساط رملٍ به الحصباء كالذَّررِ  
 بكل لون جميل شيق عطر  
 يزيد في الروح لم يمرز على قدر  
 علوت في مرقبٍ أوجلت بالنظر  
 سرباً من الوحش يرعى أطيب الشجر  
 شقائق عمها مزناً من المطر  
 شليلها زينة الأكفال والخصر  
 بيتٌ من الشجر أو بيتٌ من الشَّعرِ  
 إلا المروءة والإحسان بالبدر  
 الأمير: عبد القادر الجزائري

1- يا عاذراً لأمري قد هام في الحضر  
 2- لا تدممَنَّ بيوتاً خفَّ حملها  
 3- لو كنت تعلم ما في البدو تعذرني  
 4- أو كنت أصبحت في الصحراء مرتقياً  
 5- أو جلّت في روضة قد راق منظرها  
 6- تستنشقنَّ نسيماً طاب منتشقا  
 7- أو كنت في صبح ليل هاج هاتئه  
 8- رأيت في كل وجه من بساطها  
 9- يوم الرحيل إذا شدت هودجنا  
 10- ونحن فوق جياذ الخيل نركضها  
 11- الحسن يظهر في بيتين رونقه  
 12- ما في البداوة من عيبٍ تدم به

## ثانياً: الرصيد اللغوي

- العاذر: المسامح
- العاذل: الذي يلومك على رأي تبنيته أو طريقا تسلكه
- بيوتاً خفَّ حملها: قصد بها الخيام، فهي خفيفة إذا قورنت بالديار.
- مرتقياً: صاعداً إلى الأعلى.
- الحصباء: حبيبات الرمل أو حصى الأرض.
- الدرر: الذهب
- العطر: طيب الرائحة.

- الهاتن: المطر الكثير الماء.
- المرقب: قصد به المكان المرتفع وهو اسم مكان من فعل « راقب ».
- الهوارج: ج، هوارج، وهو آلة تركبها النساء، تقابله: الراحلة، للرجال.
- شقائق عمها مزن من المطر: شبه الظلال التي تجعل على الهوارج بالمزن.
- نركضها: الركن: حث الفرس على السير بواسطة القدمين.
- الشليل: قطعة من الثوب تجعل على مؤخرة المطية (جمل أو فرس).
- الأكفال: ج، كفل وهو مؤخرة الفرس أو الجمل.
- الخصر: ج، خاصرة: وهي الجنب أي ما بين الصدر والكفل.

### ثالثا: الرصيد المعرفي

#### صاحب النص:

هو الأمير عبد القادر بن محي الدين وهو من الأدارسة الأشراف الذين حكموا المغرب والأندلس كان أبوه شيخا من شيوخ القادرية، ولما سيطر الفرنسيون على الجزائر طلب الجزائريون محي الدين أن يتأمر عليهم لمواجهة المستعمر، فاقترح عليهم ولده عبد القادر بدلا عنه، وكان عمره حينها خمسة وعشرين عاما.

ولد الأمير: عبد القادر سنة 1807 م - 1223 هـ في مدينة القسطينية بالجزائر.

يعتبر الأمير عبد القادر رمزا للمقاومة ضد الاستعمار الفرنسي حيث استمر جهاده خمسة عشر عاما، سلم نفسه لما خاف الهلاك على جل الشعب الجزائري، نفاه الاستعمار إلى دمشق وفيها تفرغ للكتابة والشعر والنص من شعره في المنفى، مات - رحمه الله - سنة 1883 م.

### رابعا: الملاحظة والفهم

- لاحظ معي أن الشاعر في البيت الأول استخدم كلمتين مختلفتين في المعنى (عاذرا- عاذلا) ما الذي دعاه إلى ذلك؟
- النص عبارة عن مقارنة بين البدو والحضر، فأيهما دافع عنه الشاعر بالحجة والدليل؟
- اعتمد الشاعر - في ترجيح كفة البدو - على مجموعة من أوصاف المظاهر الطبيعية، فما الذي أعجبك منها؟
- هل أنت مع الشاعر في تفضيل البدو على الحضر؟ أيد رأيك بالدليل.

### خامسا: الرصد والتحليل

- استخدم الشاعر في بيته الأول أداة النداء «يا» فهل يخاطب شخصا بعينه أم أنه يخاطب المتلقي عموما؟ اذكر دليل إجابتك.
- النص عبارة عن مرافعة تقدم الحجة والدليل، فما مدى تأثرك به؟ وهل اقتنعت برأي الشاعر؟ ولماذا؟

- اعتمد الشاعر في محاججته على تقديم أدلة حسية، أين ترى ذلك؟ وما دلالاته؟  
- فيم يتجلى الحسن في نظر عبد القادر؟ وما مرجعيتة في هذه النظرة؟ هل هي سياسية أم حضارية؟

### سادسا: التركيب و الإنتاج

عُدْ إلى أسئلة الفهم والملاحظة والرصد والتحليل واستخلص من أجوبتها نصا موازيا يوضح الفرق بين البدوي والحضري ومكمن الجمال في البدو.

### سابعا: أنشطة وتطبيقات

#### التطبيق الأول:

- 1- اشرح الأسلوب الوارد في البيت (12).
- 2- استخرج من النص فعلا مضارعا مبنيا.
- 3- أعرب الكلمات التالية:
  - حملها في صدر البيت (2).
  - مرتقيا في صدر البيت (4).
  - بساط في عجز البيت (4).
  - منظرها في صدر البيت (5).
  - جميل في عجز البيت (5).
  - سربا في عجز البيت (8).

#### التطبيق الثاني :

تحدث الشاعر عن مواصفات الجمال في النص، تحدث أنت عن جمال المناظر الطبيعية التي تراها في العطلة الصيفية.



## صيغ المبالغة



### أولاً: الأمثلة

- 1- وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدر
- 2- تمر بك الأبطال كلمى هزيمة ووجهك وضح وثغرك باسم
- 3- قال تعالى ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (27) التوبة: 27.
- 4- قال تعالى: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (227) البقرة: 227.
- 5- من أمثال العرب: «يؤتى الحذر من مأمنه».

### ثانياً: الملاحظة والاستكشاف

- إذا عدنا إلى الكلمات المغلظة في الأمثلة نجد في المثال (1) كلمة «مضياع على وزن» مفعال» التي دلت على المبالغة أو تكرار ضياع الفرص على عاجز الرأي، وتلك هي دلالة صيغ المبالغة، حيث تدل على الإكثار من حدوث الفعل، كما نلاحظ أن الفعل «ضاع» المشتقة منه فعل لازم.
- وإذا عدنا إلى المثال (2) نجد كلمة «وضاح» على وزن «فَعْلٌ» التي تدلت على المبالغة في صفة «الوضوح».
- أما المثال (3) في غفور نجد في الآية كلمة «غفور» على وزن «فَعُولٌ» وقد دلت على تكرار فعل «غفر» والمبالغة في كثرة حدوثه.
- ونعود إلى المثال (4) فسنجد كلمة «سميع» التي على وزن «فَعِيلٌ» وهي مشتقة من فعل «سمع» وقد دلت على كثرة وتكرار سماع الله لدعاء المضطر.
- أما المثال (5) ففيه كلمة «حذر» على وزن «فَعْلٌ» ودلت على المبالغة في صفة الحذر وهي مشتقة من فعل لازم هو «حذر».

### ثالثاً: الاستنتاج

- 1 - صيغ المبالغة أسماء تشتق من الفعل الثلاثي غالباً، ومن الرباعي أحياناً، للدلالة على المبالغة في كثرة حدوث الفعل أو لبيان المبالغة في الصفة والزيادة فيها.
- 2 - لصيغ المبالغة العديد من الأوزان، أشهرها خمسة هي:
  - مَفْعَالٌ مثل: مقدم: خالد بن الوليد فارس مقدم.
  - فَعَالٌ مثل: غفّار: ربنا جل علاه، غفّار الذنوب.
  - فَعُولٌ، مثل: شكور: المؤمن الحق شكور لنعم الله.
  - فَعِيلٌ، مثل: سميع: الله جل جلاله سميع لمناجاة المضطر.



- فَعِلْ مثل: وَرَعُ: العالم الورع من ورثة الأنبياء.

### رابعاً: أنشطة وتطبيقات

1- عين صيغ المبالغة في ما يأتي واذكروا وزن كل منها:

- اعلم أن المنافق مقوال للكذب والمؤمن حذر منه.

- الكريم صبور على الأذى، واللئيم نكار للجميل، والحليم مرتع للمخادعين.

2- صغ من الأفعال التالية صيغ مبالغة ثم أدخلها في جمل:

أكل - حسد - علم - تاب - برّ - صدق - عطف.

المعهد العربي الوطني



## مهارة الدفاع عن رأي



### أولاً: أنشطة الاكتساب

النص:

قال تعالى: ﴿76﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدِينِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿80﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿81﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿82﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿83﴾ سورة الأنعام.

### 1. الملاحظة والاكتشاف

- ما القضية التي تشكل موضوع الحجاج في النص؟
- من هو الشخص الذي يدافع عن رأيه في النص؟
- من الطرف الذي يجادله ويخالفه الرأي؟
- ما الحجج التي أوردها المتكلم للدفاع عن رأيه؟
- هل كانت حججه مقنعة؟

### 2. الاستنتاج

- يتطلب الدفاع عن الرأي ما يلي:
- وجود قضية يتبناها الشخص ويدافع عنها.
- وجود طرف آخر مخالف له في الرأي.
- استخدام حجج وبراهين يستغلها المدافع عن الرأي ليقنع بها خصمه.
- محاولة دحض فكرة الطرف الآخر.

### ثانياً: أنشطة التطبيق

اقرأ النص التالي وبين القضية التي يضمها وأطرافها، والحجج الواردة فيه، ودرجة إقناعها:

قال تعالى:

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ يَتَقَوَّمُ بِتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَتَقَوَّمُ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ  
الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ انْتَبَ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَيَتَقَوَّمُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي  
إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ  
أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ  
﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفِئْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ سورة غافر.

### ثالثا: أنشطة الإنتاج

لاحظت أن أحد أصدقائك ينكر أن لموريتانيا أي إسهام في الحضارة الإسلامية العربية، اكتب نصا تقنعه فيه برأيك القاضي بأن الموريتانيين أسهموا إسهاما بينا في الحضارة الإسلامية.

## الفهرست

الصفحة	الموضوع
3	التقديم
4	المقدمة
5	الوحدة الأولى
7	خصال المسلم
9	أوزان المجرد
12	آداب الحديث
15	كتابة الألف في آخر الكلمة
17	من ديباجة الميثاق العربي لحقوق الإنسان
19	الأفعال الناصبة لمفعولين
21	اعتزل ذكر الأغاني
23	أفعال المقاربة
25	أسرى الحرب في الإسلام
27	إعراب الفعل المضارع
30	وصية أبي بكر الصديق لجيش أسامة بن زيد
33	الأدوات الناصبة للفعل المضارع
35	التأزر طوق نجاة...
39	الوحدة الثانية
41	التعايش السلمي في الإسلام
44	مصادر الفعل الثلاثي
46	فضل التعاون
48	مصادر الفعل الرباعي
51	موريتانيا وسياسة الباب المفتوح
54	الأدوات الجازمة لفعل واحد
56	يعاتبني في الدين قومي
58	الأدوات الجازمة لفعلين
60	العودة إلى الوطن
62	أدوات الشرط غير الجازمة
64	دور العلماء في ترسيخ التعايش السلمي
67	لا النافية للجنس
69	مهارة إكمال حكاية

71	الوحدة الثالثة
73	العادات في رمضان
76	الأفعال الناصبة لثلاثة مفاعيل
78	جنة الدنيا
80	المفعول المطلق
82	الألعاب التقليدية
85	المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)
87	الكرين لمحمد المختار ولد اباه
90	المفعول لأجله
92	الطقوس التراثية في المناسبات
94	اسم الفاعل
96	ذات الربط
99	اسم المفعول
101	مهارة كتابة يوميات
103	الوحدة الرابعة
105	تأثير الموريتانيين في المشرق العربي
107	المفعول معه
109	التواصل الثقافي بين موريتانيا وإفريقيا
111	الحال
113	الإدمان الإلكتروني
115	النعته
116	أشقيط
118	البدل
120	الشيخ الشنقيطي
123	الصفة المشبهة باسم الفاعل
125	بين البدو والحضر
128	صيغ المبالغة
130	مهارة الدفاع عن رأي